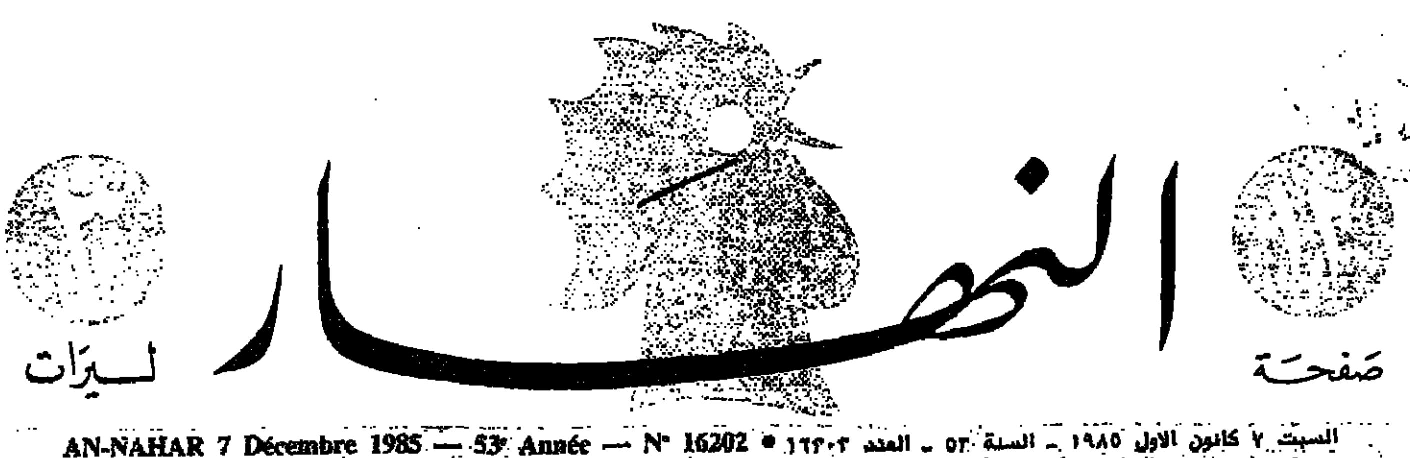


النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR 7 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16202 • السبت ٧ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٢

محادثات للمجموعة الاوروبية ومجلس التعاون

عقدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول جولة اولى من المحادثات على مستوى رفيع امس من اجل تعزيز العلاقات التجارية.

وصرح ناطق باسم مكتب المجموعة في باريس ان المحادثات التي جاءت عقب اجتماع لوزراء المجلس والمجموعة الاوروبية في لوكسمبور في تشرين الاول الماضي تهدف الى توسيع اطار العلاقات في عدد من المجالات من بينها الطاقة والاستثمار والتكنولوجيا والتدريب.

وهناك اجتماع آخر سيعقد في الرياض في كانون الثاني واجتماعات في حزيران عندما تقدم اللجنة الاوروبية توصيات الى المجموعة "لاوسع اتفاق تجاري ممكن" مع المجلس.

ويريد المجلس المؤلف من البحرين والكويت وقطر وعمان والسعودية والامارات العربية المتحدة حرية وصول منتجاته الى اسواق الولايات المتحدة واوروبا ويعارض فرض رسوم جمركية اوروبية نسبتها ١٣،٥ في المئة على منتجات الخليج البتروكيميائية. (رويتر)

ريثما يستكمل إنشاء "القوة الخاصة" ووضع الخطة العملانية

الساعة الصفر لبدء التنفيذ تحدد الاثنين

كرامي: الخطة قد تكون الفرصة الأخيرة أمامنا واتفاق دمشق سينفذ كاملاً بموافقة الجميع

من اليمين السادة: الرائد امير تلة، المهندس محمد قباني، العميد عمر مخزومي، اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، الرئيس رشيد كرامي، الوزير السابق مروان حماده، العقيد عبدالسلام الداغستاني، اللواء عثمان عثمان.

السادة، اكرم شهيب، العقيد لطفي جابر، العميد نبيل قريطم، النقيب عمر مكاوي، عصام العبنترازي، الرائد محمد فرخوخ، المقدم احمد حلوم، هيثم جمعة.

السادة: عبد الامير عباس، الدكتور محمد بيضون، فلان فلان، العميد عبدالحليم كنج، عقل حمية.

(ابرهيم الطويل)

الساعة الصفر للبدء بتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية تحدد الاثنين المقبل بعدما حسمت كل الخلافات في وجهات النظر، والجهود منصبة الآن على تأمين عديد "القوة الخاصة" من الجيش وعدتها وعتادها، وعلى وضع الخطة العملانية.

عقد مساء امس اجتماع في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ضمه وقادة القوى العسكرية والامنية في بيروت الغربية ومسؤولين عسكريين وسياسيين في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وفريق المراقبين السوريين، وجرى فيه تقويم للاتفاق الذي توصل اليه كرامي في اجتماع صباحي مع ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي وسبل تنفيذه (راجع ص٢).

مناقشة

وفي الاجتماع المسائي، جرى نقاش طويل في ملابسات الوضع الامني في بيروت الغربية، فتحدث كرامي عن معاناة المواطنين، واشار الى الاعتداءات على السفارات والمصارف، واعتبر ان الخطة الامنية التي ستنفذ "قد تكون الفرصة الاخيرة لمعالجة هذا الوضع"، وشدد على وجوب احياء اتفاق دمشق الذي وضع في تموز الماضي وعودة "لجنة التنسيق" الامنية التي شكلت بموجب هذا الاتفاق الى ممارسة مهمتها. وركز رئيس الحكومة على ان تكون الواجهة الاساسية للامن قوى الامن الداخلي و"القوة الخاصة" التي يجرى تأليفها، وطلب من رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج والامين العام للمجلس العسكري العميد نبيل قريطم، الاسراع في تجهيز هذه القوة عدة وعديدا وعتادا.

وكان اتفاق دمشق نص على ان يكون عدد عناصر هذه القوة ٣٠٠ بين جندي وضابط ورتيب، وقد تأمن حتى الآن ١٨٠ عنصرا فقط، وسيعمل اليوم وغدا على زيادة هذا العدد الى ٤٥٠ عنصرا.

واقترح العميد قريطم والعقيد جابر على الرئيس كرامي، ان يطلب من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران العمل مع قيادة الجيش لتأمين التجهيزات اللازمة للقوة.

وتكلم الوزير السابق السيد مروان حماده، فاشار الى "مؤامرة ادت الى الحوادث الاخيرة في بيروت الغربية والى ظهور الطوائف والمذاهب"، واكد التزام حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اتفاق دمشق والتقيد به حرفيا.

وعاد كرامي الى الكلام، فاشاد بالدور السوري وبالرئيس حافظ الاسد "الذي اعطى جهدا كبيرا لانقاذ لبنان" وقال: "ان سوريا هي البلد الوحيد المؤهل لانقاذ لبنان من محنته".

وابدى اللواء عثمان استعداد قوى الامن الداخلي لتنفيذ التدابير الموكلة اليها بموجب الخطة الامنية، لكنه طلب عقد سلسلة اجتماعات مع اعضاء المجلس العسكري الحاضرين (ابو ضرغم، جابر، قريطم) لوضع الجدول العملاني لانتشار قوى الامن و"القوة الخاصة" في اطار تنفيذ التدابير.

الشرطة الحزبية

بعد ذلك اثير موضوع "الشرطة العسكرية المشتركة" لحركة "امل" والحزب التقدمي لجهة دورها، فاكد رئيس الحكومة "ان لا علاقة لها بامن المواطن على الاطلاق، وهي لا تتدخل في اي شأن امني الا بناء على قرار من لجنة التنسيق، خصوصا اذا وقع اي اشتباك حزبي. اما اذا وقع خلاف بين حزبي ومواطن، فتعالجه القوة الخاصة وقوى الامن الداخلي".

خلل أساسي

واعتبر ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس "ان بنود اتفاق دمشق ليست جديدة، ولو انها طبقت لما وقعت حوادث وكنا جنبنا بيروت ما لحق بها من قتل وتخريب وسرقات".

وتحدث عن خلل اساسي حصل عند تنفيذ الاتفاق في المرحلة السابقة تعترف به حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب "الوطنية" كما تعترف به "السلطة الشرعية الوطنية"، فالقرار السياسي الحزبي لم يكن جديا آنذاك، وكذلك قرار

- التتمة في الصفحة ٨ -

مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة: إسرائيل تسعى إلى إزالة ديموقراطيتنا

اكد مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، في كلمة القاها امام الجمعية العمومية التي بدأت اول من امس مناقشة الوضع في الشرق الاوسط، ان اسرائيل تسعى الى ازالة الديموقراطية اللبنانية.

وتحدث عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة شمال الحزام الامني في جنوب لبنان فوصفها بانها عمل ارهابي، مشددا على ان مجلس الامن يجب الا يكتفي بتبني القرارات بل عليه ان يضمن تطبيقها حفاظا على هيبة الامم المتحدة. وذكر بان لبنان تعرض لاعتداءات اسرائيلية متتالية تحاول الدولة العبرية تبريرها بتأكيد رغبتها في حماية حدودها الشمالية عن طريق تصفية قوات منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب، في حين ان الهدف الحقيقي لاسرائيل هو "ازالة الديموقراطية اللبنانية".

ولاحظ ان انسحاب الاسرائيليين من البقاع لم يكن نتيجة قرارات الامم المتحدة بل بفضل المقاومة اللبنانية.

واعلن ان لبنان لن يتخلى ابدا عن سيادته على كل ترابه. وحض المنظمة الدولية على تقديم مساعدة مالية كبيرة الى لبنان في عملية اعادة البناء التي ستكلف عشرات مليارات الدولارات.

(وصف)

بغداد: غارة جديدة على خرج

ولايتي اليوم في السعودية يلتقي سعود الفيصل ويستقبله الملك

اكد امس مصدر رسمي سعودي ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي سيصل اليوم الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام.

وصرح القائم بالاعمال الايراني في جدة السيد محمد حسين طرمي ان الملك فهد سيستقبل ولايتي الذي سيجري محادثات مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل تتناول "العلاقات الثنائية والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين طهران والرياض".

وتأتي زيارة وزير الخارجية الايراني للسعودية ردا للزيارة التي قام بها سعود الفيصل لطهران في ايار الماضي.

ولاحظ المراقبون ان ولايتي هو ارفع مسؤول ايراني يزور السعودية منذ اطاحة الشاه واعلان الجمهورية الاسلامية في ايران، واعربوا عن اعتقادهم ان المحادثات ستتركز على النزاع العراقي - الايراني وسبل انهائه.

ويرى عدد من المراقبين ان ايران قد تكون مستعدة لتحسين علاقاتها مع السعودية اذا اختارت الاخيرة التزام الحياد في النزاع الدائر في الخليج وتخلت عن تأييدها للرئيس صدام حسين واوقفت مساعداتها المالية للعراق.

وكان زعماء الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قرروا في القمة التي عقدوها الشهر الماضي في مسقط "فتح حوار مع طهران من اجل تحسين العلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والحكومة الايرانية".

• في طهران اكد رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان ايران ستشن هجومها البري الجديد الذي كانت هددت به من قبل اذا قام العراق "باي عمل شرير".

- التتمة في الصفحة ٨ -

دكار لا تعاود العلاقات مع طرابلس

القذافي ندد في مالي بتدخل فرنسا "الاستعماري" في التشاد



العقيد معمر القذافي لدى تأديته الصلاة في دكار اول من امس والى يمينه الرئيس عبده ضيوف. (أب لاسرفوتو)

حمل امس العقيد معمر القذافي، في خطاب القاه في باماكو، على السياسة "الاستعمارية" التي تنتهجها فرنسا في التشاد واعتبر ان تدخلها العسكري هناك "قسم هذا البلد قسمين" وادى الى "تشتيت التشاديين".

وشدد على ان المشكلة التشادية هي "مسألة افريقية محضة" وان "الافارقة ومنظمتهم يستطيعون حلها".

وطالب بانسحاب "القوات الاجنبية" من التشاد، قائلا ان المسألة التشادية يجب الا تشكل "ورقة في اللعبة الانتخابية الفرنسية".

كذلك ندد بالولايات المتحدة وقال انها "تهدد بالتدخل في افريقيا اذا لم تفعل فرنسا ذلك".

واعرب عن معارضته "لاي قتال بين الاطراف التشاديين وذلك من اجل تمكين المفاوضات من التوصل الى سلام نهائي" ومن اجل مصلحة وحدة التشاد. وبالنسبة الى جنوب افريقيا، حض على تصعيد القتال ضد "العنصريين البيض حتى التحرير الكامل للقارة الافريقية".

وقال رئيس مالي الجنرال موسى تراوري ان السياسة الخارجية لبلاده ترتكز على احترام وحدة اراضي البلدان الاخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واضاف ان مالي تعمل "من

- التتمة في الصفحة ٨ -

خالد الحسن اتهم "أبو نضال"

مالطا: خاطف الطائرة فلسطيني وقائده مصري عاش في لبنان

الخاطف الذي يعالج في احد مستشفيات مالطا عمر محمد علي رزاق (افب تليفوتو)

صرح السيد بول ميفسود الناطق باسم الحكومة المالطية ان الناجي الوحيد من افراد المجموعة التي خطفت طائرة الركاب المصرية الى مطار لافاليتا ابلغ الى المحققين انه فلسطيني يدعى عمر محمد علي رزاق من مواليد لبنان عام ١٩٦٣، علما انه عثر معه على جواز سفر تونسي باسم عمر مرزوقي. واضاف ان رزاق يتعافى من جروح ناتجة من عيارات نارية وسيمثل امام محكمة مالطية حال تمكنه صحته من ذلك.

ونقل عنه ان عدد الخاطفين ثلاثة لا خمسة وانه التقى شريكيه قبيل صعودهم الى الطائرة في مطار اثينا وان قائد المجموعة الخاطفة مصري عاش في لبنان ويعرف بـ"سليم" وانه يجهل هوية شريكه الثاني. وافاد رزاق ان رجل امن مصريا قتل "سليم" بعيد اقلاع الطائرة من مطار اثينا.

وسئل الخاطف هل يسلم رزاق الى السلطات المصرية، فاجاب: "لا".

• في الرباط حمل السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، السيد صبري البنا (ابونضال) زعيم حركة "فتح - المجلس الثوري" مسؤولية خطف الطائرة المصرية الى مطار لافاليتا في ٢٤ تشرين الثاني الماضي.

وقال في حديث الى صحيفة "لوبينيون" ان "ابو نضال" يقيم احيانا في سوريا واحيانا في ليبيا وان البلدين يزودانه المال ووثائق السفر. واضاف "استطيع ان اؤكد ان التنسيق (داخل منظمة ابونضال) على صعيد الانتقال وجوازات السفر والمال والتدريب يتم بفضل طرابلس ودمشق".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الخلايا الشيوعية المقاتلة" أعلنت مسؤوليتها

٣ إنفجارات في بلجيكا وفرنسا منها إثنان ضد منشآت أطلسية

الحطام الذي خلفه الانفجار في وكالة العملات الاوروبية في فرساي امس (افب تليفوتو)

قتل شخص وجرح اخرون عندما انفجرت امس قنبلة داخل المبنى الرئيسي لمحكمة لياج على مسافة ١٠٠ كيلم شرق العاصمة البلجيكية بروكسيل.

وافادت مصادر امنية ان القتيل ربما كان الشخص الذي كان ينقل القنبلة التي الحقت اضرارا جسيمة بالمبنى.

وسبق هذا الحادث انفجار استهدف شبكة انابيب النفط التابعة لحلف شمال الاطلسي في غرب بلجيكا. كذلك وقع انفجار آخر في مكاتب وكالة العمليات الاوروبية في فرساي خارج باريس.

واعلنت "الخلايا الشيوعية المقاتلة" في رسالة الى احدى وكالات الانباء مسؤوليتها عن الانفجارين الاخيرين اللذين جاءا بعد يومين فقط عن تفجير قنبلة الحقت اضرارا جسيمة بفرع "بنك اوف اميركا" في انفير. وكانت هذه الجماعة اليسارية المتطرفة اعلنت مسؤوليتها عن ٢٠ عملية تفجير في غضون ١٤ شهرا استهدف معظمها منشآت تابعة لحلف شمال الاطلسي.

وصرح وزير العدل البلجيكي السيد جان جول الذي زار لياج عقب الانفجار ان الدلائل تشير الى ان القتيل كان ينقل العبوة الناسفة التي انفجرت به. وقال ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث وان "التحقيق لا يسمح لي بالقول ان الانفجار من عمل الخلايا الشيوعية المقاتلة، لكن هذا ليس مستبعدا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا "مفتاح مهم" في المنطقة

شولتز: تقدم كبير جداً تحقق نحو ترتيب محادثات سلام

تحدث وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في مؤتمر صحافي عقده امس في واشنطن، عن "تقدم مهم" في المساعي الهادفة الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط، واعرب عن امله في ان "تتمكن سوريا من المساهمة في عملية السلام".

وقال ان "تقدما كبيرا جدا" تحقق في اتجاه ترتيب محادثات سلام اسرائيلية - عربية، لكن عددا من المسائل ما زال من دون حل ولاسيما منها مسألتي التمثيل الفلسطيني والهيئات الدولية التي يمكن ان ترعى هذه المحادثات.

ولم يدل بتفاصيل عن التقدم الذي احرز، لكنه اورد "نقاطا ايجابية" منها "الاعتراف العام بأن المفاوضات المباشرة هي الطريق الذي يؤدي الى حل" للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وسئل عن موقف سوريا فاجاب انه لا يعتبرها من الدول التي تسعى الى التوصل الى مفاوضات مباشرة كما هي الحال بالنسبة الى الاردن ومصر واسرائيل. لكنه ذكر ان مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي "اجرى محادثات مهمة جدا في سوريا" خلال جولته الاخيرة في المنطقة. واكد ان سوريا "مفتاح مهم" في الشرق الاوسط "ولذا نبقى على اتصال معها".

ورأى انه يجب الا تكون ثمة "نتيجة مدبرة سلفا" لمفاوضات السلام، ذلك "اننا لا نعرف ما ستكون نتيجتها. انه مبدأ التفاوض".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اظهرت اول من امس مرونة في لهجتها حيال سوريا، اذ صرح الناطق باسمها السيد برنارد كالب: "ما زلنا نأمل في ان يعترف جميع اطراف النزاع بما فيهم سوريا بالفرص التي توفرها عملية السلام وفي ان يختاروا المشاركة فيها مشاركة بناءة".

ومعلوم ان الولايات المتحدة تسعى منذ اشهر الى ترتيب مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك، لكن جهودها تتعثر بالنسبة الى تحديد شكل التمثيل الفلسطيني والاطار الدولي للمفاوضات.

مصر والاردن

• في الامم المتحدة قال مندوب مصر السيد احمد توفيق خليل اول من امس ان بلاده هي اكثر الاطراف تأثرا بالصراع في الشرق الاوسط وانها تولي مسألة ايجاد تسوية عادلة ودائمة اهتماما خاصا. واضاف انه اذا كان العالم العربي تقدم خلال السنوات والاشهر الاخيرة بمقترحات سلام معينة "فعلى اسرائيل ان تتصرف بالموضوعية والشجاعة نفسهما (...) وعليها ان تتخلى عن سياستها في الاستيطان والتوسع. كذلك عليها ان تقبل بمشاركة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات تعقد في اطار مؤتمر دولي". واشار الى ان منظمة التحرير اكدت مجددا في "اعلان

- التتمة في الصفحة ٨ -

فريق حكومي أميركي الى إسرائيل لاستجواب ٣ متورطين في قضية بولارد

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في مؤتمر صحافي عقده امس ان فريقا حكوميا اميركيا سيتوجه الى اسرائيل الاسبوع المقبل للتحقيق في قضية محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب الدولة العبرية. واضاف ان هناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد ان القضية ستسوى بنجاح. واوضح ان الفريق سيكون برئاسة السيد ابراهام سوفاير المستشار القانوني في وزارة الخارجية وسيضم ممثلين لوزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيديرالي.

وكان المحققون الاميركيون قالوا ان بولارد اعترف بتزويد اسرائيل معلومات سرية اميركية، وادت هذه القضية الى توتر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية واضطرت اسرائيل الى الاعتذار علانية ووعدت بالتعاون الكامل مع المحققين الاميركيين.

وبثت اذاعة اسرائيل امس ان المسؤولين الاميركيين يضغطون على اسرائيل لحملها على اعادة اي وثائق سرية يمكن ان تكون حصلت عليها عن طريق بولارد.

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث اول من امس ان المحققين الاميركيين سيصلون اليوم لاستجواب ٣ اسرائيليين قيل انهم متورطون في قضية التجسس وان فريقا قانونيا اسرائيليا سيختار الوثائق التي ستعاد.

ونقل عن مسؤولين اسرئيليين ان التحقيق لن يتمكن من اثبات الاتهامات الموجهة الى بولارد من دون هذه الوثائق.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز وشامير لم يوحدا موقفيهما

إسرائيل لا ترى تقدماً ملحوظاً في المفاوضات في شأن طابا

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مأذون لها في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه لم يطرأ تقدم ملحوظ خلال جولة المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا والتي اختتمت اول من امس في القاهرة.

وكشفت المصادر ان الجانب الاسرائيلي اقترح في اليوم الاول من المفاوضات مناقشة ما وصلت اليه نتائج التحقيقات في حادث رأس برقة الذي ذهب ضحيته ٧ اسرائيليين، وابدى قلقه من التقارب بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. اما اليومان الثاني والثالث فخصصا بمناقشة بعض التفاصيل المتعلقة باحالة مشكلة طابا على التحكيم الدولي بناء على طلب مصر.

وقالت الاذاعة استنادا الى المصادر نفسها ان الوفد الاسرائيلي طالب ايضا بالبحث في امكان احالة مشكلة طابا على التوفيق اولا ومن ثم على التحكيم. وايدت مصادر اسرائيلية ما نشرته امس الصحف المصرية من ان جولة المفاوضات في القاهرة تناولت خصوصا مشكلة طابا والعلاقات الاسرائيلية - المصرية والتفاصيل المتعلقة باحالة مشكلة طابا على التحكيم. واوضحت ان الجانب المصري ابدى استعداده للمضي قدما في محاولات التوفيق، الى جانب اللجوء الى التحكيم.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مراسلها ان الجانب الاسرائيلي لم يبد حماسة لاحالة الخلاف على التحكيم نظرا الى الانعكاسات غير الايجابية التي قد تظهر ايا كان قرار التحكيم. وذكرت ان الوفد الاسرائيلي قام امس بزيارة مجاملة لرئيس الوزراء المصري السابق كمال حسن علي. واشارت الى ان الوفد المصري الى جولة المفاوضات الجديدة المقرر عقدها الثلثاء في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقتل جندي إسرائيلي قرب اللد و"قوات الـ ١٧" أعلنت مسؤوليتها

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا كان متوجها الى منزله بطريقة "الاوتوستوب" وجد مقتولا ومحروقا جزئيا في ما يمكن ان يكون "عملية تخريبية". وقالت ان احد السكان المحليين عثر على جثة الجندي موشي لنفي (١٨ عاما) مساء الخميس الى جانب طريق بين بتاح تكفاه واللد وكانت محترقة جزئيا.

واكدت الشرطة الاسرائيلية النبأ لكنها لم تدل بتفاصيل.

واشارت الاذاعة الى ان الاجهزة الامنية تحقق في احتمال كون الجندي قتل على ايدي فدائيين فلسطينيين، مضيفة انه لم يتضح ما اذا كان تعرض لاطلاق الرصاص او طعن حتى الموت قبل احراق جثته.

من جهة اخرى، اظهرت التحقيقات ان الفلسطينيين اللذين عثر عليهما اول من امس مقتولين في حقل قرب القدس هما حبيب ابو رميلة (٣١ عاما) من القدس الشرقية وطارق قنديل (٢٩ عاما) من رام الله. ولم تعرف الاسباب الحقيقية لهذه الجريمة.

وافاد مصدر امني ان قنبلتين محرقتين القيتا ليل الخميس - الجمعة في اتجاه اوتوبيس اسرائيلي قرب قرية بيت جالا في الضفة الغربية المحتلة وان الحادث لم يوقع ضحايا كما لم يحدث اي اضرار.

• في بيروت اعلنت "قوات الـ١٧" في بيان لها مسؤوليتها عن قتل الجندي الاسرائيلي. وقالت ان احدى مجموعاتها العاملة داخل الاراضي المحتلة قتلته ليل الخميس - الجمعة وتركت جثته على الطريق المؤدية الى اللد.

واوضح البيان ان المجموعة المؤلفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

المطلوب أميركا اولا

تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب عن قضية الشرق الاوسط هو الاول بهذا الوضوح، بعد قمة الجبارين في جنيف. وعلى رغم ان هذا التصريح كرر موقف الولايات المتحدة من عملية السلام وما يتصل بها، فان اهميته تنبع من كشفه جانبا من محادثات جنيف عن النزاعات الاقليمية. فتمسك واشنطن بموقفها هذا يعني ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لم يتفقا او يتفاهما على اسس حل ازمة المنطقة. وخلاصة كلام كالب ان الولايات المتحدة تتفهم الحاجة الى مؤتمر دولي لدعم المفاوضات المباشرة وانها تدرس افكارا عدة في هذا المجال. لكنها لا تؤيد منها غير تلك التي تنص على اشراك السوفيات في تغطية دولية شكلية لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك لا يضم عناصر تنتمي الى منظمة التحرير.

ويكشف هذا الكلام الاميركي بوضوح ما حمله مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الى عواصم المنطقة. والذي لا يعدو كونه مواقف قديمة للولايات المتحدة. ومن هنا خيبة الاردن من هذه المواقف. والتي تضاف الى كل الخيبات العربية السابقة من تصلب اميركا وانحيازها الاعمى الى حليفتها الاستراتيجية. ومن هنا حال الاسترخاء التي تعم المنطقة والتي قد تطول، خصوصا اذا صحت الانباء التي اشارت الى ان قمة جنيف تطرقت الى ازمة الشرق الاوسط باقتضاب. واقتصرت على تكرار كل من الوفد الاميركي والوفد السوفياتي موقفه من حل هذه الازمة. لان ذلك يعني استمرار غياب التوافق الدولي على الحل. اي غياب المصلحة المتبادلة للدولتين العظميين في هذا الحل. ويعني ذلك ان النزاع العربي - الاسرائيلي لا يشكل في المرحلة الحاضرة بؤرة توتر تهدد بمواجهة بين الجبارين. ما داما اتفقا على استمرار منطق الحوار لحل القضايا الرئيسية موضع الخلاف بينهما. واولها واخرها قضية الاسلحة النووية المتوسطة المدى والبعيدة المدى، وقضية عسكرة الفضاء.

لذلك قد تكون مناسبة تصريح كالب الان الرد على ما قيل عن خيبة الاردن وفشل اميركا في التجاوب مع التحركات التي قام بها الملك حسين مع الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات. وينطرح تأكيد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "ان بلاده مستمرة في مساعيها لعقد مفاوضات مباشرة" في اطار سياسة واشنطن التي ترغب دائما في الظهور مظهر المبادر باحياء عملية السلام ولكن من دون الاقدام على اي خطوة فعلية. بل ترك قادة المنطقة يتحركون وحدهم ما داموا، في نظرها، عاجزين عن تغييب دور اميركا او تجاهله. ولا يشبه هذا التأكيد الا الجولات التي يقوم بها مورفي على المنطقة. والتي ظهر واضحا انها لم تكن تهدف الا الى اعطاء الامل لبعض القادة العرب في ان الادارة الاميركية تبحث عن صيغة لاحياء عملية السلام، وتشجيعهم على الاستمرار في تحركهم.

غير ان واشنطن قد تكتشف قريبا ان هذه السياسة لم تعد تجدي. وقول كالب ان بلاده تأمل في "ان يرى اطراف النزاع، بما فيهم سوريا، الفرصة المتوافرة في الوقت الحاضر في عملية السلام وان يختاروا المشاركة مشاركة بناءة" لن يعفي واشنطن من مسؤولية اضاعة الفرصة. لانها في نظر فريق من الاميركيين ترفض مشاركة الاتحاد السوفياتي في التسوية مع اقتناعها التام بان الحل مستحيل من دون هذه المشاركة. ولانها في نظر الفريق الاخر من الاميركيين لم تقدم شيئا الى الاردن من اجل تشجيع ملكه على الانخراط في تسوية منفردة على غرار كمب ديفيد. مع علمها سلفا ان مثل هذه الصفقة لا تشكل الحل الشامل والعادل الذي لا يمكن توافره من دون مشاركة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لذلك يفترض في واشنطن التصرف على اساس ان الجهود لاحياء العملية السلمية لا تتطلب من الاطراف المعنيين وحدهم "قرارات صعبة ومجازفات" بل تتطلب اولا واخيرا موقفا اميركيا شجاعا يجنب المنطقة، مستقبلا، حربا جديدة بعد خمس حروب زادت الحل تعقيدا وهددت بمواجهات بين الجبارين. وقد يكون من المفيد الاخذ بنصيحة المسؤولين السابقين وعلى رأسهم الرئيس السابق ريتشارد نيكسون الذي يرى في ازمة المنطقة تهديدا للسلام العالمي اكثر مما تشكل قضايا التسلح مثل هذا التهديد. لان الحد من التسلح، في رأيه، يكون نتيجة السلام، وليس السلام نتيجة الحد من التسلح.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
أزمة المنطقة لا تهدد السلام؟

المعلومات المتسربة عن محادثات القمة التي عقدت الشهر الماضي في جنيف بين الزعيمين الاميركي والسوفياتي رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف قليلة الى حد لا يمكن معه التكهن بالعلاقة الحقيقية التي سترتبط الجبارين من الان وصاعدا. والكلام العام الذي صدر حتى الان سواء عن كبار المسؤولين الاميركيين او عن وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية يوحي بوجود انفراج معين لكنه لا يذهب الى حد الخوض في التفاصيل الامر الذي ابقى المجال مفتوحا امام التحليلات والاستقراءات والاستنتاجات. ولا بد ان يمر وقت طويل قبل الحصول على تفاصيل شافية ووافية عن تلك المحادثات وقد لا يمكن تحقيق هذا الانجاز لاعتبارات كثيرة. ولكن مما لا شك فيه ان مبادرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اطلاع حلفائهما وشركائهما في العالم على جوهر المحادثات، او اقله على جوانب مهمة منها، من شأنها الافساح في المجال امام معرفة المزيد عنها. والمعروف حتى الان منها استنادا الى تحليلات واستنتاجات واستقراءات مصدر ديبلوماسي مطلع الممزوجة ببعض المعلومات يشير الى الآتي:

١ – اعتبر الجانبان الاميركي والسوفياتي ان استمرار مشكلة افغانستان بات مؤذيا وهو يهدد بترتيب انعكاسات سلبية على السلام العالمي، وبالتالي على علاقات بلديهما، واقرا بضرورة العمل على حلها وقررا سلوك الطريق اللازم لذلك. اما ما هي هذه الطريق؟ وهل هناك مثل هذه الطريق؟ وما هي اسس الحل المنشود؟ وهل هناك مقايضة ما بين افغانستان واية قضية دولية شائكة اخرى؟ فكلها اسئلة لا اجوبة عنها لانعدام المعلومات.

٢ – اعتبر الجانبان الاميركي والسوفياتي ان حرب الخليج بين العراق وايران طالت اكثر من اللازم وباتت تهدد الجميع بانعكاساتها السلبية، وان مصلحة الفريقين تقتضي وضع حد لها، وحل للمشاكل التي ادت اليها. وهنا ايضا لا يمكن الخوض في تفاصيل مشاريع الحلول المرتقبة. لكن ما يمكن قوله استنادا الى معلومات المصدر الديبلوماسي نفسه هو ان البدء عمليا بالتحرك نحو الحل يقتضي من وجهة نظر الولايات المتحدة وضع دول الخليج في الجو وتحريكها كي يأتي الحل في حال التوصل اليه شاملا وبموافقة الجميع.

٣ – ازمة الشرق الاوسط كان لها نصيبها من البحث في قمة جنيف. لكن المصدر الديبلوماسي المطلع يقول استنادا الى معلوماته ان الجانبين الاميركي والسوفياتي لم يعتبرا انها تشكل خطرا داهما على السلام العالمي، اقله لغاية الان، من دون اغفال اهميتها واهمية تطورها وانعكاسات هذا التطور مستقبلا على الوضع الدولي والسلام في العالم. وهذا الامر جعلهما يعتبران ان متابعة التحركات بروية افضل في هذه المرحلة، خصوصا بعدما اظهرت التحركات الاخيرة في المنطقة تقاربا عربيا (الاردن – سوريا) من شأنه الانعكاس ايجابا على القضية كلا. كما جعلهما يشجعان سيرها في هذا الاتجاه. ويعتبر المصدر الديبلوماسي ذلك نوعا من التشجيع على التقارب مع سوريا ونوعا من الاعتراف بدورها في حل ازمة الشرق الاوسط.

طبعا، اللبنانيون يهمهم ان تنجح القمة الاميركية – السوفياتية لان انعكاساتها الايجابية، وان غير مباشرة، قد تريحهم او قد تفتح المجالات امام حلول معينة لقضيتهم. لكن قضية افغانستان لا تهمهم في ذاتها، وكذلك حرب الخليج، وان في مقدار اقل، لانها تصيب بانعكاساتها جوانب من الساحة اللبنانية. لكن ازمة الشرق الاوسط هي التي تهم لبنان واللبنانيين لانهم عانوا مرات عدة فشل حل قضيتهم بسبب تعثر حلها، او تحديدا بسبب تعذر تحقيق تقدم معين، وان طفيفا على طريق حلها. وعدم الاستعجال الذي برز في محادثات جنيف، في رأي المصدر الديبلوماسي، مقلق بالنسبة الى اللبنانيين لانه يعني استمرار الازمة وتفاعلاتها والمشاكل. لكن الجوانب الاخرى المتعلقة بهذا الموضوع مثل الارتياح الى التطورات الجارية على الساحة العربية من شأنها ادخال بعض الطمأنينة الحذرة الى النفوس، خصوصا بعدما بدأ يتعزز التقارب السوري – الاردني المؤيد من الشرق والغرب، وبعدما بدأت تلوح في الافق احتمالات مشاريع حلول معينة وان غير كاملة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب يجرى الان درسها وراء الكواليس في بيروت ودمشق ونيويورك، وكذلك في واشنطن، والبعض يقول في باريس ايضا. وجولة معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة في المنطقة (بيروت. دمشق. تل ابيب) في الاسابيع الاخيرة كانت ضمن هذا الاطار على رغم الرفض الذي ووجهت به بعض اقتراحاته من عدد من الفاعلين اللبنانيين ودمشق مثل احياء المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل. ويتوقع المصدر الديبلوماسي المطلع ان تتبلور خلال الاسابيع المقبلة وربما الاشهر القليلة. صيغ معينة وعملية تساعد على تحقيق انفراجات في لبنان على غير صعيد. الا اذا تعرقلت الامور، كما هي العادة دائما. او اذا كانت المعلومات التي بنى عليها تحليله والاستنتاج ناقصة او مجتزأة.

سركيس نعوم

اتصالات بين النواب للبحث في تعديلات على مشروع الاتفاق
تحقيق التوازن والمساواة في الصلاحيات يجب الا تؤدي الى حصول خلل وفراغ

يجري نواب مسيحيون اتصالات مع نواب مسلمين من اجل التشاور في النقاط التي هي موضع خلاف في مشروع الاتفاق للحل، وفي التعديلات المقترحة عليه، لانه من الاهمية بمكان ان يلتقي المسيحيون والمسلمون على موقف واحد خصوصا في القضايا المصيرية.

وسجل هؤلاء النواب ملاحظاتهم على التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق، وتقدموا باقتراحات جديدة، وشرحوا اسباب تحفظهم من بعض البنود، وهي تتناول الآتي:

١ – لا حاجة الى ان يكون فوق مجلس الوزراء مجلس وزاري يتكون من رئيس مجلس الوزراء ومن وزراء الدولة الذين يمثلون الطوائف الرئيسية الست في البلاد، لان القرارات التي يتخذها بالتوافق او بالاجماع قد تشل اعمال المجلس الوزاري، وفي استطاعة اي وزير، لسبب من الاسباب، ان يعارض اتخاذ قرار ما وفي موضوع معين، فيعطل صدوره. فقد تواجه البلاد يوما، ظروفا مثل الظروف التي تعيشها الحكومة الحالية التي تحول الخلافات بين اعضائها دون اجتماعهم واتخاذ قرارات في قضايا ضرورية ومشاريع ملحة. ويحصل الشيء نفسه للمجلس الوزاري، خصوصا ان هذا المجلس نيط به متابعة تحقيق الاصلاح وتنفيذ خطة انهاء الحرب وتأمين شروط الانتقال لتطبيق الدستور الجديد واقتراح الخطوط الكبرى لسياسة الدولة وتحديد خياراتها الاساسية وعرضها على مجلس الوزراء. وكل موضوع من هذه المواضيع، نظرا الى اهميته، قد يكون سببا لخلافات بين وزراء الدولة بحيث انهم يعطلون انعقاد جلسات المجلس الوزاري او يعطلون اتخاذ القرارات في حال انعقاده اذا ما استمرت الخلافات على المواضيع المطروحة، لذلك يكفي ان يكون مجلس الوزراء وحده هو المرجع الصالح لدرس كل القضايا والمشاريع بمشاركة كل الفئات اللبنانية والطوائف الممثلة في الحكومة.

٢ – لا داعي الى ان يرئس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء في حالات محددة ولا يرئسها في حالات اخرى، ومن الافضل ان يرئس كل الجلسات ويشارك في المناقشة من دون ان يكون له حق التصويت.

صمام امان وعنصر ضابط

لكن لمؤيدي انشاء مجلس وزاري يضم رئيس الوزراء ووزراء الدولة رأيا اخر، وهو ان هذا المجلس يشكل صمام امان وعنصرا ضابطا لممارسات رئيس الجمهورية ولممارسات مجلس الوزراء، بحيث يعوض ترؤس رئيس الجمهورية كل جلسات مجلس الوزراء، خصوصا عندما تكون هذه الجلسات مخصصة لدرس قضايا ومشاريع عادية تشغل رئيس الجمهورية عن الاهتمام بالقضايا الاهم وبشؤون الدولة العليا.

٣ – الاحتكام الى المجلس النيابي عند حصول خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على تأليف الحكومة، وذلك بتصويت ٥٥ في المئة من اصل ٧٥ في المئة من عدد النواب الذين يتكون منهم المجلس النيابي، اما بتأييد موقف رئيس الجمهورية في التأليف واما بتأييد موقف رئيس الوزراء، لئلا يؤدي استمرار الخلاف بين الرئيسين، الى ازمة لا خروج منها ان لم يكن ثمة جهة تحسم هذا الخلاف. وهذه الجهة هي، في رأي اصحاب الاقتراح المجلس النيابي. وهذا يشكل تقليصا لصلاحيات رئيس الجمهورية التي نص عليها الدستور، اذ بموجب هذه الصلاحيات، لرئيس الجمهورية عندما يتعذر تأليف الحكومة لاسباب مختلفة، اما لكثرة المستوزرين من داخل المجلس النيابي واما لخلاف على توزيع الحقائب الوزارية، وهو ما كان يحصل مرارا، ان يتولى تعيين رئيس الوزراء والوزراء من اجل الخروج من الازمة وهذا ما فعله الرئيس شمعون في مستهل عهده عندما تشكلت حكومة برئاسة الامير خالد شهاب. وعندما تشكلت حكومة رباعية في مستهل عهد الرئيس شهاب بعدما اسقطت ما سمي يومها "الثورة المضادة" الحكومة الاولى التي تم تشكيلها. وعندما تشكلت حكومة الشباب او حكومة "المجهولين" في مستهل عهد الرئيس فرنجيه بسبب الخلاف على توزيع بعض الحقائب الوزارية، مما جعل التشكيلة الوزارية المقترحة لا ترى النور.

لذلك، فان القول بان يشكل رئيس الوزراء الحكومة ويرفع لائحة باسماء الوزراء الى رئيس الجمهورية لتوقيع المراسيم، قد يثير ازمة مستعصية اذا قام خلاف بين الرئيسين على التشكيل ورفض رئيس الجمهورية توقيع المراسيم او اعتبر البعض ان على رئيس الجمهورية التوقيع والا اتهم بخرق الدستور ومن حق المحكمة المنشأة لمحاكمة الرؤساء ان تحاكمه.

٤ – لا حاجة الى تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة ما دام الوفاق الذي تحقق سينقل البلاد من حال الحرب الى حال السلم ويصبح في الامكان حل المجلس النيابي والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عمومية، شرط ان تعتمد فيها البطاقة الانتخابية. واذا كان البعض يعتبر ان ملء المقاعد الخالية ضروري لتمثيل طوائف لم تعد ممثلة في المجلس تمثيلا صحيحا وكاملا مثل الطائفة الدرزية، فان للمجلس النيابي ان يصوت على تعيين من تقترح الحكومة تعيينهم.

لكن مؤيدي التعيين يقولون انه ليس من حق المجلس النيابي ان يعترض على التعيين ويعتبره بعض اعضائه هرطقة دستورية، لان هذا المجلس بات في حكم المعين بعد تكرار التجديد له. وان الانتقال من حال الحرب الى حال السلام يحتاج ربما الى خمس سنوات لكي يصبح في الامكان الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة لا تجرى تحت ضغط السلاح في ايدي اللبنانيين، والذي يجب سحبه كليا ومن الجميع قبل الدعوة الى اجراء هذه الانتخابات. ومن الان الى ان يتم ذلك لا يجوز ان يبقى التمثيل الشعبي مقتصرا على المجلس الحالي بل يجب ان يضاف اليه نواب بالتعيين وفقا للزيادة التي يتم الاتفاق عليها.

٥ – وجوب تحديد عدد المحافظات والحدود الجغرافية لكل منها، اذا اتفق على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، وكذلك تحديد شكل تعزيز اللامركزية.

٦ – اعتماد قانون اختياري موحد للاحوال الشخصية شرطا لالغاء الطائفية سواء تم هذا الالغاء فورا او بعد خمس سنوات.

٧ – ان يبقى من حق الطوائف المسيحية توزيع المقاعد النيابية في ما بينها وكذلك بالنسبة الى الطوائف الاسلامية في اطار المناصفة في عدد النواب بين المسلمين والمسيحيين اذ ان الطائفة الارثوذكسية او الكاثوليكية مثلا ربما وافقتا على اعطاء الطائفة المارونية عددا يزيد عن حقها، او ان الطائفة المارونية وافقت على ان تزيد، وان من حسابها، عدد النواب الارثوذكس او الكاثوليك او الارمن او الاقليات. فهذا شأن هذه الطوائف، وليس من المنطق ولا من الجائز ان تفرض المساواة بين الطوائف الثلاث الاكثر عددا.

اميل خوري

طلبت مراجع عليا من قيادات سياسية ونيابية واحزاب ابداء رأيها في التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق الثلاثي.

يقول رئيس سابق للحكومة ان ازمة ثقة بين زعماء التنظيمات المسلحة هي التي اخرت الاتفاق على الصيغة الامنية لبيروت الغربية.

لوحظ ان قيادات روحية في طرابلس امتنعت منذ فترة عن الادلاء بتصريحات سياسية.

الحسيني يعالج مع نواب ووفود شؤونا سياسية وقضايا مطلبية

اهتم امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بشؤون مختلفة راوحت بين السياسة والانماء والهموم المعيشية. وهو استقبل النائبين ميشال معلولي وصالح الخير، وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب طارق حبشي.

واستقبل وفدا من بلاد جبيل ضم: القاضي الجعفري في جبيل الشيخ يوسف عمر، الشيخ محمد العيتاوي، كميل حيدر احمد، حسين حيدر احمد، نقل اليه مطالب المنطقة على الصعيدين الصحي والتعليمي وفي مجال المواصلات.

واستقبل وفدا من هيئة موظفي المشروع الاخضر ضم: المهندس محمود صبرا، المهندس عبد الله يزبك، الدكتور عبد الحسين سعد. وعرضوا عددا من المواضيع المتعلقة بالتنمية الزراعية والري لتحسين الانتاج الزراعي كما ونوعا.

ودعا الرئيس الحسيني اللجنة النيابية الفرعية المعنية بمعالجة اوضاع الدواء والتي تضم النائب الدكتور حبشي رئيسا والنائب الدكتور هاشم الحسيني والمستشار الفني في مجلس النواب الدكتور سولاك توتاليان، الى الاجتماع ظهر الخميس المقبل للبحث في موضوع غلاء اسعار الدواء.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن وقنصل لبنان في روما السيد محمد ديب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي عرض له نتائج المعالجات الجارية لاعادة الامن الى بيروت الغربية وتنفيذ خطتها.

كرامي يعلن بعد اجتماعه بحماده وبيضون:
تطبيق اتفاق دمشق لأمن الغربية والتنفيذ لقوى الأمن والقوة الخاصة

اعلن امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتفاقا من ستة بنود لحفظ الامن في بيروت الغربية، مستمدا من اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت، مؤكدا اقفال المكاتب المسلحة وسحب جميع المسلحين وتحويل القوة الحزبية شرطة عسكرية لقمع المخالفات الحزبية.

اجتمع كرامي التاسعة صباحا في منزله مع ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" الوزير السابق السيد مروان حمادة والدكتور محمد بيضون، وعرض معهما نتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها الاطراف المعنيون في بيروت ودمشق توصلا الى اتفاق يحفظ الامن في المنطقة الغربية.

ولدى انهاء الاجتماع امتنع حمادة وبيضون عن الادلاء بأي تصريح، لكنهما ابديا ارتياحهما الى النتائج وقالا: "ان الاتفاق كان تاما على كل المواضيع وسيدلي الرئيس كرامي بتفاصيله".

كرامي

وادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"تجسيدا لارادة العمل في سبيل اعادة الاوضاع الى طبيعتها في بيروت الغربية بعدما حصل من صدامات كان وقعها اليما عند جميع المواطنين، وتجاوبا مع المصلحة الوطنية التي تتطلب وحدة الصفوف والمواقف من اجل العمل في خدمة اهدافنا التي لا خلاف عليها. وبعد الاتصالات الحثيثة تم الاتفاق على الآتي:

اولا – تطبيق اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت بجميع بنوده كما هو وارد ادناه.

ثانيا – اتفاق دمشق المتعلق بالمخيمات يبقى نافذا.

ثالثا – تشكيل شرطة عسكرية مشتركة لقمع خلافات الحزبيين وتمهيد الطريق امام القوة الخاصة التي ينص عليها اتفاق دمشق.

رابعا – تبقى الشرطة العسكرية بمثابة احتياط للتدخل اذا طلبت منها لجنة التنسيق ذلك لقمع اي مخالفة حزبية او في اي وضع امني يتطلب تدخلها بناء على طلب من لجنة التنسيق، وهذا يعني التثبت من الخطوات التالية تمهيدا لنزول القوة الخاصة الى الشارع.

أ – اقفال كل المكاتب المسلحة وقد بوشر العمل بذلك.

ب – سحب جميع المسلحين وازالة المظاهر المسلحة. تم ذلك باستثناء القوة الضاربة التي ستتحول الى شرطة عسكرية وتنسحب لاحلال القوة الخاصة مكانها.

ج – رفع الغطاء عن المتجاوزين ومنع احتلال الشقق والتهجير.

خامسا – يناط امن بيروت وفق اتفاق دمشق بقوى الامن الداخلي تؤازرها القوة الخاصة الموضوعة بأمرة دولة رئيس الحكومة ووزير الدفاع ويحدد في الاتفاق مع القيادة العسكرية أي اللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر عدد هذه القوة الخاصة وتجهيزاتها وما تحتاج اليه من اجل تحقيق اهدافها.

سادسا – يعقد المجلس الوزاري اجتماعا دوريا لمناقشة كل القضايا السياسية والامنية والحياتية لوضع المقترحات والحلول لها، وتتم بلورة هذه المقترحات وتنفيذها بالوسائل التي يراها المجلس مناسبة".

وسئل متى يبدأ تنفيذ الخطة، فاجاب: "انني سأدعو لجنة التنسيق والقيادة العسكرية الى اجتماع للبحث في تنفيذ هذه الترتيبات في اسرع وقت ممكن، وذلك الساعة السابعة مساء اليوم في منزلي".

وبعد الاجتماع، توجه حمادة وبيضون الى منزلي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط واطلعاهما على نتائج اللقاء مع كرامي، ونقلا عنهما ارتياحهما الى ما تم التوصل اليه.

وفي القصر الحكومي، اجتمع كرامي مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وتشاور واياه في سبل تشكيل القوة الخاصة ومركز قيادتها والمهمات المطلوبة منها. ثم التقى العميد قريطم في مكتبه رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابوضرغم وتباحثا في مجمل الشؤون العسكرية والمهمات التي ستناط بالقوة الخاصة واجريا اتصالا بالعقيد لطفي جابر.

وفي السابعة مساء، عقد اجتماع في منزل كرامي حضره اللواء ابوضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد الركن نبيل قريطم وقائد اللواء السادس العميد عبدالحليم كنج وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وعضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر وعضوا لجنة التنسيق الرائد محمد فرشوخ والنقيب عمر مكاوي والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والسادة مروان حماده واكرم شهيب و"ابو سعيد" عن الحزب التقدمي الاشتراكي، والسادة هيثم جمعة ومحمد بيضون وقبلان قبلان وعقل حمية عن حركة "امل" وفريق المراقبين السوريين برئاسة العقيد عبدالسلام داغستاني وعضوا "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني والسيد عبدالامير عباس.

بحث المجتمعون في سبل تطبيق الاتفاق الذي اعلنه كرامي صباحا.

وبعد الاجتماع امتنع الجميع عن الادلاء بأي تصريح.

وعلم ان اجتماعا اخر سيعقد على المستوى نفسه في الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل لاستكمال البحث.

شؤون لبنانية

مدرسة المقاومة

قيض للمقاومة التي توجه يوميا ضربات موجعة الى العدو، شاعر يمجد اعمالها البطولية هو محمد يوسف حمود الذي كرسها بنشيد خصها به مقاومة لبنانية وطنية محضة.

وقد تبنت "الهيئة المساندة للمقاومة "النشيد وعهدت الى سليم محمد فليفل في مهمة تلحينه وسرعان ما عممته مطبوعا ومسجلا. وها هو اليوم ينطلق بحناجر الطلبة والتلامذة من الجنسين لانه يعبر اصدق تعبير عن تصميم اللبنانيين على تحرير الوطن وتوحيده وليس ادل على تعاظم شعبية "نشيد المقاومة" من مشاركة شاعر كبير كسعيد عقل في تكريم محمد يوسف حمود (تقام حفلة تكريمه في نادي خريجي الجامعة)، برغم ما يباعد بينهما على صعيد العقائد والتطلعات.

اما اركان الحكم فقد ابدوا اعجابهم بالنشيد بلسان الرئيس سليم الحص، ويقال ان الرئيس كرامي اقترح على رئيس الدولة منح الشاعر حمود وسام الارز من رتبة ضابط. وهذا اضعف الايمان.

لقد قوبل "نشيد المقاومة" باستحسان جماعي لانه يجرد المقاومة من اي صبغة مثيرة للحساسيات. وعسى ان يصبح هذا النشيد مدرسة تعلم محترفي الثرثرة السياسية كيف ترص الصفوف وتعقد الخناصر من اجل انقاذ الوطن وتحرير اراضيه وتوحيد شعبه.

لويس الحاج

اثنوا على مواقف اغناطيوس الرابع

الاحرار: قرار الغاء الدعم انقذ الخزينة والنقد ولبنان



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس

اثنى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار على ما تضمنه حديث بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، وتمنى على المسؤولين "ان يأخذوا بها كمسلمات عند مناقشة اي حل لازمة لبنان". وايد قرار الغاء الدعم للمحروقات، ورأى انه "انقذ الخزينة والنقد من الافلاس، ولبنان من الانهيار". وطالب باجراءات عاجلة لمساعدة ذوي الدخل المحدود تتبع قرار رفع الدعم.

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية، برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وحضور رئيس الحزب المهندس داني شمعون، وعرض الاوضاع السياسية والامنية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب الزميل انطوان شويري البيان الآتي:

"اولا - توقف المجلس الاعلى باهتمام عند حديث غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي نشرته جريدة "الجمهورية" صباح اليوم وناقش ما تضمنه من مواقف وطنية جريئة وتطلعات مسؤولة على المستويين المحلي والاقليمي. واعتبر المجلس ان هذا الحديث يجسد الموقف اللبناني المتجرد والمتحرر من التأثيرات من اي جهة كانت، خصوصا عندما اكد "ان لبنان في خطر، وان المسيحيين وجدوا هنا ليبقوا، وسنبقى وليفهم من يريد ان يفهم..."

وسجل المجلس الاعلى لغبطته المواقف الآتية:

- مطالبته بصلاحيات لرئيس جمهورية لبنان شبيهة بصلاحيات الرؤساء العرب وقوله "اننا مستعدون لان نأخذ المثال السوري ونطبقه في لبنان. رئيسنا يجب ان يحكم مثله مثل غيره والا يكون لبنان مختلفا عن العالم العربي، وما دام قد ارتضى الجميع لبنان دولة عربية، فلماذا سمح في سائر الدول العربية بما هو ممنوع في لبنان؟ هذا امر لا يجوز وهذه النقطة بالغة الاهمية".

- مطالبته بالغاء المذهبية داخل الاسلام والمسيحية قبل الغاء الطائفية السياسية، وملاحظته "ان لبنان مؤلف من احزاب سياسية، لكن هذه الاحزاب ليست اساس تكوين لبنان ونظامه، فالاساس ان القوى في لبنان ذات انتماء روحي معين لكل منها، وهل في مقدورنا ان نقول ان حركة "امل" ليست شيعية وان الحزب التقدمي الاشتراكي ليست اكثريته درزية، او ان نقول ان القوات اللبنانية ليست ذات اكثرية مارونية؟ ثم او ليس "اللقاء الاسلامي" سنيا صرفا؟ فلماذا التنكر للوضع الطائفي في لبنان؟ انه حقيقة راهنة وفاعلة في اساس النظام اللبناني.

- مطالبته العرب بوضع الثقة بلبنان قبل ان يطلبوها منه وقوله "لا يزايدن احد عليه، لان لا بديل في غيره"، واستغرابه المطالبة بتوحيد الكتاب بين لبنان وسوريا في حين ان مثل هذا التوحيد ليس موجودا بين اي دولة عربية واخرى.

وعن الاتفاقات والمعاهدات، رأى غبطته وهو على صواب "ان لبنان وطن مستقل، ومن منطلق السيادة والاستقلال الذي تقره وتدعمه دول العالم يمكن البحث في اتفاقات تدرس ومعاهدات توقع، ولكن لا يوجد اي دستور في العالم ينص على انه يفرض على دولة من الدول ان تدرس وتقر وتوقع. فلماذا يفرض ذلك على لبنان؟"

- مطالبته برسم خط واضح للعلاقات بين لبنان وسوريا حتى لا تتأثر هذه العلاقات مستقبلا بمزاجية من يتولون الحكم في كل من البلدين.

وايد المجلس طروحات غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع لما فيها من ثوابت لا يمكن لبنان ان يستمر من دونها. وتمنى على كل المسؤولين ان يأخذوا بها كمسلمات عند مناقشة اي حل لازمة لبنان.

ثانيا - عرض المجلس قرار رفع الدعم عن المحروقات والضجة المفتعلة حوله، فأيد الخطوة الجريئة لفخامة الرئيس شمعون لانها انقذت الخزينة والنقد اللبنانيين من الافلاس، كما انقذت لبنان من الانهيار. ورأى ان هذه الضجة انما هدفها المزايدات لا اكثر ولا اقل، خصوصا ان فخامته استبق الجميع وطالب وزارة العمل بالاسراع في تحسين اوضاع المواطنين الذين تأثروا جزئيا بهذا القرار والف لجنة لهذا الغرض.

وطالب المجلس بأن تتبع قرار رفع الدعم اجراءات عاجلة وعادلة لمساعدة ذوي الدخل المحدود ورفع الحد الادنى للاجور.

ودعا وزارة العمل وسائر الادارات المعنية الى تكثيف اجتماعاتها والاسراع في وضع مؤشر الغلاء حتى يصار في ضوء ذلك الى اصدار قرارات لزيادة الاجور بنسبة تعوض ما لحق بهم من اعباء، واستعجال تسيير اوتوبيسات النقل المشترك في كل المناطق.

وكرر المجلس مطالبته المسؤولين في الدولة بالمبادرة الى وضع الترتيبات والقرارات التي تسمح بانفاق جزء من المبالغ التي كانت تهدر في دعم المحروقات على دعم الصناعة الوطنية والزراعة وتقديم تسليفات طويلة الاجل لها وبفائدة مخفوضة لتتمكن من تنمية الانتاج وتشغيل اليد العاملة وتوفير النقد النادر ودعم السياسة الاسكانية والشؤون الصحية ومساعدة المهجرين المتضررين من جراء الاحداث".

سكاف تشاور وكرامي وعزى الاسد

اتصل امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في التدابير المتخذة في شأن تطبيق الخطة الامنية لبيروت الغربية خصوصا لجهة الدور الذي ستمارسه قوى الامن الداخلي في تنفيذها ودور قوة الدعم في الجيش اللبناني.

واستقبل قبل الظهر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان المحامي محسن سليم وتسلم منه الكتاب الذي وضعه عن حل الازمة اللبنانية باللغتين العربية والفرنسية.

ووجه الوزير سكاف برقية باسمه وباسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزيا بشقيقته.

الحص: ندعم الخطوة في الغربية ونأمل ان تقترن بتنفيذ سريع

اعلن امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص دعمه الخطة الامنية، لبيروت الغربية تنفيذا لاتفاق دمشق، وقال:

"اننا ندعم الخطوة التي اعلنها الرئيس كرامي تنفيذا لاتفاق دمشق الصادر عن اللقاء الاسلامي الموسع والذي التزمناه ونلتزمه من موقع الحرص على سلامة الساحة الاسلامية والوطنية وعلى سلامة المصير المشترك. ونأمل في ان تقترن هذه الخطوة بالتنفيذ السريع لكي يتحقق المواطن ما يصبو اليه من امن واستقرار واطمئنان.

نقول هذا انطلاقا من ادراكنا ووعينا ابعاد ما يكيده الكائدون لشعبنا وقضيتنا ومصيرنا في اخطر مرحلة من مراحل حياتنا الوطنية".

وكان الرئيس الحص تلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران تناول المعالجات الجارية لامن بيروت الغربية. واستقبل النائب صالح الخير ومستشار الرئاسة في حركة "امل" الدكتور حسين يتيم وعرض معهما التطورات.

بري قوم الاوضاع وقيادة "امل" واستقبل طوني ابي غانم

الوزير بري يستقبل طوني ابي غانم (أ ف ب)

رأس امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي لحركة "امل".

وقالت مصادر الحركة ان المجتمعين قوموا الاوضاع عموما والترتيبات الامنية المنوي تنفيذها لتثبيت الامن في بيروت الغربية والاتصالات الجارية في شأن اتفاق اللجنة الثلاثية خصوصا.

وبحثوا ايضا في اوضاع الجنوب وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

وبعد الظهر شارك بري في جانب من اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي رأسه العقيد عاكف حيدر.

وكان بري استقبل صباحا طوني ابي غانم الذي اطلقه الاسرائيليون الخميس الماضي بعدما اعتقلوه اكثر من ١٥ شهرا.

وقالت مصادر الحركة ان بري حيا ابي غانم وهنأه باطلاقه وبـ"البطولات التي قام بها داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي واطلع منه على اوضاع بقية المعتقلين والمعاملة السيئة التي كان يلقاها من جنود العدو".

● استقبل الوزير بري مساء الخميس قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي الذي اطلعه على الاوضاع الامنية، وتشاور معه في الخطة المنوي تنفيذها لتثبيت الامن في بيروت الغربية.

"تجمع الموارنة" ايد رفع الدعم:

نتمنى ان تكون اجراءات الغربية رادعاً نهائياً وخاتمة للاحداث

تمنى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان تكون الاجراءات التي اتخذت في بيروت الغربية "خاتمة للاحداث وتشكل رادعا نهائيا مبنيا على اسس الشرعية ويحول دون انتكاسات جديدة".

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي واوغست باخوس، وغاب النائبان جبران طوق والياس الخازن الموجودان خارج لبنان.

بيان

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية، وادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالبيان الآتي:

"تشاور المجتمعون في مجموعة من القضايا والمواقف وتوقفوا خصوصا عند النواحي الآتية:

اولا - الهم ما اصاب الشطر الغربي من بيروت من مآسي وويلات اضيفت الى سابقاتها وخلفت مزيدا من الضحايا والاضرار. وتمنوا ان تكون الاجراءات المنوي اتخاذها خاتمة للاحداث وتشكل رادعا نهائيا مبنيا على اسس الشرعية يحول دون انتكاسات جديدة.

ثانيا - رحبوا بالقرار الذي اتخذه فخامة الرئيس شمعون بصفته وزيرا للاقتصاد والنفط بالوكالة، والذي ادى الى رفع الدعم عن المحروقات حفاظا على توازن الموازنة ومساهمة في رفع القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

والمفروض ان تقترن تلك الخطوة الجريئة بخطوات اخرى مماثلة، منها على سبيل المثال لا الحصر، ضبط مداخيل المرافىء غير الشرعية وتحريرها ومنع سرقة التيار الكهربائي، ورفع الحد الادنى للاجور وتأمين النقل المشترك، الى ما هنالك من خدمات تساهم في التخفيف عن كاهل الطبقات الكادحة.

ثالثا - تطرق المجتمعون الى قضية المهجرين، وتساءلوا عن سبب الاهمال في التعامل معهم وبخاصة حرمانهم المساعدات التي اقرها المجلس النيابي في موازنة سنة ١٩٨٥ والبالغ مقدارها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية.

رابعا - لم يغفل المجتمعون تكرارا مآخذهم على الحكومة التي تلكأت وتتلكأ عن الاجتماع وهو اضعف الايمان. والمفروض في هذه الحكومة على رغم عدم انسجام اعضائها وتباين مواقف الفريقين فيها، ان تعرض مجالات التوافق في بعض الشؤون المصيرية ومجالات الاختلاف وطرحها برمتها على المجلس النيابي الذي هو مؤهل من دون سواه للفصل بينها. ويعتقد المجتمعون ان اجواء المجلس النيابي تترفع عن صغائر الامور، وعن الحقد والضغائن، وقد دلت التجارب على ان النواب قلما اختلفوا على مثل تلك الشؤون والنواحي المصيرية".

كرامي يعزي الاسد بشقيقته

وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي برقية تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالمرحومة شقيقته.

في زغرتا

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه مساء الخميس السيد عصام فارس والسيد الياس فرح، فالنائب السابق السيد انطوان الهرواي في "زيارات صداقة".

مشاريع وقوانين معادة واقتراحات امام الهيئة العمومية للمجلس

وزع امس في "قصر منصور" جدول اعمال الجلسة العمومية لمجلس النواب التي تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل، ويتضمن ٩ مشاريع قوانين يغلب عليها الشأن الانمائي، وقانوني الاستملاك والضابطة الجمركية اللذين اعادهما رئيس الجمهورية الى المجلس، و٥ اقتراحات قوانين.

وهنا جدول الاعمال:

١- مشروع القانون المعجل الرقم ٤٤١٩ القاضي بتصحيح اوضاع المهندسين المعينين في الملاكات الدائمة من بين المهندسين المتعاقدين بموجب المرسوم الرقم ٢٣٥٥ تاريخ ١٩٨٥/٧/٣٠.

٢- مشروع القانون المعجل الرقم ٤٤٢١ القاضي بتعديل بعض احكام القانون الرقم ٧٤/١٦ تاريخ ١٩٧٤/٧/٢ لجهة اجازة استعمال الاعتماد بقيمة ٣٠ مليون ليرة لاصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية في محافظتي الجنوب بدلا من تخصيصه لاصلاح الاراضي المعدة للري من مياه الليطاني في الجنوب.

٣- مشروع القانون المعجل الرقم ٤٢٣١ الذي يجيز للحكومة اعطاء سلفة خزينة مقدارها مليون ليرة لامتياز كهرباء عاليه - سوق الغرب.

٤- مشروع القانون الرقم ٦٦٧٥ المتعلق بفصل عقارات من منطقة بوداي العقارية واعتبارها منطقة عقارية مستقلة باسم فلاوي في قضاء بعلبك.

٥- مشروع القانون الرقم ١٤٣٣٠ القاضي بابدال اسم قرية الزرائب في قضاء بعلبك باسم وادي الزين.

٦- مشروع القانون الرقم ٤٤٢٥ القاضي باضافة قرية جديدة تعرف باسم القليلة الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك.

٧- مشروع القانون الرقم ١٠١٩٥ القاضي باضافة قرية جديدة تعرف باسم الحفير الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك.

٨- مشروع القانون الرقم ٦٥٤٧ القاضي باضافة قرية جديدة تعرف بأسم وادي المشمشة في قضاء بعلبك.

٩- مشروع القانون الرقم ٦٥٤٥ القاضي باضافة قرية جديدة تعرف باسم وادي الصفا الشرقي الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك.

١٠- المرسوم الرقم ٤٤١٦ القاضي باعادة القانون المتعلق بتعديل قانون الاستملاك الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

١١- المرسوم الرقم ٤٤٣٩ القاضي باعادة القانون المتعلق بالضابطة الجمركية الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

١٢- اقتراح القانون الذي قدمه النائب ميشال معلولي والمتعلق باعطاء سلفة خزينة قدرها مليون ليرة لبنانية لامتياز كهرباء بحمدون.

١٣- اقتراح القانون الذي قدمه النواب حسن الرفاعي واوغست باخوس ومحمود عمار وبيار دكاش المتعلق برفع التعويض الخاص للصيادلة واطباء الاسنان في وزارة الصحة.

١٤- اقتراح القانون الذي قدمه النائب منير ابو فاضل والمتعلق بموظفي مجلس النواب.

١٥- اقتراح القانون الذي قدمه النواب صبحي ياغي وعبده عويدات وعلي الخليل وصالح الخير والمتعلق بتعديل ملاك المحاكم الشرعية.

١٦- اقتراح القانون الذي قدمه النائب منير ابو فاضل والمتعلق بتعديل قانون الكتاب العدول.

● ارجأت اللجنة النيابية للتربية الوطنية جلستها المقررة امس الى الاربعاء المقبل لغياب بعض المعنيين في المدارس المجانية الخاصة.

اللجنة التنظيمية درست الاصلاح

كرامه استقبل سفيري اليونان وايطاليا

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في مكتبه في الصيفي قبل ظهر امس سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

واستقبل سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه الوضع في لبنان في ضوء التطورات الاقليمية، اضافة الى الموقف الايطالي الداعم للبنان في المحافل الدولية.

واستقبل رئيس الكتائب ايضا رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الفرع الثاني للجامعة اللبنانية واطلع منها على نشاطات الرابطة وتطلعاتها المستقبلية على الصعيد التربوي.

واجتمعت صباح امس اللجنة التنظيمية الفرعية المنبثقة من المكتب السياسي لحزب الكتائب في الصيفي برئاسة نائب الامين العام السيد شارل دحداح. وحضر جانبا من الاجتماع الدكتور كرامه.

وتابعت اللجنة درس مشاريع الحلول واوراق العمل المقترحة في مجال تطوير المؤسسات الحزبية وتجديد انظمتها توصلا الى اعداد مسودة اخيرة للاصلاح الداخلي في بنى الحزب ولاسيما منها للمجالس والمصالح والاقاليم.

● دعت مفوضية بيروت ومناطقها في القوى النظامية الكتائبية الى مشاركتها في القداس والجناز الذي يقام لراحة انفس" شهدائها الذين سقطوا في ساحة الشرف منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥"، الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة القديس يوسف - الحكمة في الاشرفية.

الهاشم تشاور مع بري وسكاف في التطورات

تلقى امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي هنأه بعودته بالسلامة من دمشق وعرض معه الاوضاع عموما ولاسيما منها المعالجة الجارية لاعادة الامن والاستقرار الى بيروت الغربية.

وتلقى الوزير الهاشم اتصالا اخر من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معه الاوضاع ولاسيما منها شؤون الهاتف في البقاع.

المدبر الرسولي استقبل مهنئين

ابو فاضل: الاب المخلص للبنان

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، مزيدا من المهنئين بمهمته الجديدة، ومنهم: نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الذي قال بعد الزيارة:

"انها زيارة للحصول على بركة المدبر الرسولي وتهنئته بالمهمة الجديدة وتقدير شخصه الكريم الذي عرفناه قبل مدة طويلة يعمل من اجل الانسان والانسانية، وهو صلة الوصل بين الجميع، واب مخلص للبنان ولجميع ابنائه.

وتطرقنا الى بعض المواضيع، واملي ان ازور سيادته في القريب العاجل لاكمل البحث معه في ما يتعلق ببعض القضايا".

واوضح ردا على سؤال "ان المواضيع التي تطرقنا اليها هي مواضيع لبنانية وتهم كل لبناني".

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك على التوالي: الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، الدكتور مانويل يونس، المفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف، وفدا من اتحاد بلديات اقليم الخروب الجنوبي، السفير جوزف سلامة، النائب الاسقفي للمطرانية المارونية في طرابلس المونسنيور ميشال واكيم.

وتلقى برقيات تهنئة ابرزها من الرئيس شفيق الوزان والنواب: ريمون اده، نزيه البزري، عثمان الدنا.

ومساء استقبل على التوالي: النائب عبد اللطيف الزين، آمر قوة قصر العدل في قوى الامن الداخلي النقيب انطوان عبود، آمر فصيلة الدرك في جزين النقيب لحود التنوري، المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، الدكتور فؤاد الشمالي، رئيس ديوان وزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، ووفودا من اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي ومن الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة ومن الراهبات الانطونيات وراهبات القلبين الاقدسين و"جامعة اتحاد القلوب" ومن عين الدلب في صيدا وضهر المغارة في الشوف ووفدا من الجسم الطبي في المستشفى اللبناني - الجعيتاوي.

كذلك استقبل موفدا من الرئيس سليمان فرنجيه. هو السيد توفيق معوض.

ويعتذر المدبر الرسولي عن عدم استقبال المهنئين قبل ظهر اليوم لاضطراره الى رئاسة الاحتفال بسيامة الشماس جورج فارس كاهنا في اكليريكية غزير.

● ابرق رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات، نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم الى المدبر الرسولي المطران الحلو وحض على استعجال انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية يستقطب المسيحيين وسائراللبنانيين.

وجاء في البرقية:

"ان البطريركية المارونية كانت على مر التاريخ ركن لبنان السيد والمستقل، لا بل حجر الزاوية منه. فلبنان كان يستمد قوته من ذاته ومن البطريركية المارونية التي كانت مؤسسة لبنانية اصيلة تظلل اللبنانيين كافة على اختلاف اديانهم وطوائفهم وانتماءاتهم، وتعمل من اجل اسعادهم وتوفيقهم ورفاهيتهم في اطار من الايمان والمحبة والمساواة.

فالبطريركية يلزمها ان تعود قوية ومنيعة الى اصالتها والى ينابيعها الصافية بعد الاحداث الاخيرة التي تعاقبت على لبنان وكادت ان تطيحه وتطيح وحدته وكل مقوماته ومؤسساته.

ان على كاهل سيادتكم يقع اليوم مستقبل لبنان لاجيال طويلة، فاما ان تعود البطريركية المارونية الى سابق عهدها ومجدها كعبة اللبنانيين المخلصين من كل الطوائف والملل برئاسة بطريرك قادر وقوي ومخلص ينتخب وفقا للاصول ويكون موضع ثقة جميع اللبنانيين واحترامهم، والا فان لبنان محكوم عليه ان يبقى طويلا رازحا تحت نير العبوديات التي فرضت عليه من الداخل والخارج (...)

ان ما يطلبه اللبنانيون المؤمنون بلبنان الواحد المستقل السيد الحر من سيادتكم ومن مركز مسؤوليتكم الجديدة بعدما ابدى غبطة البطريرك الحالي رغبته في التخلي عن مسؤولياته، العمل سريعا على تهيئة الاجواء المناسبة لانتخاب بطريرك جديد في اقرب فرصة ممكنة يكون قادرا على استقطاب المسيحيين اولا، واستقطاب سائر اللبنانيين حول شخصه، بطريرك تتوافر فيه شروط القيادة الروحية والتوجيه الوطني في هذا الظرف الاستثنائي الذي يجتازه لبنان (...)"

المركز الكاثوليكي: اغناطيوس الرابع عبّر عن مسيحيي لبنان والشرق

رأى المركز الكاثوليكي للاعلام ان الحديث الصحافي الذي ادلى به بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "هو التعبير الذي يجول في خاطر كل مسيحي في لبنان والشرق الاوسط".

اصدر المركز امس البيان الآتي:

"اصغى المركز الكاثوليكي للاعلام يوم الجمعة ٦ كانون الاول باهتمام بالغ الى التصريح الصادق والوافي والواضح الذي ادلى به غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية الى جريدة "الجمهورية" في صرحه البطريركي في دمشق ورحب المركز بهذا الحديث يصدر عن سلطة روحية عليا في ايام كثرت فيها التساؤلات واللغط حول هوية المسيحيين ووجودهم في لبنان والشرق العربي.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يطلب من الله ان يلهم الجميع لما فيه خير الوطن والطائفة المسيحية وكل الطوائف الحرة بايمانها ومعتقداتها. وان ما جاء في حديث غبطة البطريرك هزيم الى جريدة "الجمهورية" لهو التعبير الذي يجول في خاطر كل مسيحي في لبنان والشرق الاوسط بل وفي خاطر كل اصحاب النيات الصالحة الى اي طائفة او فئة انتموا. فالمطلوب دائما هو العيش معا، وهو قبول الآخر الذي يرى في غيره الانسان الحر الذي يحب وطنه ويفضله على كل الاوطان ويعمل على بقائه.

عسى ان نعي ذاتنا جميعا لنعي الواجبات والحقوق ونسلم نحن ويسلم الآخرون ليسلم لبنان".

المطران ابو جودة في زيارة رعوية لدير الاحمر

توجه امس الى دير الاحمر النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة في زيارة رعوية تستمر يومين يتفقد خلالها الكنائس والكهنة والارساليات.

وفي المساء رأس النبيحة الالهية في بلدة الزرازير، ومساء اليوم يرئس النبيحة في كنيسة سيدة بشوات في دير الاحمر، ويعقد اجتماعات مع كهنة ووكلاء الاوقاف في اطار الارشاد والتوجيه.

السجال في جامعة المغتربين لم ينته فصولا

غندور دعا الى نشر بيانها المالي وغاريبالدي اتهمه بـ"الطعن" في الانتخابات

السجال الاعلامي بين اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مستمر بين كر وفر، وبدأ يأخذ منحى تصعيديا مع دعوة نائب الرئيس التنفيذي للجامعة المستقيل السيد فؤاد غندور "مصادر الجامعة" التي ردت على مؤتمره الصحافي الاخير الى نشر البيان المالي للجامعة، واتهامه الرئيس السابق للجامعة الدكتور الفرد غاريبالدي عبود بـ"التغافل عن تحمل مسؤوليته". ورد عليه الدكتور عبود بأن الانتخابات الاخيرة لمجلس الجامعة تمت بالاجماع، واتهمه بأنه "يطعن" في شرعية هذه الانتخابات.

اعرب غندور عن اسفه للجوء الى "لغة المصادر في التعاطي مع شؤون الجامعة" ورأى في ذلك "مؤشرا خطيرا لم تشهد الجامعة مثله منذ تأسيسها". وقال: "وضعا للامور في نصابها نوضح الآتي:

"اولا - ان وحدة لبنان المقيم والمغترب هي من صلب توجهاتنا، ومواقفنا القريبة والبعيدة تجسد ذلك التوجه ولا حاجة بنا الى تكرارها.

ثانيا - ندعو المصدر المجهول الى نشر مضمون التقرير المالي الذي يدعي انه في حوزته، بدلا من اللجوء الى التلويح به، لاطلاع الرأي العام اللبناني المقيم والمنتشر على الحقيقة كاملة وغير منقوصة ومكاشفته بكل ما يملك من معلومات تتعلق باموال الجامعة و"الرزم" الضخمة من بطاقات السفر، لان اخفاء هذه المعلومات تترتب عليه مسؤوليات قانونية وملاحقات قضائية.

ثالثا - ندعو الى مراجعة سجلات الجامعة منذ تأسيسها حتى اليوم لتبيان في اي مرحلة شهدت الجامعة عصرها الذهبي.

رابعا - نلفت المصدر الى ان بقاء الجامعة واستمرارها وتماسكها من الانجازات الضخمة باعتراف المسؤولين والقيادات السياسية والروحية، وهذا ما دفع البعض الى ضرب هذا الانجاز والعمل على تقسيم الجامعة، ونذكره بانتساب تجمع الاندية البرازيلية الى الجامعة والى الدستور الجديد الذي نال اجماع المؤتمر العالمي التاسع وأطلق عليه مشروع الامانة العامة.

خامسا - ان عدم اعترافنا بشرعية من اسندت اليهم المناصب الجديدة، ومنعا لخرق دستور الجامعة، ارتأينا وضع استقالاتنا في تصرف اللبنانيين مقيدين ومنتشرين لاتهم الاولى بذلك.

سادسا - ان اللجوء الى اقحام المغتربين اللبنانيين في افريقيا، لا طائل منه ولن يكون السبيل الى الاقرار بشرعية المجلس الجديد.

سابعا - ان اسلوب الترهيب والتشهير والتشويه لن يمنعنا من الاستمرار في خدمة الجامعة لتبقى صرحا وطنيا لجميع اللبنانيين لا لفئة لجأت الى طرق واساليب لا تقرها الشرائع والقوانين والاصول.

ثامنا - تأسف لسكوت رئيس الجامعة (السابق) السيد غاريبالدي عبود كونه المعني مباشرة بحملة التضليل والتشويه والمسؤول عن كل شاردة وواردة، وتأسف ايضا لان تكون الاوسمة والصور التذكارية والزيارات المتعددة قد اغفلته عن تحمل مسؤوليته واتخاذ الموقف المناسب.

تاسعا - ان المجلس العالمي هو المخول في مؤتمراته السنوية الاطلاع على التقارير التفصيلية ومناقشتها ومحاسبة المسؤولين والطعن في نشاطاتهم وانجازاتهم، والمؤتمر العالمي التاسع دقق في المداخيل والاشتراكات ومردود الاوسمة ومصادقته على تقرير امانة الصندوق بالاجماع تدحض ادعاءات المصدر وحملاته المشبوهة".

واكد "ان نشاطات الامانة العامة للجامعة كانت بالتنسيق مع الامين العام لوزارة الخارجية ومديرية المغتربين، وكان الامين العام يطلع المسؤولين في الخارجية على كل التحركات والنشاطات، وكنا نلقى الدعم والتأييد، وعلى المصدر المذكور مراجعة المعنيين لانهم يملكون المعلومات التي تضع الامور في اطارها الصحيح".

غاريبالدي

ورد الرئيس السابق للمجلس العالمي للجامعة الدكتور الفرد غاريبالدي عبود على غندور، فاتهمه بأنه "يطعن" في شرعية الانتخابات الاخيرة لمجلس الجامعة، وقال: "تمت الدعوة الى المؤتمر العالمي التاسع في صورة قانونية والتأم بنصاب كامل واجريت الانتخابات وفقا لانظمة الجامعة وتقاليدها".

واوضح ان الانتخابات "تمت بالاجماع ولم يبد اي من المشاركين في المؤتمر العالمي اي اعتراض على التدبير القانوني، فتلا الرئيس على الفور الاسماء المدرجة في اللائحة التي قدمت اليه ففازت بكاملها بالاجماع، وتألفت الهيئة الادارية للمجلس العالمي على الشكل الآتي:

رئيس، نائب رئيس تنفيذي ممتاز، نائب رئيس اول، نائب رئيس، نائب رئيس، نائب رئيس، نائب رئيس، امين صندوق، امين عام.

وتجدر الاشارة الى:

أ - ان نائب الرئيس التنفيذي السيد فؤاد غندور قد اضيفت الى المركز الذي اسندت اليه كلمة "ممتاز".

ب - ان موقعه لم يتلق في اثناء المؤتمر اي ادعاء شفوي او خطي، من اي من المؤتمرين يبدي فيه اعتراضه على عملية الانتخاب التي تمت في صورة قانونية.

ج - اعتقد ان الطعن الذي ابداه النائب الاول التنفيذي المنتخب للرئيس في غير وقته من حيث مرور الزمن على اعلانه بعد التزام الصمت الطويل، يجعل ادعاءه في غير موضعه قانونا".

واكد ان الهيئة الادارية التي انتخبت في المؤتمر "تعبر صراحة عن ارادة المؤتمرين، وبالتالي فان شرعيتها اكيدة وهي تتمتع بالامتيازات والحقوق والواجبات التي تخولها اياها انظمة الجامعة. كما ارى من المناسب نقل الكلمة الاخيرة التي القاها نائب الرئيس التنفيذي الممتاز المنتخب السيد فؤاد غندور متوجها الى المؤتمرين بعد عملية الانتخاب، بقوله "موقفنا الواضح والصريح الذي اتخذناه خلال اعمال المؤتمر كان انتصارا على الذات وتجاوزا للانانيات في سبيل مصلحة لبنان الوطن الذي نريده ان يكون وطن اللبنانيين كل اللبنانيين. وتجلت هذه القيم وتلك المبادىء بالنتائج الايجابية التي سادت المؤتمر والاجماع الذي تحقق في المقررات التي اعتبرها مقررات وطنية تدعو الى الولاء الوطني والانتماء القومي والايمان بلبنان بلد الحريات والعيش اللبناني الصحيح بين جميع فئاته وطبقاته".

واعلن عبود "عدم معرفته بضغوط مزعومة او تهديدات مورست على المؤتمرين وبخاصة شخص السيد غندور، اذ لا يعقل ولا يقبل ان يحصل وضع شاذ بهذه الخطوة ولا يشهر امام المؤتمر العالمي نفسه".

جامعة المغتربين: اعضاء يأسفون للمهاترة الاعلامية

اعلن امس فرع لبنان للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في بيان اصدره ان عددا من اعضاء فروع الجامعة اجتمعوا و"اعربوا عن اسفهم الشديد للمشادة الاعلامية في الصحف بعد اجتماع المجلس العالمي للجامعة في البرازيل"، وناشدوا القيمين على هذه المؤسسة الاغترابية "الابتعاد عن الانانيات والتشنج لان الجامعة هي لجميع اللبنانيين من دون تفريق في المذهب والدين والطائفة والعنصرية، ولا فضل لأحد الا بالخدمات والتضحيات التي يقدمها الى الوطن".

وطلب الاعضاء الى الرئيس العالمي للجامعة السيد نقولا الفوري "اعادة النظر في التدابير المجحفة التي اتخذت، وهي تحرمهم حقوقهم المشروعة، خصوصا وقد نشر في الصحف ما يشوه سمعتهم ويجرح كرامتهم". وناشدوا السلطات الرسمية التدخل، ولاسيما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي ولا شك يحرص على ديمومة هذه المؤسسة".

منظمة العمل وسفير النمسا

زار امس وفد من منظمة العمل الشيوعي في لبنان ضم السيدين فؤاد عبد الساتر وابرهيم عطا الله، سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زنيداريتش وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

وافاد بيان للمنظمة ان الوفد رأى "تصاعد الممارسات الارهابية الاسرائيلية برا وبحرا وجوا منذ ايام، اعلانا واضحا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني، ودليلا آخر على استمرار التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية.

"الخارجية لا تتدخل في شؤون المغتربين"

الترك يستبعد انعقاد مجلس الامن: موقف لبنان رفض "الحزام الامني"

استبعد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في شكوى لبنان على اسرائيل على رغم انه احتفظ بحقه في الدعوة، وكرر تأكيد الموقف اللبناني القائل بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ ورفض الحزام الامني. واكد ان الوزارة لا تتدخل في شؤون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، لكنها تقدم اليها الدعم والتأييد والمساعدة.

جامعة المغتربين

وتعليقا على الخلافات في الجامعة، قال: "نحن كوزارة خارجية نقدم الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كل دعم وتأييد ومساعدة سواء اكانت مباشرة من الوزارة ام عبر سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج، لاننا نعتبرها القاسم المشترك او الجامع المشترك. ونعتبر ان الجامعة هي المؤسسة المؤهلة لتستقطب حولها طاقات الانتشار اللبناني التي يمكننا من خلالها الافادة على صعيد خدمة لبنان وخدمة العلاقات بين لبنان وبلدان الانتشار.

اما بالنسبة الى الانتخابات والاشخاص، فهذه امور لا تتدخل فيها وزارة الخارجية لان الجامعة مؤسسة غير رسمية وغير مرتبطة بأي جهاز حكومي، وهي غير سياسية وغير عنصرية وغير طائفية، لذلك نفضل ان نكون بمنأى عن التدخل في التفاصيل ضمن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. انما عموما يهمنا ان تكون الجامعة قوية وموحدة، وان تسيطر عليها الاجواء الايجابية التي تساعدها على القيام بمهماتها على الوجه الكامل".

● هل تعتبر ان الشكوى الى مجلس الامن ستوضع الى جانب سابقاتها في الادراج؟

- "ان المقصود بهذه الشكوى هو استكمال الملف اللبناني في سجلات مجلس الامن حتى يكون في الصورة الواضحة لكل الممارسات والاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل. نحن لا نتوقع دعوة مجلس الامن، انما هي شكوى تتضمن حقنا في دعوة المجلس عندما نرى ذلك مفيدا وضروريا".

● هل تعتقد ان العدوان الاسرائيلي على راشيا هو خطوة لتكريس "الحزام الامني" الاسرائيلي؟

- "لا اعرف بالضبط النيات الاسرائيلية، انما ايا تكن هذه النيات، فان الموقف اللبناني واضح وهو التطبيق الكامل بحذافيره لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ورفض الحزام الامني ووصول القوة الدولية والجيش اللبناني الى الحدود والقيام بكل المساعي والجهود لتحقيق ذلك".

● هل بدأت الاستعدادات لمؤتمر القمة ام هناك مؤشرات لعدم انعقاده قريبا؟

- "ربما كان متوقعا ان يعقد مؤتمر القمة العربي في السعودية في تشرين الثاني. وبودي الاعتقاد ان التأجيل يعود الى ان اللجان التي شكلت في مؤتمر القمة العربي في المغرب لتنقية الاجواء العربية لم تنته من مهماتها بعد، وطبعا حصلت خطوات ايجابية على اكثر من صعيد، ولاسيما الصعيد السوري - الاردني، وهناك ايضا لجان كلفت تنقية الاجواء بين دول اخرى. وربما كان انتظار هذه النتائج هو الذي يحدد في ضوئه توقيت انعقاد مؤتمر القمة".

● ما هي انعكاسات نتائج قمة جنيف على لبنان وهل تبلغتم هذه النتائج؟

- "ليس عندنا معلومات كافية لتقويم هذه القمة، ونحن في صدد جمع المعلومات".

العلاقة مع سوريا

● ماذا عن العلاقات مع سوريا بعد زيارتك لدمشق؟

- "زيارتي لدمشق لم تكن في مهمة محددة، انما كانت من منطلق اقامة علاقات ودية اخوية وشخصية ايضا بين الوزارتين، خصوصا انه منذ اعوام لم تحصل مثل هذه الزيارة، وان التعاون بيننا في الخارج سواء في المنظمات الدولية ام على الصعيد الثنائي بين سفاراتنا والسفارات السورية هو تعاون قائم ووثيق. ونحن نتشاور دائما منذ مدة في القضايا ذات الاهتمام المشترك. واعتقد ان هذه الزيارة فتحت الطريق لمزيد من التعاون، وهو تعاون يعكس العلاقات المميزة التي يطمح الحكم ولبنان الى اقامتها".

● هل هناك حركة تشكيلات ديبلوماسية جديدة؟

- "ليس في المستقبل القريب، انما عادة نقوم بها في الربيع من كل سنة في ضوء المراكز التي تكون خلت من جراء التقاعد او انتهاء مهمة الديبلوماسيين في الخارج او انتهاء مهمة الديبلوماسيين في الادارة المركزية. فهي حركة دورية نقوم بها في الربيع لنفسح في المجال امام الديبلوماسيين الذين لهم عائلات واولاد في المدارس ليكون هذا التوقيت ملائما لهم وللمصلحة العامة. لذلك لا نتوقع في القريب العاجل شيئا من هذا".

● استقبلت امس المبعدين عن دولة الكويت، ماذا عن المساعي لاعادتهم؟

- "المساعي تشمل امرين، الاعادة وحفظ حقوق الذين ابعدوا. الموضوع استحوذ على اهتمامنا وكنا على اتصال دائم بالسلطات الكويتية عبر سفارتنا في الكويت. واننا سنتابع هذا الموضوع. حتى ان هناك فكرة لارسال ممثل للحكومة الى دولة الكويت للبحث فيه. ونحن على اتصال لمتابعة الموضوع عبر سفارتنا وعبر اللجنة التي شكلت من المبعدين. وبطبيعة الحال، نأمل في ان تحل هذه القضية في اطار العلاقات الجيدة والاخوية بين الدولتين".

الاستقبالات

وكان الترك عرض مع سفير بلجيكا في لبنان الكونت لوي كورني دلزيوس الاوضاع في لبنان من جوانبها المختلفة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل القائم باعمال ممثليه دول السوق الاوروبية المشتركة في بيروت السيد دوناتو كياريني، وتبلغ منه ان دول السوق عينت مندوبا اصيلا لها في بيروت، وسيصل في الايام القريبة.

على صعيد آخر، تألف الوفد اللبناني الى مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية الذي سيعقد في داكار اعتبارا من ١٢ الجاري، برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية الدكتور حسان رفعت وسفير لبنان في داكار السيد احمد ابرهيم وسفير لبنان في عمان الدكتور بيار زيادة.

ووافقت الحكومة اللبنانية على تعيين سفير جديد لتشيكوسلوفاكيا هو السيد كارل فيشر.

"بقاء خطوط التماس يعني التقسيم"

قبلان: الجميع يتاجرون بالنفاق السياسي وكلما جاءت أمة لعنت اختها

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى الغاء خطوط التماس "لان بقاءها يعني التقسيم، ويعني بقاء الخطف والخطف المضاد"، ملاحظا "اننا كنا في دور التقليديين واصبحنا اليوم في دور التقدميين، ولكن كلما جاءت امة لعنت اختها".

القى امس المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فتحدث في مستهلها عن ذكرى المولد النبوي، وعن اعمال النبي محمد واهتمامه بالفقراء، مشيرا الى ان تعاليمه "لا يوجد لها اي انعكاس الا على صفحات الجرائد وفي الاحتفالات الصاخبة".

وقال: "ذكرى النبوة، ذكرى عطره نتناقلها جميعا لنكتسب ونستفيد منها ونعيشها بصدق. هذه المناسبة تنشدنا من جديد للعودة الى الاصالة والى الجذور والترفع عن الجاهلية وعدم العودة الى تعاليمها بعدما ابصرنا النور وجاءتنا تعاليم النبي. واننا نعيش التعرب بعد الهجرة بكل تقاليدنا واعمالنا وسلوكنا وتصرفاتنا. المساجد قليلة في بلادنا وتكاد لا تمتلىء بالمصلين. اما اندية اللهو في هذه الايام، فان بعض الناس لا يساعدهم الظرف الامني على ارتيادها، والحشود على دور القمار اكثر بكثير من الحشود على المساجد.

ان اسلامنا يدعو الى العدالة والانصاف والاخلاق والفضائل، ولا يدعو الى الحرب بل يدعو الى السلم والامن والاستقرار. هذا الوضع الذي نعيشه استثنائي وخارج عن المألوف والعادة، وتصحيح هذا الوضع علاجه يكون بالتزام العمل في الاحكام وتطبيقها قولا وفعلا. حتى الآن لم نتوصل الى ذلك لانه ينقصنا الكثير من التربية قبل ان نكون رجال دين. واسلامنا لا يدعو الى ارهاب ولا الى عنف ولا الى التحدي.

اننا نعيش الظروف الصعبة، ونعيش هموم الامن والفلتان الامني، نعيش هموم الجنوب والاحتلال الاسرائيلي، ونعيش هموم الغلاء خصوصا بعد رفع الدعم عن المحروقات الامر الذي يضحك ويبكي في آن. قبله كانت محطات البنزين لا يوجد فيها محل لسيارة اذا لم يدعمه مسلح، وكنا نصاب دائما برصاصات المسلحين في المحطات القريبة منا، اما بعد رفع الدعم فلا نجد الا القليل من السيارات تقف على المحطات. لماذا؟ اننا نسأل المعنيين عن ذلك، هذا الوضع الذي نعيشه غريب وعجيب، والكثير من الناس يرفضون هذا الدعم، واننا اشتم رائحة ان الوزراء الذين انتقدوا قرار رفع الدعم هم موافقون في السر، لماذا لا نكاشف بعضنا بعضا؟ لماذا هذا الاستهتار؟ لماذا لا تكون هناك بدائل لخدمة الناس؟ لماذا لا يحترم هذا الانسان؟ كنا في دور التقليديين واصبحنا اليوم في دور التقدميين، ولكن كلما جاءت امة لعنت اختها.

الجميع يتاجرون بالنفاق السياسي، فهل له نهاية؟ هذا الدجل الذي يعيشه الانسان علينا ان ننهيه، لماذا لا يملأ السوق بالطحين؟ يأتي اهلنا من الشريط الحدودي او من قرى الجنوب يطالبون بالطحين. وطالبنا وزارة الاقتصاد بان ترسل الطحين الى الجنوب لان هناك قرى تنقصها هذه المادة. كنا نعيش في العهد التركي هذا الضيق ونشكو منه، ويتعاملون معنا اليوم بالمثل، لماذا هذا التعامل! نطالب المسؤولين بقرار من مجلس وزراء لحل قضيتنا، وهل نقول للناس ان تنتظر حتى تأكل كلاما وتخبز قرارات!

اصبحنا مثل كل الناس نكذب على انفسنا وعلى الناس، لماذا لا تحل المسائل؟ فالتاجر في السوق السوداء يبيع كيس الطحين الذي سعره ٦٠ ليرة بـ١٥٠ ليرة لماذا هذا الجشع والاستهتار؟ كل الخسائر يقدمها الفقير والعامل الذي يريد الطحين، لماذا لا تحل هذه العقد؟ الا يكفينا فقدان الامن ومصائب الامن ومشاكل الامن! لماذا الاستهتار المستمر بهذا الانسان؟ لا نطالب لمنطقة بل لكل المناطق حتى البقاع لانقاذه من النكبة والجشع.

كل المناطق تعيش الظلم، ونحن ننتظر نعمة السياسيين، لماذا لا يجتمع مجلس الوزراء ويحل كل العقد العالقة؟ لماذا لا يتعامل الناس بالاسلوب الصحيح؟ كل ذلك يحتاج الى تقويم للاوضاع.

ان معاركنا في بيروت هي لمصلحة اسرائيل، ولو نجحت واستمرت هذه المعارك في بيروت لتحركت اسرائيل نحو صيدا. لماذا نبطن خلاف ما نعلن؟ لماذا لا يكون العمل لخدمة الناس؟ لماذا لا يكون السلاح فقط ضد اسرائيل وعملائها؟ لماذا نقتل الابرياء؟ لماذا نسلب الاشخاص؟ ولماذا وجود العصابات المسلحة لتسرق البيوت وتغزوها؟ هل هذا من الدين والوطنية والعروبة!

نحن نطالب بتنفيذ ما اتفق عليه في دمشق برعاية سوريا، لعل هذا الاتفاق يوصل الناس الى القدر الادنى من الامن. اتفقنا في دمشق على ايجاد قوة خاصة مع قوى الامن الداخلي ولم تبصر النور، مع ان الجميع وافقوا عليها والجميع شاركوا في صوغ القرارات، وبقينا ساعات للاتفاق، فلماذا لا يبصر النور؟

لماذا استمرار هذا الوضع والفلتان والانهيار؟ في هذا البلد نعيش نكبات متلاحقة. هناك من يقول انه بوجود خطوط التماس لا يمكن ان تنجح القوة الخاصة التي شكلت بناء على اتفاق دمشق، ولماذا تبقى خطوط التماس؟ وما هو المبرر لبقائها؟ وبقاؤها يعني التقسيم، يعني بقاء الخطف والخطف المضاد. بقاء خطوط التماس لتقوية الجرافيء غير الشرعية، ويحتمل بعد ايام ان تعلن شركة المرفأ الافلاس. مثل عمال شركة "تي.ام.آي" التي عطل دورها ولم يسمح لها بالعمل او الانضمام الى شركة طيران الشرق الاوسط. هذا المواطن الذي يعيش هموم الدنيا يريد فقط عودة الامور الى وضعها الطبيعي.

لن نعود الى السنين الغابرة والعابرة، سنعيش الفقر ونعرف كيد السياسيين، ولكن نحن لا نملك سلاحا ولا مسلحين، نملك لساننا وهو قوتنا، وعندما نرى عيبا او خطأ او خللا سنتشاور مع صاحبه سرا، فاذا انصاع فنحن له شاكرين، والا سنجاهر بالفسق وعندها لا حرمة لغيه. علينا ان نعيد الاعتبار الى انفسنا ونجدد العهد يوميا مع مبادىء الرسول لنكون دائما مع مولده ومع حياته ومع سيرته".

مصلون اعتصموا في مساجد الغربية وخطب تطالب بترحيل الميليشيات

اعتصم امس المصلون في عدد من مساجد بيروت الغربية بدعوة من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية". وذلك "احتجاجا على بقاء الميليشيات وتجاوزاتها ورفضنا للامن الحزبي". وتخلل الاعتصام خطب لرجال دين وكلمات لممثلين للمؤتمر ولـ"اتحاد قوى الشعب العامل".

في مسجد خلية شهاب في الحمراء، تكلم السيد فؤاد اللبان ومما قال: "ان اعتصامنا اليوم هو استمرار طبيعي للانتفاضة التي فجرتها الحركة الشعبية التوحيدية في بيروت (...) من اجل ترحيل الميليشيات المسلحة عن بيروت".

والقى الشيخ محمد كنعان خطبة في مسجد المصيطبة، قال: "ان من الفواجع الاسلامية ان يحصل اعتداء على النساء، لان هذا الامر لا يمارس حتى في المجتمعات الملحدة، لكننا نتعامل مع همج بكل معنى الكلمة".

وفي مسجد الداعوق اعلن السيد سليم سويرة "اننا عقدنا العزم على مواصلة مسيرة الانتفاضة حتى ترحيل الميليشيات عن بيروت واسقاط الامن الحزبي وتأليف قوة رسمية عادلة بامرة الرئيس كرامي وعسيران".

ورأى الشيخ سليم لبابيدي في خطبة القاها في مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية "ان الحال التي وصلنا اليها في بيروت من تفرقة وحقد اعمى وخلافات مستشرية لم تعد تطاق".

وناشد السيد عثمان عيتاني في مسجد قريطم الرئيس السوري حافظ الاسد "رفع الغطاء عن الميليشيات التي تفرض فوضاها المسلحة على المواطنين بالسطو والارهاب".

وفي مسجد الحرج لاحظ الشيخ محيي الدين هنيطلي ان بيروت "تعيش عصر النهب والسرقات، وعصر القتل والتقاتل من دون حق، وعصر اعتقال النساء وحلق شعورهن وتعذيبهن. بما يتنافى مع ابسط قواعد الاسلام والايمان".

والقى السيد غازي كريدية في مسجد شاتيلا كلمة اكد فيها "ان بيروت متمسكة باهداف انتفاضة ٢١ حزيران، وترفض الامن الحزبي والميليشيوي على انواعه، وانها لا تقبل بغير رحيل الميليشيات عن ساحتها".

قانصوه تشاور وابو فاضل واستقبل خولة ارسلان ومسؤولا في "امل"

استقبل امس الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وتشاور معه في الاوضاع امنيا وسياسيا.

وكان قانصوه استقبل المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابو يحيى". ثم الاميرة خولة ارسلان.

جمعيات اسلامية ترفع الى كرامي مذكرة بمطالبها

زار وفد من "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسلمه مذكرة تضمنت المطالب الآتية:

"وقف الصراعات الحزبية والمذهبية والتقاتل بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، ولجم العناصر الموتورة ورفع سلطة البندقية عن رؤوس العباد، وسحب جميع المسلحين من الاحياء والاماكن السكنية واقفال المكاتب المسلحة وافراغها من تجهيزاتها واعادتها الى اصحابها لئلا تتحول تحت اي اسم او عنوان وهمي اعتاده المواطنون، وتشكيل القوة الامنية الشرعية التي كثر الحديث عنها، على ان تقتصر على قوى الجيش والامن الداخلي ورفض اي مشاركة من القوى الحزبية في الاشراف على الامن، وتعويض المتضررين في الاحداث الاخيرة وانشاء هيئة او مجلس للاهتمام بمهجري بيروت خصوصا مناطق رأس النبع والطريق الجديدة وغيرها".

وعارضت "اي تسييب لقضية المهجرين والمنكوبين وتجيير الاموال الى مناطق من دون اخرى". وطالبت مجلس الوزراء بمعاودة اجتماعاته لتسهيل شؤون المواطنين.

تخوف من الفشل في تنفيذ الخطة

فضل الله: الفتنة مازالت حية وكثيرون يعلنون الوحدة ويتحركون للتقسيم

راى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الفتنة مازالت حية في لبنان الذي مازال حقل رماية محلية واقليمية ودولية"، معتبرا "ان المعارك التي تحصل من وقت الى آخر جزء من اللعبة السياسية الدولية التي تريد تفتيت المجتمع الاسلامي". وتخوف من الفشل في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت "لان هناك اكثر من مشكلة سياسية، ولان كثيرين يعملون باسم وحدة البلد ويتحركون لتقسيمه".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الزهراء في زقاق البلاط، قال:

"ان الكلمة في بعض الحالات قد تحرق بلدا، كعود الثقاب في كثير من الحالات، وحينما نطلق الكلمة علينا ان نحافظ على كلمتنا، حينما تكون كلمتنا مستوحاة من تعاليم الله، لا كأولئك السياسيين الذين يعيشون الدجل والنفاق في حياتهم، هؤلاء السياسيون الذين اوصلوا البلد الى الهلاك من خلال سياساتهم العفنة، لان احدهم يطلق الكلمة وبعد ذلك يتراجع عن كلمته (...)

اننا نريد ان نقول للمسلمين ان المعارك التي تحدث من وقت الى آخر من خلال فريق هنا وهناك قد تكون جزءا من اللعبة السياسية الدولية التي تريد تفتيت المجتمع الاسلامي لتخلق حقدا جديدا يتغذى من الحقد القديم وحتى تستمر الحياة الاسلامية على اساس انها سياسة حقد ومجتمع حقد وواقع حقد لئلا يلتقي المسلمون".

ودعا الى الوعي وقال: "لن يربح اي فريق من خلال التعصب والانغلاق، لن تربحوا سياسيا ولا امنيا ولا اقتصاديا. ستكونون الخاسرين في كل المجالات لانكم انطلقتم من سياسات معقدة تستهدف تفتيت البلد كله، لان المسألة لم توضع على الرف والمحادثات في جنيف لم تنته، وهناك لجان ستجتمع واكثر من طبخة وتفجير على مستوى المنطقة (...) علينا ان نواجه القضية على اساس ان هناك نفاقا في الساحة تمارسه القيادات بعضها على بعض، وتهيىء القاعدة على اساس ان هناك خلافا في العمق. هناك نفاق سياسي في لبنان في مواجهة الواقع الدولي. يقول الناس ما لا يعتقدون ويتحمسون لما لا يحبون. هناك نفاق وعلينا الا نكون المنافقين في ساحتنا الشعبية (...) عندما يحدث اي خلل سياسي - اقتصادي يجلس القادة في بيوتهم حيث كل الحماية والتحصينات، فيما يقتل العامل ويجرح الطالب. اولادهم في اوروبا يدرسون واولادنا في المدارس الشعبية".

وتحدث عن رفع الدعم عن المحروقات، فقال: "... الذي اصدر القرار يملك المليارات، فلكل وزير حصته من الغلاء وكل قرار له ثمن والشركات جاهزة للدفع والحكومات جاهزة للدفع. في انتخابات رئاسة الجمهورية تفتح الخزائن لانجاح الرئيس من خلال هذا الصوت او ذاك، ومن يشتري صوتك يبيعه بسعر اغلى، في هذا البلد السياسة ليست رسالة، السياسة محنة، دكان يخضع لقانون العرض والطلب والربح والخسارة. يقولون ان الدولة قاربت الافلاس ولا بد من رفع الدعم عن المحروقات وغيرها، ولكن من افلسها؟ الفتنة وحدها لم تفلس الدولة، كثير من المشاريع العمرانية والسلاح الذي لا معنى له. تعرفون المناطق المميزة كيف تصرف فيها المليارات بغير حساب. احتفال واحد لتطويب انسانة عاشت حياة زاهدة تصرف الملايين لتغطية الاحتفال، ولو وفروا كل هذه الشكليات والنهم عند هؤلاء والمال الذي يأخذونه هم من المرافىء غير الشرعية كما يقولون، لو وفروا هذا لما افلست الدولة".

واشار الى المبعدين من الخليج على اساس "مذهبي"، وقال: "يريدون رفع الاجور بنسبة عشرة في المئة، بينما ترتفع الاسعار مئة في المئة. انه التخدير. هذا الطقم من السياسيين الذي اثقل الشعب بكل مشاكله، هو سر المشكلة، كأنما لم يكفنا ما حدث عام ١٩٥٨، فاراد ان يودع حياته بمثل ما بدأها".

وتساءل: "كم خطة وضعت لبيروت الغربية حتى الآن، ومن ينفذ الخطة الامنية؟ لا تأخذوا بكل هذا التفاؤل. لا نجد اساسا واقعيا لان هناك اكثر من مشكلة سياسية بين الذين يتحركون في الساحة. هناك كثير من اليمين يختبىء فيه يسار والعكس. وكثير ممن يحملون شعار حرب اسرائيل ويحملون في داخلهم لعبة اسرائيلية، لان السياسة عندنا نفاق ولعب على اكثر من حبل ليست هناك اهداف موحدة في الساحة، كل فريق يفكر بطريقته الخاصة، الكثيرون يعملون باسم وحدة البلد وهم يتحركون لتقسيمه. الوحدة غطاء والتقسيم عمق، الكثيرون يتحركون كأعداء اسرائيل وهم يخدمونها كل يوم في لعبهم. اقول للناس الحذر الجيد، دبروا امركم كالمريض المعاني من مرض مستعص. انا كنت في مرض صعب الشفاء، لا تموت، بل تدبر حياتك على اساس لعل الله يهدي طبيبا يكتشف داءك، لكن على اساس ان مرضك طويل وعليك ان تتعايش معه.

في لبنان لا تزال الفتنة حية والساحة اللبنانية حقل رماية محلية واقليمية ودولية اذ ليس هناك حقل رماية في المنطقة ولبنان ما زال حقل رماية للسياسة المتحركة في المنطقة. وساحة لكل التجارب السياسية لحساب المنطقة. يراد تفتيت المنطقة من خلال تفتيت لبنان، الخطة الامنية تمثل الصورة للمريض المصاب بالسرطان والمورفين للمريض. نرجو الا يصدق ظننا، لكن علينا الا نلدغ من جحر الف مرة لنحذر، لئلا نصاب بصدمة قاتلة. لنتعايش مع الفتنة تعايش الانسان الذي يعرف انها معقدة وليست سهلة وان نعرف حقيقة جيدة ان كل الذين راهنوا على اغلاق الملف اللبناني قبل الفلسطينيين خسروا الرهان، وكنا نقول ان هذا الرهان ليس واقعيا.

ولهذا علينا ان نعرف ان حركة الفتنة اللبنانية تنطلق من حركة المسألة الفلسطينية، واللعبة لعبة تخدير في المنطقة تعمل على اساس ان تجعل القادة الكبار الذين يحصلون في الانتخابات الرئاسية على ٩٩،٩٩ ان ينطلق هؤلاء ليلهثوا وراءهم والاوراق في يد اميركا ٩٩ في المئة، يلهثون وراءها لتقدم الحل، ثم يتحركون فيجدوا ان اميركا تعتبر اسرائيل الرقم الاعلى وهم اصفار او كسور. وهكذا يراد لهم ان يقدموا تنازلا وراء تنازل في عمان الذي ولد ميتا كاتفاق ١٧ ايار ثم اعلان القاهرة ثم يأتي غيره وتبقى اميركا تريد الحل على اساسين:

١ - ان يحقق لاسرائيل مصلحتها.

٢ - ان يحقق لاميركا مصلحتها في السيطرة على كل المنطقة.

لذلك مادام العرب يفكرون في حرية واستقلال فاميركا لن تتركهم ييأسون ولا يحصلون على شيء، فتوحي اليهم بحل وحل آخر. يراد للمنطقة اسقاط روحيتها وارادتها (...) اميركا تلوح بالسلام واسرائيل بالحرب. وهكذا حتى تذل روحنا وتسقط معنوياتنا ونتخلى عن قضيتنا.

لهذا نقول ان المرحلة تحتاج الى وعي اسلامي وسياسي حتى نعرف كيف نفهم واقعنا في الساحة، والى موقف مسؤول في مواجهة القيادات والمحاور التي تحركها لتثير الفتنة، وعلينا ان نعرف ان المستقبل مستقبل الامة المقاومة وان نعتبر انفسنا اننا في ساحة المعركة الواسعة وان نبحث عن المخلصين ليعملوا معنا في الساحة على مواجهة الكفر كله والطغيان كله من مواقع الحرية كلها والعدالة كلها".

سفير اليونان ودع سكاف وقصير والترك

زار امس سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد نيكولا سامانوس، وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير التجارة والصناعة والنفط والاقتصاد السيد فيكتور قصير والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

وقدم السفير السكرتير الاول الى الوزيرين سكاف وقصير والسفير الترك.

وتقيم وزارة الخارجية قريبا احتفالا بروتوكوليا لتقليد السفير اليوناني وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر.

وفد من "أمل" و"حزب الله" باشر زيارة للعاصمة الايرانية

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان وفدا مشتركا من "حزب الله" وحركة "امل" وصل مساء الخميس الى طهران في زيارة للجمهورية الاسلامية يلتقي خلالها عددا من المسؤولين.

وصرح احد اعضاء الوفد "ان الهدف من هذه الزيارة هو تأكيد تضامن المسلمين من اجل دعم المقاومة في وجه اسرائيل". وقال: "اننا سنشرح تطورات الاوضاع في لبنان وسنفيد من توجيهات الجمهورية الاسلامية في دعم القوى الاسلامية في مواجهة الصهاينة".

وشكر عضو آخر مساعي الجمهورية الاسلامية" في تحقيق الاتحاد بين المسلمين". ورأى "ان المقاومة الاسلامية في لبنان التي تستلهم قوتها من الثورة الاسلامية، هي التي جعلت اسرائيل تنسحب من جنوب لبنان واظهرت قوة المسلمين في هذه البلاد. وبعد الانتصار الذي حققه المسلمون في لبنان بدأت المؤامرات تتوالى من كل جانب من اجل دحر مقاومة المسلمين واتحادهم".

ولفت الى ان هذه الزيارة "تأتي على اثر جهود لكي نتمكن من تدارس اوضاع لبنان والمقاومة الاسلامية من منظار ثوري وقيادة شرعية. ونحصل على تصور واضح لمواجهة الفتن والمؤامرات الداخلية. واذا اوجدنا في لبنان مركزا لتنفيذ توجيهات الامام الخميني عندئذ نتمكن من تحقيق الوحدة الحقيقية. ونأمل في ان نحقق هذا الهدف بعد هذه الزيارة".

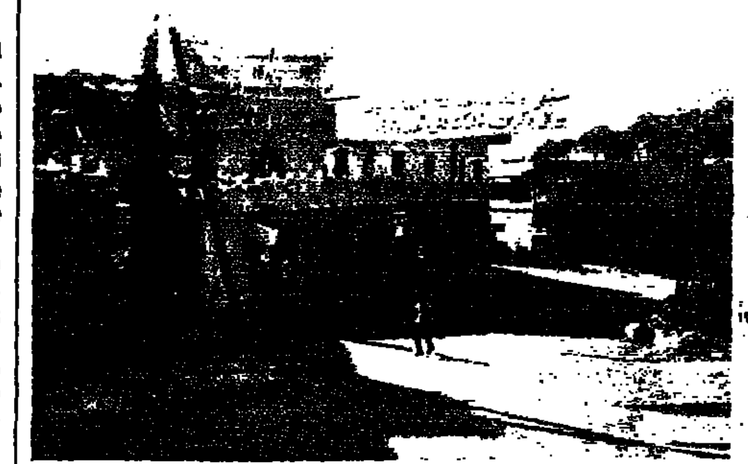
الاتحاد الماروني في باريس

في نبأ للاتحاد الماروني العالمي ان الناطق باسمه المحامي وليد فارس اجرى في باريس سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين اطلعهم فيها على "وضع المسيحيين اللبنانيين وعلى نهج الاتحاد ومطالبه لدى المراجع الغربية في اطار مبادىء مقررات المؤتمر الثالث العالمي الذي انعقد في تموز الماضي".

وعقد فارس اجتماعات مع مسؤولين في الاحزاب الفرنسية ورأس خلوة للمسؤولين عن الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني في فرنسا وسويسرا وايطاليا وسلمهم ملفات وضعتها امانة التعبئة في الاتحاد في بيروت.

الذكرى الـ ٦٨ لميلاد كمال جنبلاط

إقفال في مناطق عاليه والشوف ومسيرات وندوات وإنارة قمم



اقفال في الشويفات. (رمزي م. مشرفية)



في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

عاليه، الشوق - "النهار":

تعطلت الاعمال امس في بعض مناطق الجبل، لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لميلاد كمال جنبلاط واقيمت مسيرات واحتفالات وندوات فكرية احياء للذكرى.

عاليه

منطقة عاليه اقفلت امس، وتعطل العمل في المؤسسات الرسمية والتجارية والمصارف. واحيت قرى المنطقة مسيرات كشفية شارك فيها الاهالي و"الكشاف التقدمي"، وضعت اكاليل على ضرائح ضحايا الحزب التقدمي الاشتراكي. ورفعت لافتات في الشوارع وعلى بعض المؤسسات. واضاءت فرق من "الكشاف التقدمي" مرتفعات المنطقة، ليل الخميس - الجمعة.

وكان صدر عن وكالة داخلية عاليه في الحزب التقدمي ما يأتي:

"لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والستين لميلاد المعلم القائد الشهيد كمال جنبلاط والتي تصادف يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١٢/٦ تعطل كل الدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة في منطقة عاليه، آملين من الجميع التقيد بمضمون هذا القرار".

ووزع الحزب التقدمي برنامجا بالاحتفالات والندوات التي تقام للمناسبة في قرى شانيه وبيصور وعاليه والشويفات.

الشوف

واقيمت محاضرة في ثانوية كفرحيم تحدث فيها عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الدكتور فؤاد شاهين الذي قدمه السيد ناصر ابو ناصر الدين بكلمة.

ومما قاله شاهين: "ان معرفة كمال جنبلاط والوفاء له لا يكونان بدرس اثاره فحسب بل باكمال خطه والنهج على اسلوبه من دون ان يكون ذلك نسخا بل اعتمادا لروحية كمال جنبلاط. على هذا النهج السوي يسير الرئيس القائد وليد جنبلاط متجاوزا كل التوقعات ومتخطيا كل الاحتمالات. انه كمال جنبلاط المرحلة".

وتحدث عن اسلوب كمال جنبلاط في الاصلاح الديموقراطي قائلا: "ان فهمنا لواقع لبنان على هذا النحو يفرض علينا صوغ او تبني حل او برنامج للاصلاح يكون ديموقراطيا وعلمانيا. ان العملية التاريخية الطويلة التي تسير فيها المسألة اللبنانية تتدرج على خطين متوازيين ومتكاملين: خط التعريب وخط العلمنة. هذان الخطان يشكلان الركيزة الاساسية للحكم الوطني الديموقراطي ويفترضان اسلوبا نضاليا خاصا يرتكز على تضافر القوى الوطنية في تحالف جبهوي عريض ومتين يحدد المهام النضالية المشتركة واساليب تحقيقها".

ورأى ان التعريب لا يمكن ان يتم في لبنان من دون الغاء شتى الامتيازات الطائفية. والديموقراطية مفهوم يمكن بلوغه عبر خلق مفهوم المواطن وتنمية قوى البلد الحقيقية والعقلانية التي تشكل اساسا للديموقراطية وللعلمانية. ولا ديموقراطية حقيقية من دون عقلانية، وبالتالي من دون علمانية. وهذه العلمانية لا تعني ابدا الحادا وكفرا كما يدعي البعض، بل العكس هي امكان بلوغ السمو الالهي عن طريق العقل. وهي ليست التنكر للقوانين الدينية".

وتكلم على "القوى السياسية الوطنية"، وضرورة تحالفها.

واقيمت ندوتان الاولى في ثانوية كمال جنبلاط الرسمية الرابعة بعد ظهر الخميس، والثانية في بطمة السادسة من مساء اليوم نفسه. وتحدث فيهما السيد سمير ابو شقرا عن كمال جنبلاط "الانسان والمفكر والفيلسوف والقائد والسياسي والمناضل في سبيل خير شعبه وتقدمه وازدهاره".

وتكلم في بطمة السادة سلمان الاشقر وخالد وفريد ومروان زين الدين.

وانيرت القمم ليل السادس من كانون الاول. ونظمت مسيرات بالمشاعل، بينها مسيرة في بعقلين انطلقت من مركز الحزب الى النصب التذكاري في ساحة البلدة. وتكلم فيها السيدان شكيب نمور ومحمود ابو اسماعيل. ومسيرة اخرى بالمشاعل في عماطور انطلقت من فرع الحزب الى ساحة البلدة وتكلم فيها عدد من الاهالي.

وصباح امس الجمعة وصل الى المختارة وفد من ضباط ثكنة حمانا رأسه قائد اللواء الحادي عشر المقدم الركن ناجي حسن ووضع باقة زهر على ضريح جنبلاط.

كذلك وضع امين سر "الادارة المدنية" والمسؤولون في الادارة باقات على الضريح.

وفي الجاهلية اقيمت ندوة في مدرسة البلدة تحدث فيها مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي عن المناسبة والراحل واوضاع بيروت، والعلاقة مع سوريا واوضاع المنطقة الشرقية.

واقفلت في المناسبة المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات، وكل الدوائر في منطقة الشوف. وحملت الجدران والواجهات صورا لكمال جنبلاط.

● وزع "الاتحاد النسائي التقدمي" بيانا جاء فيه ان وفدا منه عاد جرحى في مستشفيات الجامعة الاميركية والترك والبربير في ذكرى ولادة جنبلاط، وقدم الى كل منهم كتاب "من اجل المستقبل" وزهرة "تقديرا لنضالهم الدؤوب من اجل بناء وطن تقدمي اشتراكي".

● وفي المناسبة نفسها زار وفد من دائرة الثانويين والمهنيين في "منظمة الشباب التقدمي" الثانويات الرسمية والخاصة والمهنيات في بيروت، وقدم باقات من الورد مرفقة ببطاقة كتب فيها: "نحييك في ذكرى ميلادك، ونعاهدك على متابعة المسيرة".

● وجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية الى رئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط جاء فيها: "ان هذا اليوم الكبير الذي نتذكر فيه كبير الشهداء كمال جنبلاط الباقي فينا ابدا يعيدنا بالذاكرة الى ايام النضال التي قادها وارسى من خلالها دعائم النضال الوطني الديموقراطي وتاريخ لبنان العروبة الحديث. فخطه الفكري والسياسي سيبقى ملهما لكل المناضلين في سبيل الوطن الحر والشعب السعيد.

لقد كان في حياته قائدا لنضالنا الوطني، وفي استشهاده قائدا ونموذجا فذا للشهادة من اجل القضية ومعلما للشهداء الاحياء في ضمائرنا. نراه مع الشهيد معروف سعد في عيون الاطفال الشاخصة نحو المستقبل وفي بنادق المقاتلين وسواعدهم السمر في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وسواعد المناضلين على طريق التحرير والتوحيد والتغيير الوطني الديموقراطي في لبنان.

وباستشهاد معروف وكمال لم نخسر المسيرة بل تابعنا النضال مع الوليد يدا بيد، ورسخنا معا التحالف بين المناضلين في الجنوب المقاوم والجبل المنتصر ابدا وبيروت عروسة العروبة والاقليم المحرر وصيدا الصامدة القلعة ابدا في وجه الطغاة والعملاء والاقزام".

"نجاح الحل الوطني بقيادة مركزية"

القومي يدعو إلى إنقاذ بيروت من الوضع المذهبي والاستئثار

رأى عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز "ان نجاح الحل الوطني في لبنان يستوجب قيام قيادة سياسية مركزية للعمل الوطني يلتزم الجميع مقرراتها". وحض على انقاذ بيروت من الوضع الطائفي المذهبي ونهج الاستئثار.

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" سئل كيروز هل ان التوافق على الاهداف الوطنية يجب ان يرافقه توافق على تنفيذ الاهداف، فاجاب: "عندما نتحدث عن الاهداف الوطنية نعني الاهداف المتصلة بالمسألة اللبنانية برمتها، والخطأ الكبير الذي وقعت فيه بعض القوى انها بدل ان تترجم توجهاتها الوطنية العامة لوضع خريطة لبنان كله امامها وتتخذ قراراتها بما تستوجب هذه الخريطة، حصرت همومها في اطرها الجغرافية - السياسية الذاتية حيث توجد قواها، وبالتالي انحصرت همومها في الاطر الطائفية والمذهبية التي اعتبرت نفسها مسؤولة تجاهها حصرا.

لا تستطيع حركة "امل" ولا الحزب التقدمي الاشتراكي ولا يستطيع اي فريق وطني ان ينجح في تنفيذ الاهداف الوطنية العامة التي يعلنها اذا بقي محصورا في خططه العملية السياسية المباشرة لمعالجة شؤون ارضه الخاصة، حاصرا همومه بها ومتخذا قراراته على ضوء مصالحه فيها. على كل العاملين في الساحة الوطنية ان يلغوا المسافات الناشئة بين الاهداف الوطنية المعلنة والمتناولة هم لبنان كله، والخطط والاعمال التي لم تتخط رقعة الحيز الجغرافي الطائفي المذهبي الذي تتخندق فيه اية قوة من هذه القوى.

وبالتالي المطلوب انخراط كلي في المشروع الوطني التوحيدي على مستوى لبنان والذي يتمثل بالعمل الجاد الفعلي على توحيد ارضه وشعبه ومؤسساته وقيام نظامه الجديد المرتكز على مبدأ المواطنية وليس على مبدأ الطائفية والمذهبية، كما على عودة لبنان الى عروبته الحقيقية والتي لا يمكن ان تبدأ الا بعودته الى حضنه القومي عبر بوابة دمشق، كما على الانخراط الكلي في المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي.

بعد هذا تسهل مواجهة الوضع في بيروت وفي غيرها، فلا يمكن معالجة الجزء في ظل خلاف او في ظل عدم التزام جدي وكامل في معالجة الكل. من هنا نرى ان نجاح الحل الوطني في لبنان يستوجب قيام قيادة سياسية مركزية للعمل الوطني فيه لا يكون مصيرها مثل مصير جبهة الاتحاد الوطني او مثل مصير الجبهة الوطنية الديموقراطية، بل تكون قيادة فعلية يلتزم الجميع مقرراتها ويعملون يوميا لتنفيذ تلك المقررات في قلب المجتمع ولاسقاط كل ما يعوقها. ومن هذه القيادة تنبثق قيادة وطنية لبيروت ذات نهج وطني ديموقراطي يستطيع ان ينقذ بيروت من الوضع الطائفي المذهبي ومن نهج الاستئثار وتثبت فيها وضعا جديدا مرتبطا فعلا بالاهداف الوطنية التي يعلنها الجميع".

وفي رأيه "ان الامن العسكري جزء لا يتجزأ من الامن السياسي، فلا يقوم ذلك الا بقيام هذا، كما يبقى الامن السياسي في بيروت جزءا لا يتجزأ من الامن السياسي في لبنان. وايضا امن لبنان العسكري والسياسي هو جزء لا يتجزأ من امن الشام السياسي والعسكري، وكل خطة امنية لبيروت لا تراعي هذه الثوابت سيكون مصيرها الفشل بعد شهر او اكثر".

واعتبر "ان من ايجابيات الانفجار في بيروت ان القيادات الوطنية تحملت مسؤولياتها في مواجهة الشعب واعترفت له بمسؤولياتها ان في التفجير او في التقصير في العمل على منع التفجير. والمسؤولية وان كانت تقع مباشرة على حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، فانها تقع على كل العاملين في الحقل الوطني، وهذا لا يجعلنا نغفل دور المتآمرين من قوى الردة العربية المتصلة بنهج كمب ديفيد واتفاق عمان، وبالمسيرة الاستسلامية لعرفات التي انقضت على الوضعية التفتيتية تستغلها وتدفعها الى التفجير بهدف قلب الطاولة في وجه الجميع واسقاط النهج الوطني القومي الذي تقوده دمشق والقوى القومية لمصلحة عودة الخطط الاميركية - الاسرائيلية للفعل على ساحة لبنان".

القومي يهنئ "الجبهة الشعبية" بذكرى انطلاقتها

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري برقية تهنئة الى الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقتها.

وجاء في البرقية: "ان النضال الذي تخوضونه منذ انطلاقتكم يشكل حلقة مركزية في الصراع القومي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، ويتيح الفرص لاسترداد فلسطين، فالنهج الذي تعتمدون نهج الكفاح الشعبي المسلح هو في رأينا النهج الوحيد الذي يجب علينا المضي فيه الى حد الوصول الى اهدافنا القومية في ارضنا القومية المغتصبة.

ان كل الطرق الاخرى لا تقود الى فلسطين بل الى الاستسلام للحضن الامبريالي (...) كونوا على ثقة بأن الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تعاون معكم خلال السنوات الماضية، منذ الانطلاقة الى الان، سوف يبقى معكم في النهج ذاته حتى تحرير فلسطين، كل فلسطين".

"العربي الديموقراطي": جميع اللبنانيين متفقون على إنهاء حال الحرب

لاحظ الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده "ان ثمة اتفاقا بين جميع اللبنانيين على جوهر المسائل المتعلقة بانهاء حال الحرب، وان اسرائيل وحدها هي المتضررة من الاتفاق".

قال حماده في تصريح ادلى به امس: "لا نرى خلافا حقيقيا بين اللبنانيين، فالرغبة في انهاء حال الحرب هي رغبة عامة، والوفاق مطلب الجميع، واذا كان هناك من يتضرر من انهاء حال الحرب والوصول الى الوفاق فاسرائيل هي وحدها المتضررة، وهي التي تحاول الايقاع بين الاطراف اللبنانيين. ونحن على ثقة بان هناك اتفاقا بين جميع اللبنانيين على جوهر المسائل المتعلقة بانهاء حال الحرب واعادة توحيد الوطن والشعب، وعلى ثقة بان اليد السورية الممدودة الى لبنان هي الفرصة التي يجب الا تضيع لاننا اذا اضعناها قد تضيع الفرصة الاخيرة.

لا بد من ايجاد حل جذري للازمة اللبنانية، وضرورة مواصلة الجهد والحوار لبلورة الاتفاق الثلاثي نهائيا وتوقيعه وتنفيذه. ويجب الانتباه الى ان جميع المتضررين من الوفاق يتحينون الفرصة للاصطياد في الماء العكر وتوتير الاجواء بما يوحي بان الصف الوطني منقسم على نفسه، وانه يستحيل التوصل الى تفاهم مع الطرف الاخر فهم يستغلون ابسط حادث طارئ لتوسيع نطاق الاشتباكات والهاء لبنان حتى يبقى الجرح مستمرا. والاشتباكات التي وقعت اخيرا في بيروت الوطنية تؤكد مجددا الحاجة الملحة الى ايجاد حل جذري وضرورة مواصلة الجهد والحوار لبلورة الاتفاق الثلاثي نهائيا".

ووزع الحزب الآتي:

"عمدت جهات حزبية الى تزوير بطاقات باسم الحزب ووزعتها في بيروت الوطنية في محاولة للاساءة الى مناضلي الحزب. تأمل قيادة منطقة بيروت من الاخوة المواطنين التنبه الى ان اي بطاقة لا تكون صادرة عن القيادة المركزية وبتوقيع الامين العام المساعد للحزب غير معترف بها وتعرض حاملها للعقوبة، وتهيب بالمواطنين عدم الوقوع في شرك الجهات المشبوهة، ومراجعة المكتب المركزي في كل شأن يتعلق بالبطاقات الحزبية".

بئران ارتوازيتان لمياه الشفة في كسروان

دشنت امس بئران ارتوازيتان لمياه الشفة لتغذية منطقة جرد كسروان ووسطها بـ٣٥٠٠ متر مكعب من المياه بناء على دعوة مصلحة مياه كسروان - الفتوح.

حضر حفلة التدشين النائب فؤاد نفاع وقائمقام كسروان بالوكالة السيد طلال راشد ونائب رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد جوزف توتونجي ورئيس مكتب العلاقات والخدمات العامة في الاقليم الشيخ سيمون الخازن ورؤساء بلديات فاريا وحراجل وبلونة وريفون ومخاتيرها وضباط المنطقة واعضاء مجلس ادارة مياه كسروان - الفتوح وكهنة القرى المجاورة.

وتلت الحفلة مأدبة غداء شارك فيها المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد ميشال صفير وفاعليات المنطقة.

والقى مدير مصلحة مياه كسروان - الفتوح كلمة شكر فيها المساهمين في المشروع وشرح نشاطات المصلحة وطالب بمزيد من التعاونيات بين الفاعليات الرسمية للتخفيف من وطأة ازمة المياه.

والقى الشيخ سيمون الخازن كلمة شكر فيها المصلحة واعتبر ان العمل من الحلول الآنية. ودعا الدولة الى اتخاذ اجراءات جذرية لمعالجة ازمة المياه وفقا لتصميم شامل.

صندوق ضمان اصحاب الصحف

اعلنت نقابة الصحافة في بيان اذاعته امس ان مجلس ادارة صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين عقد اجتماعا برئاسة النقيب السيد محمد البعلبكي وحضور الاعضاء، وعرض لنشاط الصندوق واوضاعه المالية خلال عام ١٩٨٥ والتقديمات الاستشفائية وتعويضات الوفاة التي قدمها الى الزملاء المضمونين "وتبين ان الصندوق دفع مبلغ ٢٢٠٥٢٧ فواتير استشفاء في مستشفيات لبنان ومعالجات في الخارج و٣٠٠٠٠ تعويض وفاة لورثة ثلاثة زملاء بمعدل عشرة الاف ليرة عن المتوفى. وبلغ عدد الزملاء المضمونين الذين افادوا من تعويضات الاستشفاء ٢٧ زميلا".

وبحث المجتمعون موضوع الحد الاعلى الذي يفيد منه المضمون وتقرر في ضوء تدني المداخيل بسبب الاوضاع الراهنة خفض المبلغ من ثلاثين الف ليرة الى عشرين الفا في سنة ١٩٨٦.

ودعا المجلس الصحافيين اصحاب الصحف الى الانضمام الى الصندوق في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٦ "لئلا يفقدوا في ما بعد حقهم في الحصول على تقديمات الصندوق".

مناوشات مسائية على محاور الضاحية الجنوبية

إجتماع أمني - حياتي للجنة الأمنية ومقررات لتأمين الماء والكهرباء والهاتف



اللجنة الامنية في اجتماعها امس مع ممثلي وزارتي الموارد والبريد. (سامي عياد)

عرف امس الوضع الامني انتكاسة على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات بدأت الثامنة مساء واستمرت نحو نصف ساعة، على محور الطيونة - الرد شو - دار الكتاب - مشاتل شمص، واستخدمت وقذائف مدفعية وصاروخية. وبعد ذلك سجلت رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وكان الوضع على هذه المحاور عرف منذ الصباح استرخاء نسبيا عكره ظهرا سقوط قذائف مدفعية على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

اما معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة، فقد عرفا حركة في الاتجاهين.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية العاشرة قبل الظهر اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، حضره الاعضاء العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي. وكذلك حضره المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال والمدير العام للتجهيزات في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس نبيه نحاس ورئيس دائرة تنفيذ المياه في جبل لبنان السيد جوزف سعاده والسادة: ناصر نصر الله واميل فارس من مصلحة مياه عين الدلبة وشفيق ابو سعيد من مصلحة مياه الباروك والمهندس جان ليون من مؤسسة كهرباء لبنان.

مصادر المجتمعين قالت ان الاجتماع عقد بناء على طلب من المديرية العامة للاستثمار للبحث في امكان اصلاح شبكات مياه عين الدلبة والباروك والاعطال الطارئة على خطوط الكهرباء بين المناطق.

واوضحت ان البحث تركز على خمسة مواضيع هي:

١ - المياه: اثير موضوع مياه عين الدلبة التي ما زالت مقطوعة عن مناطق بعبدا والضاحية الجنوبية والمتن الجنوبي منذ اكثر من عشر سنين، وتقرر ان يتوجه ممثل الحزب التقدمي في اللجنة السيد الضاوي مع السيد نصر الله الى نبع عين الدلبة في بلدة قتالة قرب العبادية للكشف على الاعطال تمهيدا لاصلاحها.

واثار ممثل مصلحة مياه الباروك السيد ابو سعيد موضوع حاجة عدد من قرى الشوف الى المياه. وطالب بالكشف على الخزانات في منطقة قرص المدور. واتفق المجتمعون على احضار خريطة للمنطقة العسكرية التي يتمركز فيها الجيش اللبناني تمهيدا لاصلاح الاعطال هناك.

وفي هذا المجال سلم مدير الاستثمار المهندس غزال الى اعضاء اللجنة جدول الاعمال الآتي طالبا منهم المساعدة على تنفيذه.

"اولا - التدابير الفورية الواجب اتخاذها:

١ - اصلاح خط الجر لمياه عين الدلبة الذي ينقل نحو ١٢٠٠٠ الى ١٨٠٠٠ متر مكعب يومي والمقطوعة في الوقت الحاضر عن المنطقة ووضع دراسة لتقوية خط الجر في شأن نقل نحو ٤٠٠٠٠ م٣ يومي اضافي خلال فترة الشتاء.

٢ - مواصلة العمل في مشروع تغذية المياه الجوفية في خزان الحدث الجوفي للتوصل الى تحويل نحو ١٢ مليون متر مكعب خلال فترة الشتاء عن طريق التجهيزات المنفذ قسم منها والذي يتطلب خط قساطل قطر ٧٠٠ ملم بطول ٥ كلم لتقوية قناة الداشونية للري الى مواقع آبار الحدث.

٣ - تقوية الرقابة الصحية على المياه من القسم العالي من سد الداشونية لمعرفة اسباب التلوث ومنعها: مزارع - مجارير - مصانع ترمي مياها مبتذلة بحال صحية رديئة وتتطلب عناية فائقة للمعالجة واعتبار حوض النهر منطقة حرم لمياه الشرب.

٤ - اصلاح المحرك الكهربائي لمضخة الحازمية لاستئناف الضخ الى منطقة بعبدا - الجمهور. (تم شراء المحرك والتركيب قيد التنفيذ).

ثانيا - التدابير الواجب اتخاذها للمستقبل القريب

٥ - دراسة تأهيل سد الداشونية الحالي او ابداله بمأخذ اخر لتأمين تحويل مياه النهر الى محطة الداشونية لاحل ترسيب المياه العكرة وتغطية آبار الحدث خلال فترة الشتاء

٦ - دراسة امكان حصر ينابيع الداشونية (ينابيع الزيرة) وجر المياه الصافية خلال موسم الشتاء لدعم مياه الشرب في فصل الشتاء الى جانب مياه نبع عين الدلبة الامر الذي يوفر عملية ضخ مياه آبار الحدث في فترة الشتاء وتأخير الضخ من هذه الآبار الى فترة الصيف ٢٠ الى ٣٠٠٠٠ م٣ يومي.

٧ - الاسراع في الحفر والتجهيز لبئر الداشونية التي تم تلزيمها اخيرا قرب محطة المعالجة الامر الذي يمكن من استثمار الطبقة الجوفية الثابتة الواقعة تحت مستوى ينابيع الداشونية

٨ - استعجال تنفيذ جر مياه آبار الدامور ثم مياه الاولي الى بيروت لسد العجز الحاصل في كمية المياه اللازمة".

٢ - الكهرباء. ابدى المجتمعون ارتياحهم الى نجاح اصلاح الاعطال في خطوط التوتر العالي، وهي اعمال تمت اخيرا في منطقتي ضهر الوحش - عاليه وبسابا - المعروفية، واتفقوا على ضرورة التنسيق بين اعضاء اللجنة للحفاظ على هذه الخطوط.

٣ - الهاتف: اجرى اعضاء اللجنة اتصالا بوزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، وبحثوا معه في موضوع اصلاح الاعطال في منطقة رياض الصلح التي خربت شبكة تضم ١٨٠٠ خط. وقرر المجتمعون عقد اجتماع للجنة الامنية في مقرها قبل ظهر الثلثاء المقبل في حضور مندوب عن المديرية العامة للصيانة والاستثمار في الوزارة والبحث في تأمين اصلاح هذه الاعطال.

٤ - التموين: اثار ممثلا الحزب التقدمي وحركة "امل" موضوع النقص في المواد الغذائية للمنطقة الغربية، خصوصا الطحين والقمح. وتم اتصال بوزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ونوقش الموضوع معه، فاكد للجنة ان قوافل التموين تشمل كل المناطق.

٥ - الوضع الامني: بحث المجتمعون في الوضع الامني على خطوط التماس، واتفقوا على ضرورة تبريده خصوصا محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل الذي شهد مناوشات متقطعة في الايام الاخيرة. كذلك اتفقوا على اجراءات لتأمين المرور على المعابر وتعزيز الامن عليها. واثار ممثل "القوات اللبنانية" موضوع خطف الصيدلي يعقوب مرهج وايليا اسكندر الهبر واميل الياس مدور. واتفق على اجراء اتصالات لاطلاق عدد من المخطوفين.

البعلبكي

وبعد الاجتماع قال البعلبكي: "جرى اتصال بين اللجنة الامنية والوزير الهاشم تناول موضوع قطع خطوط التلكس والهاتف، وشددنا على ان المتضررين من هذا القطع هم اهالي منطقتي بيروت، واعطينا كل الضمانات لاصلاح الاعطال في هذه الخطوط. لكننا فوجئنا بقطع المواد الغذائية من طحين وقمح وغاز ابتداء من امس، عن بيروت الغربية والضاحية بحجة قطع خطوط التلكس، علما ان الدكتور غانم اتصل بي امس في خصوص هذا الموضوع، واعطيته الضمانات لمعالجة هذه القضية، لانهم ليسوا وحدهم المتضررين منها. وقد تبلغت صباح اليوم من الجهات المختصة في وزارة الاقتصاد وفي حركة "امل" قطع المواد التموينية ومنع خروجها من المرفأ الى بيروت الغربية.

لقد استنكرنا هذا العمل وطلبنا من الدكتور غانم ان يفتح المرفأ ويؤمن المواد الغذائية اعتبارا من بعد الظهر لبيروت الغربية".

الضاوي

وقال الضاوي: "خصص الاجتماع لمعالجة مشاكل الكهرباء والمياه. وكان البحث جديا، خصوصا في ما يتعلق بمياه عين الدلبة. وسيتم عمل مشترك باشراف اللجنة، انطلاقا من منطقة عين الدلب، نزولا الى ضهر الوحش - الجمهور لاصلاح الاعطال.

واثير موضوع خزانات المياه في قرص المدور في الجبل المعطلة منذ ٣ سنوات والتي تؤمن المياه للشحار الغربي وبيصور وكيفون وسوق الغرب، والتي لا يستفيد منها احد الآن. وكان البحث لتأمين الامكانات الامنية والفنية لاصلاح الاعطال. وهناك اعطال ستعالج خلال يومين في مناطق المعروفية - بسابا. ونأمل خيرا".

فندق "بلازا" و"تجمع المهجرين"

وجه السيد سمير درويش كتابا مفتوحا الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط ونقابة الفنادق، رد فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقده "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" في شأن قضية المهجرين المقيمين في فندق "بلازا".

وجاء في الكتاب:

"بعد الكلام الذي نسب الينا في المؤتمر الصحافي الذي عقد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٤ في فندق "بلازا" باسم مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين والذي توالى على الكلام فيه السيد مروة والسيدة كنعان، وبعد التجني والافتراءات التي وجهاها الينا، وبعدما قررنا الا ندخل في المهاترات التي لا تفيد ولا تنفع نطلب من جميع المعنيين والمسؤولين المباشرين الاخذ في الاعتبار المسائل الآتية.

١ - هل هذا التجمع الذي ترعاه كنعان هو تجمع قانوني واذا لم يكن قانونيا فهل لها الحق في التطاول الشخصي؟

٢ - فتح ملف تحقيق في هذا الموضوع المثار واظهار الحق ورفع الغبن عن كل الذين طاولهم الهجاء الشخصي مع ذكر الاسماء. محتفظين بحقنا القانوني لجهة المطالبة بكشف الالتباس والافتراء الحاصل معنويا كان ام ماديا".

عمليات الدهم مستمرة في طرابلس والمتضررون خاب أملهم من المساعدات

طرابلس - "النهار":

تلقى الطرابلسيون امس خبر تخصيص "منظمة المدن العربية" في المغرب مساعدة مالية لمدينتهم مقدارها ٦٠٠ الف دولار، تلقيهم "وعودا عربية" مماثلة لم تخرج بعد من اطار "الاحلام المنتظرة".

ولعل خيبة الامل التي اصيب بها عدد كبير من المتضررين الذين لم يستطيعوا بعد اصلاح زجاج واحد مكسور في مساكنهم، دفعت اللجان المختصة بتوزيع المساعدات الى حجب تصريحاتها اليومية، بدليل ان رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا والمهندس رشيد جمالي من "لجنة المساعدات" زارا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي في بيروت استعجالا لبت قضية المساعدات الموعودة وحضا لمجلس الانماء والاعمار على تنفيذ مهمته. وعادا الى طرابلس ولم يصرحا بكلمة واحدة سلبا ام ايجابا، "في انتظار ترتيبات جديدة".

وكان خطباء صلاة الجمعة في طرابلس الحوا على سؤال واحد: "الى متى ينتظر الناس؟"، قائلين ان الوعود كثيرة، والتنفيذ غائب، والاحلام كبيرة، والواقع مرير.

والتقى نقيب اصحاب الافران السيد عبدالله المير ونقيب عمال الافران الحاج خالد البرادعي امس رئيس "المجلس الشعبي" في الكورة السيد اسكندر العلم، وبحثا معه في موضوع رديات المازوت لاصحاب الافران وزيادة كمية الطحين المخصصة للشمال. وقرر المجتمعون تقديم مذكرة الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل عن مسألة الطحين والرديات التي لم يلغها قرار رفع الدعم عن المحروقات.

واثار بائعو اللحوم في طرابلس والميناء احتجاجهم على استمرار ذبح المواشي خارج المسلخ الرسمي الكائن في المحجر الصحي في الميناء. ودعوا الى تأهيل المسلخ الذي ارصدت له قبل عشر سنين ٥٠٠ الف ليرة لبنانية "لم يصرف منها قرش واحد عليه"، وحضوا بلديتي طرابلس والميناء على ترميم المسلخ الحالي الذي لا زرائب فيه ولا زجاج ولا مجارير ولا برادات ولا قبان و...لا اطباء شرعيين، او بناء مسلخ اخر والا "فاننا سنستمر في بيع اللحوم من المواطنين من دون اية رقابة صحية".

واستمر الجنود السوريون، في اليوم الرابع والخمسين من دخولهم طرابلس، يداهمون الاماكن التي يشتبهون بوجود اسلحة وذخيرة فيها، او التي ترد اليهم معلومات منها عن وجود مقيمين غير لبنانيين.

وفي المتفرقات الامنية ادعى حسين توفيق حمادة لدى مخفر المنية ان شقيقه احمد حمادة طاردته سيارة "ب.ام.ف." حمراء، بعد حاجز البربارة، وسلبته سيارته "المرسيدس - ٢٨٠" صنع ١٩٧٥ حاملة الرقم ٩٤١٧٥٥.

التقارير: جثة في وطى الجوز ونوبة قتلت شخصا في أوتوبيس



سيارة تضررت. (ابرهيم الطويل)

قرابة الثامنة الا عشر دقائق مساء امس انفجرت عبوة ناسفة في محلات البان الغزال في طلعة مستشفى المقاصد في الطريق الجديدة، فدمرتها، واصيبت عشر سيارات باضرار وتكسر زجاج الابنية المجاورة.

واورد التقرير اليومي الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

● في خراج بلدة وطى الجوز - قضاء كسروان، عثر على جثة شاب مجهول الهوية.

● في بيروت - محلة الدخولية القديمة، صعد رجل مجهول في سيارة النقل المشترك ذات الرقم ٧٩٦٠٥٤ بقيادة طانيوس ميشال سكاف، وما ان قطعت السيارة ٢٠٠ متر حتى توفي نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

● في انطلياس - قضاء المتن، حصل خلاف بين عبده طانيوس عازار وزياد ابو ناضر من جهة وعبده اميل عازار من جهة ثانية، تطور الى اطلاق نار فاصيب اميل بطلقين في رجله ونقل الى المستشفى.

● في الحازمية انفجرت قذيفة مدفعية في قطعة ارض قرب شارع مار روكز، فقتلت جميل ليشع داود وجرحت جورج شويري وايلي شويري والرقيب في الجيش ميشال ابوخليل.

● في مجدل عنجر قضاء زحلة، القى مجهول عبوة ناسفة على منزل رئيس البلدية محمد راشد ايوب صبري، فالحق انفجارها اضرارا مادية.

● ادعى انطوان سركيس ان شخصا حضر الى مكان عمله في مؤسسة اديب جوزف بشواتي لبيع السيارات في المعلقة، وطلب شراء سيارة "تويوتا - كارينا" تحمل لوحة جمركية رقمها ٨٣١٤ ثم قادها برفقة انطوان لتجربتها على طريق كسارة سعدنايل، ولدى وصولهما الى محل الميدواي اعترضهما شخص اخر على معرفة بالشاري، وشهر مسدسا حربيا على انطوان وسلبه السيارة وفر الاثنان بها الى جهة مجهولة.

● ادعى احمد توفيق حمادة ان مسلحين اعترضوه في البوار - قضاء كسروان واقتادوه الى محلة كفرحباب، وسلبوه سيارته الـ"مرسيدس".

● ادعى عزت توفيق حداد ان مجهولا دخل منزله في حي البرجاوي وسرق منه حلى بقيمة ١٢٥ الف ليرة.

● ادعى جورج قيصر نجار ان مجهولا دخل مستودعه في محلة التل - طرابلس، وسرق منه اشياء بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.

● في بيروت اوقف عباس حسين الحاج وزهير فتاح شمندي (سوري) وعليا ومنير سليمان ابرهيم (جنسية قيد الدرس) المشتبه بهم في سرقة احد المحلات في الحمرا، وضبط من منزل الثاني قسم من المسروق.

"قوى بيروت"

رفضت "قوى بيروت الوطنية" اية صيغة امنية لبيروت "تكون فيها حركة "امل" ولواؤها السادس". واكدت انها "على اقتناع تام بعقم المعالجات المتواصلة لامن بيروت الوطنية". وقالت: "اننا نرفض هذه الحلول وان تحت رعاية القوة الامنية المتفق عليها في دمشق".

ورأت في العدوان الاسرائيلي على راشيا "اسلوبا تميز به الكيان الصهيوني، وانه بالتالي حافز جديد للقوى الاسلامية والوطنية الشريفة على الاستمرار بصلابة في اتجاه التحرير والنصر".

رصاص في ذكرى ميلاد جنبلاط

سمعت مساء امس رشقات غزيرة في بيروت الغربية وبعض انحاء الجبل، وافادت مصادر امنية انها اطلقت في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط.

سلب سيارة مستشار صحافي في سفارة فرنسا

افادت مصادر امنية ان مسلحين في جادة ديغول سلبوا بعد ظهر امس المستشار الصحافي للشؤون المصرية في السفارة الفرنسية السيد محمد الشماوي سيارة "رينو - ١٨".

اجتماع بين "أمل" والكتيبة الفرنسية

فقيه: لمسنا تفهماً لموقفنا روسو: نتمنى تحرير المحتجزين

النبطية - "النهار":

الاوضاع في الجنوب والعلاقة بين حركة "امل" والقوة الدولية وسبل تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ كانت محور اجتماع عقد في الشهابية بين ضباط من الكتيبة الفرنسية وعدد من قادة الحركة.

مثل الجانب الفرنسي قائد الكتيبة الكولونيل جويل روسو وعدد من الضباط الكبار. ومثل حركة "امل" المسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول التنظيمي في المنطقة الثالثة الحاج "ابو صبحي".

فقيه

بعد انتهاء الاجتماع قال السيد فقيه: "يأتي هذا اللقاء في سياق الاهتمام الذي تعطيه حركة "امل" لوجود القوة الدولية في الجنوب وقيامها بدورها ومهامها استنادا الى مضمون القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي تطالب الحركة دائما بتنفيذه توصلا الى تحرير الاراضي اللبنانية وبسط السلطة الشرعية وضمان حرية المواطن وكرامته في ارضه. ولمسنا لدى الجانب الفرنسي تفهما لموقف الحركة القاضي بتسهيل دور القوة الدولية ومساعدتها ما دام استمرارها لمصلحة معركة التحرير، وابدينا تقديرنا للدور المميز الذي تقوم به الكتيبة الفرنسية والذي ظهر جليا في فترة الاحتلال الاسرائيلي وما قدمته من خدمات انسانية ومحاولاتها الحثيثة لتخفيف ظلم الاسرائيليين ووحشيتهم عن المواطن. واوضحنا ان ما يحصل في بعض الاحيان من حوادث غير مسؤولة ضد اي موقع من مواقع القوة الدولية، لا يعبر عن موقف الحركة المعلن في غير مناسبة (...)

ونتمنى ان يكون كل جندي ورتيب وضابط دولي رسولا لنا في بلاده لاطلاع شعبه على ما نعاني من ظلم واعتداء من جراء الممارسات الاسرائيلية. ونطالب فرنسا بمزيد من الضغوط على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ القرارات الدولية وحماية جنودها الذين هم رجال سلام واطمئنان. وقد وعدت الكولونيل روسو بنقل طلبه الى الاخ نبيه بري لبذل اقصى الجهد في سبيل اطلاق الرهائن الفرنسية، مؤكدا ان الحركة لا تقر هذا الاسلوب الذي يطاول الابرياء ولا تؤيده وتعتبر ان اسلوب الخطف هذا موجه اليها قبل غيرها.

اننا نطالب بتنفيذ القرارات الدولية ونشر القوة الدولية على الحدود لاثبات مقدرتها على حماية المواطنين وتأمين سلامتهم".

روسو

وقال الكولونيل روسو: "اتيت اليوم لالتقي السيد فقيه كرجل سلام. واعتقد ان الكتيبة الفرنسية ارادت بكل قوة ان تقوم بعمل من اجل السلام في الجنوب. وقد قامت باعمال انسانية ووطدت علاقاتها بالاهالي وساعدتهم من خلال التبادل الثقافي والرياضي. وقد عرفنا فعلا عددا معينا من الحوادث، لكنني اعتقد انها مجرد اعمال فردية معزولة كانت نتيجة سوء تقدير. اننا اتينا من اجل السلام.

ان تصريحات السيد فقيه وقبله السيد داود، واسفهما لهذه الحوادث الفردية تظهر جيدا معنى المسؤولية والمسؤولين الحقيقيين لحركة "امل". وانني اشكرهما على هذه الايضاحات الصريحة ولدي امل كبير في ان احداثا مشابهة لن تحصل، واننا سنتابع التقدم نحو السلام الشامل. انني انقل الى لبنان رسالة الصداقة الفرنسية، ولدي كل الثقة بمن سيأتون بعدي لقيادة الكتيبة الفرنسية ومتابعة العمل الذي بدأناه.

نحن لا نطلب الا مساعدة فرنسا لكل القوى، وان تنتصر اللبنانيين على كل المعتدين على اراضي لبنان. واتمنى ان يأتي وقت لا نجد فيه سوى السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. ارجو ان تنقل طلبي الى الوزير بري خصوصا ان حركة "امل" تنظيم كبير ولديها المقدرة على تحرير المحتجزين الفرنسيين في بيروت، مع علمنا وتأكيدنا ان الحركة ليست هي التي احتجزتهم لكنها قادرة على ممارسة دور في الافراج عنهم".

داود رعى في صور مؤتمراً لكشافة الرسالة الاسلامية



السيد داود يلقي كلمته في مؤتمر كشافة الرسالة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

عقدت امس قيادة منطقة صور لكشافة الرسالة الاسلامية مؤتمرها الاول في نادي الامام الصادق.

تقدم الحضور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعدد من قادة الحركة منهم الدكتور علي جابر والسيدان علي خريس ومحمد حرقوص وأحد قادة الكشافة الشيخ محمد المصري وقائد الكشافة في منطقة صور السيد محمد خنافر وعدد من قادة الافواج وغيرهم.

خنافر

افتتح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث السيد محمد خنافر فشدد على ان "قيادتي الكشافة وحركة "امل" تسيران على خط القائد المؤسس الامام المغيب السيد موسى الصدر". ورأى ان العمل الكشفي "لا يقل اهمية عن الاعمال الاخرى اسلاميا وعسكريا واجتماعيا، وانه جزء لا يتجزأ من المؤسسات التي اوجدها الامام الصدر، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة خطا ومبدأ وهدفا".

داود

واشاد السيد داود داود بالكشفيين "الذين مثلوا دور الجندي المجهول ايام الاحتلال، ووقفوا وقفة الابطال في وجه الجنود الاسرائيليين في مؤسسة جبل عامل وفي قرى المواجهة وهم عزل الا من صرخات: الله اكبر. كانوا لا يهابون رصاص الاسرائيليين وسقط منهم شهداء مثل الشهيد حسن قصير الذي فجر نفسه بآلياتهم. والشهيدين فران وسمحات اللذين واجهاهم في احد المواقع".

وندد بالخطف والخطف المضاد، وتساءل "ما ذنب الابرياء ليخطفوا ويقتلوا؟ ان هذه الاعمال ليست من شيمنا".

وقال: "لتظهر عظمة رسالتنا يجب ان نملك الصدق والسلوك الحسن، واذا تخلينا عن مبادئنا وسلوكنا الحسن ووقعنا تحت ضغط الاشاعات فستسقط اما اذا تمسكنا باخلاقنا فسنبقى اقوياء. انتم المستقبل انتم الذين تستطيعون تغيير المعادلات والانتصار على الذات والاعداء. يجب ان نكون مثل الملح نذوب ليكبر الشجر والثمر لا مثل العلق نمتص الجسد ليذوب ويفنى فنداس العلق".

واختتم المؤتمر بكلمة للشيخ المصري ثم وزعت شهادات على قادة افواج.

مفتي صيدا

امت امس شخصيات سياسية وروحية واجتماعية منزل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مهنئة بعودته من القاهرة.

وكان جلال الدين ادى صلاة الجمعة في مسجد الزعتري.

"الشعبية" احتفلت بذكرى انطلاقتها:

لسنا ضد أي حل وطني وسنعمل لاعادة الوحدة إلى المنظمة



المنتدون والحضور.



من المعرض.

في الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، اقامت امس، هي و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ندوة سياسية في مخيم برج البراجنة.

"ابو فادي" تحدث اولا بأسم "جبهة الانقاذ"، فحيا قيادة "الجبهة الشعبية" ومقاتليها، وتحدث عن التطورات التي حصلت بعد خروج المقاومة من بيروت، وما اعقبها من الغاء لاتفاق ١٧ ايار و"المحطة التي تم فيها تأليف جبهة الانقاذ من اجل النضال واسقاط نهج عرفات". وقال: "ان خلافنا مع عرفات ونهجه ليس عاطفيا (...) اننا مع مصلحة اجيالنا وثورتنا ومع مصلحة الشهداء الذين سقطوا من اجل الثورة والارض والتاريخ".

وقال عضو المكتب السياسي في "الجبهة الديموقراطية" السيد صالح زيدان: "يجب ان نتوحد مع الرفاق في الثورة الفلسطينية لمواجهة نهج عرفات الاستسلامي، ويجب ان تبقى يدنا في يد الحركة الوطنية اللبنانية حتى تحرير الشريط الحدودي وفلسطين".

واخيرا شكر "راجي" الذين شاركوا الجبهة في ذكرى انطلاقتها، وقال: "سنبقى اوفياء للشعب الفلسطيني، وسنبقى نسير حتى يتم تحقيق كل اهداف شعبنا الفلسطيني (...) وستبقى الجبهة مستمرة في رفع راية الكفاح الشعبي المسلح وكل اشكال النضال (...) ومن اجل اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومواجهة النهج الانحرافي ورموزه السياسية في الساحة الفلسطينية. وسنظل نناضل من اجل ان تبقى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني (...) وسنظل نناضل مع فصائل جبهة الانقاذ والجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني من اجل وحدة نضال حركة المقاومة الفلسطينية على اساس وطني وعلى اساس برنامج واضح".

وذكر ان الثورة "قاتلت في الجبل، وساهمت في تحريره وتحرير الضاحية الجنوبية وبيروت الوطنية"، وقال: "ان الثورة التي قدمت المئات من اجل لبنان وطني عربي ديموقراطي واحد، يجب ان تكرم وتعزز، لا ان يعمل البعض على تحريف موقف البندقية الفلسطينية. يجب ان يعرف الجميع اننا لسنا ضد اي حل وطني يخرج لبنان من الازمة، وان يعرف الجميع اننا اصحاب قضية من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني (...) وليعرف الجميع ان البندقية الفلسطينية هي عامل مسهل لحل الازمة اللبنانية، ولن نكون على الاطلاق عاملا معرقلا. ان العدو الصهيوني موجود في جزين وفي كفرفالوس وفي كل الاراضي اللبنانية، وان الطيران الاسرائيلي في طلعاته اليومية يوجه رسائل ليقول ان اسرائيل لن تسمح بحل الازمة اللبنانية بمعزل عن الدور الاسرائيلي والدور الاميركي، ولسنا نحن من يعرقل حل الازمة اللبنانية".

معرض

واقامت الجبهة معرضا للصور والاشغال اليدوية في الارض المحتلة. وتقدم الحضور شخصيات فلسطينية والقائم بأعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبدالله ناصر الجونة الذي القى كلمة اشاد فيها بالمعرض وما يمثل. وتوالى على الكلام زيدان و"راجي" و"ابو عدنان" بأسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

"القيادة العامة" شيعت في صيدا مقاتلاً سقط في راشيا



النائب البزري وشخصيات يتقدمون المشيعين في صيدا.

النعش في سيارة اسعاف. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب المقاتل عماد خليل موسى "سركيس" الذي قتل في مواجهة الاسرائيليين في منطقة راشيا.

الثالثة بعد الظهر وصل الموكب الذي اقل جثمان عماد موسى الى جسر الاولي تواكبه قوة امنية من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ومن الحزب التقدمي الاشتراكي وجمهور من المقاتلين يتقدمهم المسؤول عن القيادة العسكرية في الجبهة "ابو كايد" وعضوا القيادة "ابو ابرهيم" و"ابو فادي" والمسؤول العسكري للحزب التقدمي في الجبل الشيخ صالح العريضي وقائد "سرية شهداء برجا" السيد نبيل بشاشة.

وكان في استقبال الموكب المسؤول عن الجبهة في الجنوب "ابو الفدا" وقوة من "الشرطة الامنية" في صيدا و"القوة الضاربة" في مخيم عين الحلوة.

وبعدما صلي على الجثمان في جامع النور في عين الحلوة انطلق الموكب في اتجاه صيدا يتقدمه قادة الفصائل الفلسطينية واشبال المقاومة وحملة الاعلام. وفي المدينة انضم الى المشيعين رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري وعضوا المجلس السيدان حسن شمس الدين وقاسم صالح. وفي جبانة صيدا دفن الجثمان واطلقت ٢١ طلقة تحية الوداع.

تأبين

في ذكرى اسبوع حسن حسين مزيحم، تقيم حركة "امل" مهرجانا تأبينيا بعد ظهر اليوم في حسينية برج البراجنة في محلة الرمل.

الاسرائيليون دهموا كفركلا واعتقلوا ١٢ وقصفوا ٦ بلدات ومشطوها

الجنوب - "النهار":

امعن الاسرائيليون واعوانهم في ممارساتهم ضد الجنوبيين فدهموا كفركلا (مرجعيون) واعتقلوا ١٢ مواطنا، وقصفوا ٦ بلدات ومشطوها بالرشاشات. وجبههم رجال المقاومة بهجمات استهدفت مواقعهم في "الحزام الامني".

بنت جبيل ومرجعيون

جاء من بنت جبيل ومرجعيون ان دورية اسرائيلية راجلة مشطت امس اودية بين شبعا وحاصبيا بحثا عن مجموعة من المسلحين تسللوا ليلا الى المنطقة. وكانت دورية نروجية اكتشفت ليل الخميس - الجمعة ٤ مسلحين دخلوا المنطقة التي مشطها الاسرائيليون، فطاردتهم واطلقت قنابل مضيئة وتمكنت من اعتقال احدهم واستجوبته ثم ابعدته الى خارج المنطقة في حين افلت رفاقه.

ووردت معلومات الى بيروت عن تعرض عيتا الجبل فجرا لقصف مدفعي مصدره الموقع الاسرائيلي المشرف عليها. وفي الاولى والنصف بعد الظهر مشطت طوافات اسرائيلية بلدة ياطر باسلحة رشاشة ثقيلة، واطلقت احداها صاروخ "ميلان" انفجر غرب البلدة مما ادى الى هرب الفلاحين.

وحاصر الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" كفركلا، وشنوا حملة دهم استهدفت منازل عدة وادت الى اعتقال ١٢ مواطنا عرف منهم: جهاد حسن حمود، رفيق نايف حمود، احمد محمد حمود، كايد حسن خليل، حسين علي سرحال.

النبطية

وفي معلومات من النبطية ان حبوش وكفررمان وعربصاليم كانت، ابتداء من السادسة صباحا، هدفا لقصف مدفعي مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلال علي الطاهر وفي تلة السويداء. وسقطت قذائف في وسط حبوش فاصيبت منازل عدة عرف من اصحابها: الشيخ عبد الله نعمة، خليل صالح، واصف نعمة، نعيم نعمة، رئيس البلدية محمد نعمة، علي بدر الدين.

وادى القصف على كفررمان الى تضرر منازل: سعيد ابو زيد، فايز ابو زيد، محمود نجم، جميل علي احمد، حسن قمبر، محمد شريف ظاهر. واصيب مبنى المدرسة الرسمية باضرار جسيمة. ولم يسلم مبنى الريجي من الاذى اذ سقطت فيه بضع قذائف. واوقع القصف الذي استمر متقطعا حتى بعد الظهر اضرارا في عربصاليم وجرجوع.

بيانات المقاومة

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان احدى مجموعاتها "اطلقت في السابعة والربع مساء الخميس النار على سيارة احد المتعاونين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب بيت ليف (بنت جبيل) فاصابتها مباشرة. وعلى الاثر طوقت قوة امنية المكان ومشطت المنطقة".

وقالت "جبهة المقاومة الوطنية" في بيان اصدرته: "مهما تجبر العدو الاسرائيلي واستبد ونكل باهلنا، سنبقى الى الابد نلاحقه ونضربه في اي مكان تصل اليه ايدينا، ومن يعش ير. اطلقت مجموعة الشهيد حسن درويش صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على قلعة ارنون. وروى شهود عيان ان العملية تمت بنجاح واصيب الموقع اصابة مباشرة وتصاعد الدخان منه. وحلقت فوقه مروحيات العدو".

وفي بيان اخر للمقاومة الوطنية "ان مجموعتين من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي هاجمت مساء الخميس، موقعين للعدو قرب انان (قضاء جزين). ففي السادسة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش ٣ قذائف "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه مكمن لجيش لحد العميل فاصيب اصابة مباشرة. وعلى الاثر تحركت قوة اسناد من داخل بلدة انان فتصدت لها مجموعة الرفيق الشهيد رؤوف كرباج واطلقت في اتجاهها ٨ قذائف ونيران رشاشاتها ودار اشتباك لمدة نصف ساعة. انسحبت بعدها المجموعتان ولم تعرف الخسائر في صفوف العدو".

"تجمع حولا"

ووزع "التجمع الوطني لابناء حولا" البيان الآتي:

"تمر الذكرى الـ ٣٧ للمجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة عام ١٩٤٨ في حق ٩٠ شابا من ابناء بلدتنا، وترابنا مدنس بالوجود الصهيوني واهلنا يتعرضون لتنكيل عملائه وارهابهم.

وفي المناسبة ندعو اهلنا الى الانخراط الواسع في صفوف المقاومة الوطنية وتقديم كل الدعم والعون الى مقاتليها. ولتكن هذه الذكرى حافزا لنا على مواصلة طريق النضال حتى انجاز التحرير الكامل.

ويكرر التجمع الوطني لابناء حولا استنكاره وادانته لاستمرار قوات الاحتلال في اعتقال ثلاثة مدرسين ونقابي من ابناء البلدة، ويدعو الى اطلاق اوسع حملة شعبية سياسية واعلامية محليا وعربيا وعالميا تضامنا مع كل المعتقلين في سجن الخيام والذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي مما يتعارض وابسط حقوق الانسان ويتنافى وكل الشرائع والقوانين الدولية".

"رابطة الجامعيين" تلفت جنبلاط إلى خلل في طرق بعلبك

اشادت "رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك - الهرمل بقرار وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط القاضي بكف يد متعهدين في الشمال واجبارهم على اعادة تعبيد بعض الطرق، نظرا الى مخالفتهم دفاتر الشروط. واستغربت عدم مراقبة مدربي الاشغال او مهندسين من المديرية الاقليمية تعبيد الطرق في البقاع.

ولفتت الى "ان التزفيت حسب المواصفات لم يتم الى حد ما، الا على طريق رأس العين". وقالت "تبادر الينا ان الطول المنوي تزفيته هو ١٨٠٠ متر، بينما تم تزفيت ١٣٠٠ متر". واشارت الى ان قسما من الطريق الدولية بعلبك - رياق، بين دورس والطيبة ومفترق حوش سعيد "زحلت عنه كميات كبيرة من الزفت". ورأت ان طريق نبع رأس العين - بعلبك صعودا حتى عمشكه "لم تراع فيها ادنى الشروط الفنية".

وكانت الهيئة الادارية للرابطة عقدت اجتماعها الدوري وقررت توجيه كتاب شكر الى الوزير جنبلاط والامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه لاهتمامهما بايجاد مقر وقاعة محاضرات للرابطة في مبنى الآثار. واشادت بسعي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للحصول على ترخيص قانوني لها.

مرفأ صور فتح... لم يفتح

مرفأ صور بدا خاليا، وباخرة خارجه.

تدخله. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

ما زال مرفأ صور خاضعا لمزاجية البحرية الاسرائيلية. فتارة يكون محاصرا وتارة اخرى يسمح لبعض البواخر بدخوله.

منذ ايام والمرفأ فارغ والمسؤولون فيه يقولون ان الاسرائيليين يماطلون في السماح للبواخر المنتظرة في عرض البحر، بالتوجه اليه لتفريغ حمولتها.

وفجأة تقترب باخرة وتدخل المرفأ. لماذا سمح لها ولم يسمح لغيرها؟ العلم عند الله.

وتبقى ممتلكات الناس واموالهم، بعد ارواحهم، رهنا بمزاجية الاسرائيليين وتنرعهم بالحفاظ على امنهم وكأن هذا الامن لا يتوافر الا بضرب مصالح الجنوبيين وتهديد حياة العائلات.

طيران اسرائيلي

جابت امس مقاتلات اسرائيلية الاجواء اللبنانية في نطاق دورياتها اليومية. واخترقت في الاولى والدقيقة العاشرة بعد الظهر جدار الصوت فوق بيروت.

"التحالف الفلسطيني" يحمل على سياسة "الاونروا"

حمل "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" في بيروت على "السياسة التآمرية" لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا".

ورفض في بيان اصدره امس "سياسة تقليص الخدمات التعليمية خصوصا مشروع دمج الصفوف والمدارس في مخيمات بيروت تمهيدا لصرف عدد كبير من الموظفين وامعانا في تخريب المستوى التعليمي". واستعجل "تأمين الكتب والقرطاسية الكافية لحاجات طلابنا وتأمين الظروف الامنية المناسبة لاستقرار التعليم مع الجهات الامنية المختصة". ودعا الى "الاستمرار في تقديم الخدمات المعيشية والصحية والمساهمة في اعادة اعمار المخيمات من دون تمييز بين مقيم في المخيمات ومقيم خارجها".

اسرائيل تشترط لتنفيذ مشاريع تسديد الحدوديين ديونهم لها

العقيد عريف مع مساعديه في لقائه "اللجان المحلية". (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

امر العقيد الاسرائيلي حاييم عريف الرئيس الجديد لـ"الادارة المدنية" في "الحزام الامني"، المسؤولين عن "الجدار الطيب" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، بنزع الاعلان الذي يمنع قبول النساء الحوامل في مستشفيات اسرائيل ويحيلهن على مستشفى مرجعيون.

والتقى العقيد عريف اعضاء "اللجان المحلية" في القطاع الغربي (بنت جبيل) في حضور نائبه العقيد داني صديق وقائد وحدة الارتباط في بنت جبيل المقدم موسى العاد والمسؤول عن الشؤون الاقتصادية في "الادارة المدنية" المقدم شالوم تسور وضباط اسرائيليين وآخرين من "جيش لبنان الجنوبي". ونقل عن حاييم قوله: "ان استقبال الحوامل سيكون للولادات المتعثرة في المرحلة الاولى من تعزيز الخدمات الصحية التي وضعناها في جدول الدرس مع قضايا اقتصادية اخرى تتعلق بالحياة العامة المدنية داخل المنطقة، ومن بينها تسهيلات التنقل والعبور على البوابات وفي مرفأ الناقورة". وطلب "التوجه في الحالات الصحية العادية الى مستشفى مرجعيون ريثما يتم درس توسيع الخدمات في الايام القريبة".

وكان الاهالي شكوا من "ان العيش داخل قرى الحزام باهظ التكاليف خصوصا لقرى القطاعين الشرقي والغربي اذ تدبر المقيمون في جزين خطا اسبوعيا للعبور برا الى بيروت تحت اشراف القوات الاشتراكية، وهو متاح لابناء الطائفة الشيعية من بوابتي بيت ياحون والبياضة، وللدروز من بوابة قرب حاصبيا بينما لا يستطيعه المسيحيون في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون الا من الناقورة. وقد رفع اصحاب البواخر تذكرة السفر الى بيروت من ٢٠٠ ليرة الى ٢٦٠ ليرة وهو بدل باهظ جدا لمسافة بحرية لا تتعدى مئة ميل، فضلا عن ان حياة الراكب من دون قيمة لعدم التأمين على الحياة والحوادث. وكان الوضع يحتمل لو تم تصريف مواسم التبغ المتأخرة في القرى الحدودية، اذ توقف تسلم المحصول منذ ثلاثة اشهر على اثر خطف ثلاثة موظفين حدوديين من ادارة الريجي على طريق تبنين - بيت ياحون، وابلغت الادارة الى المزارعين ان موسم العام ١٩٨٥ سيبقى مجمدا لجميع المزارعين في الجنوب حتى الافراج عن موظفيها".

واشار عريف الى "ان الوضع مع القوات الاشتراكية يعالج لان الدروز يحكمون مناطقهم بانفسهم بينما تتعذر معالجته مع الشيعة لان مناطقهم في الجنوب تتحكم بها تناقضات تنظيماتهم المسلحة". وحذر من "ان مناطق الجنوب الاخرى ستدفع الثمن غاليا اكثر مما تتصورون المعاناة عندكم ومن يعش ير".

وتمنى على "اللجان المحلية" ان "تتذرع بالصبر" وتعطيه الفرصة "لوضع الدراسات عن حاجاتها الامنية المنوطة بالتعاون مع قوات الجنوبي اولا، ثم لمعالجة القضايا الاجتماعية مع قادة وحدات الارتباط ومكاتب الادارة المدنية". وشدد على "تسديد الديون المتراكمة على بعض القرى لشركة "ميكروت" التي مدت المنطقة بالمياه من بئر ارتوازية داخل اسرائيل". واعتبر "ان التأخير عن التسديد سيعرقل تنفيذ المشاريع الاخرى". وقال: "اننا مستعدون لمساعدتكم بمهندسين باحثين عن المياه الجوفية، ونتخلى لكم عن مشروع بئرنا وشبكتها بربط الشبكة بالبئر الصالحة عندكم ونقطعها مع بئرنا، دلالة منا على عدم الطمع بأي شبر من لبنان".

واكد "ان البحث في اي مشروع معلق، الى ان تدفعوا ديونكم لشركة ميكروت".

قصف متقطع على محور كفرفالوس

دارت ليل الخميس - الجمعة اشتباكات على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي". تخللها قصف مدفعي متقطع ترددت اصداؤه في المناطق المجاورة.

وساد توتر شديد في الصباح على هذا المحور، وسجلت رمايات متفرقة تبادلتها المواقع المتقابلة.

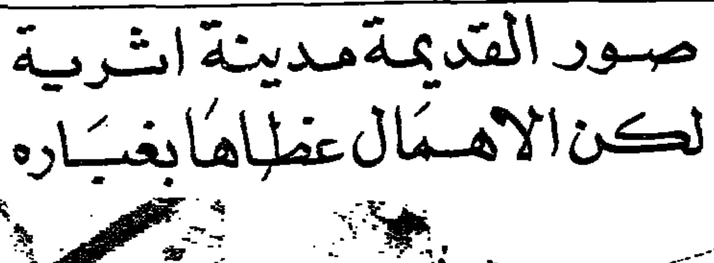
● افاد تقرير امني ان مجهولا القى متفجرة على منزل احمد محمد خليفة في الصرفند، لكنها لم تنفجر.

● انفجرت عبوة ناسفة في محلة معروف فحص على طريق زبدين - حاروف (النبطية) فأوقعت اضرارا.

اكتشاف عملية اختلاس كبيرة في صيدا

افادت معلومات من صيدا ان "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي"، وضعت يدها على عملية اختلاس كبيرة في احدى المؤسسات في المدينة، اذ تبين فقدان مستندات مالية بملايين الليرات. وبوشر التحقيق في هذه القضية.

صور القديمة مدينة اثرية لكن الاهمال غطاها بغباره





منازل قديمة.

صور - "النهار":

صور القديمة يقطنها نحو ٤٠ الف نسمة. وهي مدينة شبه اثرية ومنها بدأت صور تكبر وتتسع ويزداد عدد سكانها ويتضاعف.

ولصور مطالب مزمنة منذ عشرات السنين، وفي مقدمها بناء مساكن شعبية لاصحاب المنازل القديمة التي تكاد تنهار على اصحابها لكثرة ما تعرضت له من قصف، فضلا عن الاجتياح الاسرائيلي الذي ادى الى تدمير نحو ٢٥ في المئة من المنازل.

وتعيش في المدينة عائلات فقيرة من طبقات شعبية تحت حطام منازل وفي بيوت شبيهة بالكهوف، وتحت السلالم والادراج، وفي ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة.

وكانت انهارت "بناية جودي" عام ١٩٨٣ داخل صور القديمة، وقضى تحتها ١٣ مواطنا ومواطنة بسبب تصدعها بفعل الامطار. وهناك منازل عدة قديمة مهددة بالانهيار، واصحابها لا يملكون المال لشراء منزل او استئجار بيت او شقة. وعلى رغم ذلك، فان الاهالي يسكنون في تلك المنازل القديمة المتصدعة ويعرفون انهم قد يموتون تحت الركام او من الامراض التي تعشعش نتيجة المجارير والاوساخ والاهمال.

ويطالب هؤلاء ببناء مساكن شعبية لهم في مشاع صور واحراج المدينة، والا سيأتي يوم يدفنون في مقبرة جماعية.



داخل احد احياء المدينة. (محمد درويش)

ويذكر ان صور القديمة كانت مشروعا لمديرية الآثار ووزارة السياحة لتحويلها الى مدينة اثرية غنية، لكن الاهمال غطاها بغباره. فهل من يرفع هذا الغبار؟

مجلس الضمان وبراءة الذمة
إقرار مشروع المرسوم التطبيقي وإعادة مشروع تعديل المهل

انجز امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشروع المرسوم التطبيقي لقانون براءة الذمة تمهيدا لرفعه الى وزير العمل بصفته سلطة الوصاية للاستئناس برأيه قبل احالته على مجلس الوزراء.

والمشروع الذي اقر مستوحى من مشروع الادارة وقد اضيفت اليه مادة وحيدة تقضي بالزام الادارة اعطاء براءة ذمة محصورة في غضون ٣ ايام وبراءة ذمة شاملة في غضون ٣ اشهر، وفي حال الرفض يقتضي ان يكون ذلك معللا بانه عائد الى المؤسسة وليس الى الادارة. لكن ادارة الصندوق تحفظت عن هذا النص لانه يجعل منها مدعى عليه، وكأن موجب براءة الذمة يترتب عليها. وفي النتيجة زيد نص على المادة مفاده ان اعطاء براءة الذمة لا يعني اسقاط حق الصندوق وابراء ذمة المؤسسة كليا اذا ما ثبت لاحقا وجود دين في ذمتها.

اما مشروع الادارة المتعلق بتعديل المهل، فقد ارتأى المجلس اعادته لصوغه من جديد بحيث تظهر الحيثيات انه تعديل للانظمة الداخلية في الصندوق لا للقوانين المرعية.

الى ذلك باشر المجلس دراسة مشروع النظام الداخلي لبراءة الذمة فاقر المادة الاولى من قبل ان ينفرط نصاب الجلسة. وفهم ان ثمة اتجاها الى استلخار البحث في هذا النظام الى حين صدور المرسوم التطبيقي لئلا يكون في نصوصه ما يتعارض ونص المرسوم.

وكان مجلس الادارة عقد قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية برئاسة الدكتور جورج خنيح وفي حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان وممثل سلطة الوصاية بالانابة السيد احمد منيمنة.

ولدى ارفضاض الجلسة اعلن امين السر الاداري السيد اميل خوري ان المجلس اتخذ القرارات الآتية:

"١ - اخذ العلم بكتاب نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة المتعلق بطلب اشراكها في الهيئة المكلفة وضع النظام اللازم لاستيراد الدواء وتخزينه ومراقبته وتوزيعه وبيعه.

٢ - بعد الاطلاع على استشارة المستشار القانوني حول كتاب الادارة الرقم ١٢٠٤ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٩ في شأن تعديل المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي وامكان تقسيط الديون المتوجبة، وبعد الاستماع الى اراء اللجنة الفنية والاعضاء والادارة والتحفظات التي ابديت عن قانونية المشروع الذي قدمته الادارة، ومنعا لاي جدل او التباس حول قانونية المشروع المقدم او عدم قانونيته، تكليف الادارة بالتعاون مع اللجنة الفنية والمستشار القانوني ومن يشاء من اعضاء المجلس وضع مشروع جديد يؤمن الغاية المرجوة في المشروع الحالي مع الاخذ بما دار من نقاش في المجلس وفي شكل لا يثير اي جدل او التباس قانوني، وذلك خلال مهلة اقصاها ١٥ يوما من تاريخه.

٣ - الموافقة على مشروع المرسوم التطبيقي لقانون براءة الذمة.

٤ - الموافقة على احالة موازنة الادارة لسنة ١٩٨٦ على لجنة مؤلفة من الاعضاء السادة: انطوان بشارة، محمود اسماعيل، فارس داغر وعبد الجليل ناصر على ان تتقدم بتقريرها الى المجلس في مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع من تاريخه.

٥ - باشر المجلس درس مشروع النظام الداخلي لبراءة الذمة على ان يتابع درسه في الجلسة المقبلة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٤٤٠٩ اطنان، وهي "رابوسون - ١٤" و"روما" و"نانا" و"ايريمو".

وغادرته ٧ بواخر هي "ريا - ث" و"رابوسون - ١٤" و"فيل دو بادير" و"روستوف نادونو" و"امال - ١" و"كرم - ب" و"رور".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة. ويتنظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ايريمو	٢٣٩٨٦ قمحا	ع مكاوي
٩	سالهستي	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	غرابهستيا	١٠٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	جوهر	٥٠ خشبا	كاربني شيبينغ
١٠	فاميلي - ث	١٥٤٧ مختلفا	م صحناوي
١١	سنوبي - ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريدينغ
١١	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
١١	مانا	٣٠٢ مختلفا	نجار شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتش ماريتيم
١٢	روما	للشحن	سي لاين شيبينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوليانا	الاسكندرية	١٢٥ حمرا	ن ابو رجيلي
كيتيرا من	البيريه	١٠٣ مختلفا	غلوب شيبينغ
لوشيستان - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج ابو حمد
نزار	سالونيك	٩٢ ماشية	ي برجاوي
لابالما	ليماسول	للشحن	اديمار
غريبي - ١	فماغوستا	٣٥ مختلفا	عربيني شيبينغ
راما	ريكا	٤٨٠٠ ذرة	ريكوماو
تابان	تريان	٤٥٤٠ ذرة	ر مسطورة

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اموريس	١١٥ راكبا	ب عضم
برسبيس - م	ركاب	ج مرقص
توديق - س	لشحن الكرتون	شمير مارتيمم
ب - المنتظره		
اعبريس	ركاب	ب عضم
مرسيس - م	ركاب	ج مرقص
ماريا - ر	ركاب	شمير مارسيم
مانسس	٣٥٠ مشتقات حليب	علنا مراسموزت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
بونيمال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
كارمنماز	سيارات	حمرة وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
بالم ستار شيدي	٥٥٠٠٠ فيول اويل	ه الترماني

ذيول قرار المحروقات لدى الحسيني وكرامي
١٢ إتحاداً لإضراب الخميس


وفد الاتحاد العمالي العام لدى الرئيس الحسيني

ووفد "الهيئة الوطنية الشعبية" لدى الرئيس كرامي (عالاتي ونمرا)

ردود الفعل المعارضة لقرار زيادة اسعار المحروقات تمخضت امس عن دعوة الى اضراب تحذيري ليوم واحد الخميس المقبل.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر عن ١٢ اتحادا من اعضاء الاتحاد العمالي العام هو الآتي:

"بناء على القرار الذي اتخذته الاتحادات النقابية الاثني عشر اعضاء الاتحاد العمالي العام وهي: الوطني، الجنوب، المصارف، البترول، الاغذية، الطباعة والاعلام، جامعة النقابات، النقل البحري، التأمين، المصالح المستقلة، الصحة، البناء والاخشاب، والقاضي باعلان مبدأ الاضراب العام خطوة احتجاجية لاسقاط القرار الذي اصدره الوزير كميل شمعون برفع الدعم عن المحروقات ومضاعفة اسعارها، وبعد تقويم التحرك النقابي والشعبي والاتصالات التي تمت مع مختلف الاتحادات النقابية والفاعليات والهيئات الوطنية والشعبية لتوحيد التحرك، اجتمعت هذه الاتحادات وقررت ما يأتي:

١ - اعلان تنفيذ الاضراب العام التحذيري في البلاد يوم الخميس المقبل ١٢ كانون الاول ١٩٨٥ وليوم واحد في كل القطاعات والمناطق اللبنانية.

٢ - دعوة العمال والنقابات والجماهير الشعبية في سائر المناطق والقطاعات الى التحرك الفاعل الموحد والواسع وعلى اختلاف انتماءاتهم، تحضيرا لانجاح الاضراب لاسقاط القرار المجحف في حق الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، وذلك خطوة اولى تحذيرية ستتبعها خطوات نضالية اخرى من اجل تحقيق كل المطالب الحيوية التي رفعها الاتحاد العمالي العام منذ مدة بعيدة.

٣ - تستثنى من تنفيذ الاضراب المستشفيات والصيدليات فقط".

في غضون ذلك استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الاتحاد العمالي العام ضم السادة: انطوان بشارة، حسيب عبد الجواد، الياس الهبر، حسين علي حسين، حبيب زيدان، سعيد مفربل، غنيم الزغبي، سليمان حمدان، يوسف بوجي، علي حوماني، غسان اللمع، جوزف حداد، فؤاد قرانوح، توفيق ابي حليل وعبد الامير نجدة وبحث معه في الوضع المعيشي وفي ارتفاع الاسعار والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهته.

كذلك استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" قوامه السادة: فوزي ابو مجاهد، علي قصاعي، نصري خوري، ابرهيم عيسى، خليل نعوس، ماهر عواد، خانم خداج، فوزي هاشم، محمد قاسم، محمد موصلي وحسان حمدان.

ووزع الوفد معلومات جاء فيها:

"التقينا دولة الرئيس وطرحنا عليه وجهة نظرنا في شأن قرار رفع الدعم عن المحروقات ونتائجه السيئة على معيشة جميع المواطنين في مختلف المناطق والطوائف وابلغناه ان هذا القرار كالقرار السابق في الشهر العاشر عام ١٩٨٤ سيؤدي الى موجة تضخم جديدة تطاول المستويات المعيشية لجميع المواطنين. كذلك اعتبرنا هذا القرار سابقة خطيرة لانفراد الوزير شمعون باتخاذه بعدما وضع مجلس الوزراء يده على القضية، فجاء الوزير شمعون ليتخطى المجلس وليسجل سابقة سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة تشمل جميع اللبنانيين. واعتبرنا ايضا ان ما يلوح باتخاذه من اجراءات ليست الا بمثابة ذر الرماد في العيون. واعلمنا دولته بقرار الهيئة الوطنية بالتنسيق مع الحركة النقابية الاضراب الشامل الذي سنعلن موعده خلال ساعات وعزمنا على اتخاذ كل الاجراءات والخطوات والتحركات لالغاء هذا القرار المجحف ولضمان جميع حقوق المواطنين متمنين على دولته عقد مجلس وزاري للوزراء الوطنيين في حضور الوزير المختص فيكتور قصير للبحث في هذه القضية. وقد ابدى الرئيس كرامي كل استعداد لاتخاذ الخطوات المناسبة التي تحول دون تفاقم الوضع الاقتصادي والمعيشي مؤكدا استعداده لعقد مجلس وزاري مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة ذلك".

ردود الفعل

وعلى صعيد ردود الفعل الحزبية والنقابية على قرار زيادة اسعار المحروقات صدرت امس المواقف الآتية:

● مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي اصدر بيانا طويلا اثر اجتماع له برئاسة السيد عصام المحايري اوضح فيه موقفه من الازمة الاقتصادية كلا وعلاقتها بالوضع السياسي.

وبعدما اعتبر المجلس ان الازمة هي بنيوية وليست عابرة، قال ان رفع الدعم هو "محطة من محطات الهجمة التجويعية" وان العجز في الخزينة ناجم عن "الصفقات البترولية للوزير شمعون ولبيت الجميل".

وانتهى الى رفض القرار والدعوة الى اقرار سياسة نفطية مستقبلية وحصر استيراد الدواء بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ودعم التعاونيات واقرار ديمومة العمل ومنع الصرف الكيفي وتأمين وسائط النقل العام ومساعدة المهجرين...

● مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية في حزب الكتائب قومت الافكار والطروحات وردود الفعل على قرار الغاء الدعم ولاسيما منها البيان الصادر عن الاتحاد العمالي العام، وكررت موقفها السابق ربط كل قرار لالغاء الدعم بتنفيذ خطة مبرمجة تفي بالمطلوب من حيث تنمية المشاريع الاجتماعية وتفعيلها بما يضمن ارتياحا للمواطن حتى لو جاءت لاحقة.

ولاحظت المصلحة "هيمنة فعلية على ادوار الدولة ومؤسساتها".

● نقابة عمال البناء استنكرت رفع الدعم وايدت قرار الاضراب.

● نقابة عمال البساتنة الزراعيين في الجنوب اعلنت رفضها القرار ولفتت الى انعكاساته السلبية.

● "المؤسسة الوطنية الاجتماعية" اعتبرت ان القرار جاء "متسرعا وغير مكتمل للعناصر الايجابية". وطالبت برصد الاموال التي ستوفر لمشاريع اجتماعية وتربوية وصحية وسكنية.

● "رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب" وصفت القرار بانه مجحف في حق المواطنين ويأتي في سياق "حرب التجويع والافقار".

● اتحاد نقابات عمال الشمال بحث في القرار وتريث في انتظار مقابلة رئيس الحكومة الاحد.

حماية المستهلك: إرتفاع البيض وتراجع بعض أصناف الزبدة والسمون

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق. وانطوت هذه اللائحة على ارتفاعات وانخفاضات، لكنها لم تستوعب بعد الارتفاعات التي نتجت من زيادة اسعار المحروقات. وهنا التغييرات:

● مسحوق اريال (٥ كيلغ): ارتفع سعره من ١١٥ الى ١٢٠ ليرة في سوق المفرق (٤.٣ في المئة). ومن ١٠٨ الى ١١١ ليرة في تعاونيات بيروت (٢.٨ في المئة).

● بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٣٢ الى ٣٤ ليرة في سوق المفرق (٦.٣ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣١ ليرة في تعاونيات بيروت (٣.٣ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٣٠ الى ٣١ في سوق المفرق (٣.٣ في المئة).

● زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): انخفض سعره من ١٨ الى ١٧ ليرة في سوق المفرق (٥.٥ في المئة).

● فججبالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام): انخفض سعره من ١٣٩.٥٠ الى ١٣٣.٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٤.١ في المئة).

● محارم ورق وطني (نصف كلغ). انخفض سعره من ١٢.٥٠ الى ١٢ ليرة في سوق المفرق (٤ في المئة)، ومن ١١.٧٥ الى ١١ ليرة في تعاونيات بيروت (٦.٤ في المئة)

نقابة الطيارين تنفذ اليوم إضراباً لمدة ٢٤ ساعة

من المقرر ان تنفذ اليوم نقابة الطيارين اللبنانيين اضرابا تحذيريا ليوم واحد فتتوقف حركة النقل الجوي بين لبنان والخارج ٢٤ ساعة من العاشرة قبل ظهر السبت الى العاشرة قبل ظهر الاحد.

وامس اصدرت النقابة بيانا في هذا الشأن هنا نصه: "على رغم مضي ما يقارب الستة اشهر على توقف شركة "تي.ام.آي" عن العمل وعلى رغم ان موظفي هذه الشركة وطياريها لم يتقاضوا اي راتب منذ ستة اشهر، وبعدما استنفدت النقابة جميع الطرق والاتصالات وبعدما ارجأت اتخاذ اي موقف سلبي حتى الآن افساحا في المجال امام المساعي الخيرة، وتحسسا منها ببعض الاوضاع غير العادية التي مرت بها البلاد، تجد نفسها مضطرة الى تنفيذ الاضراب الذي قررته الجمعية العمومية للطيارين غدا لانه حتى (اليوم) هذه الساعة لم يحصل اي تحرك من شأنه انهاء هذه الازمة الاجتماعية. واننا اذ نعتذر سلفا من السادة المسافرين عما سيسببه هذا الاضراب لهم من ازعاج، نرجو منهم ومن الرأي العام اللبناني مساندتنا في سبيل ايجاد حل سريع لهذه الازمة".

وسيعقد الطيارون وموظفو الشركتين الوطنيتين لقاء قبل الظهر في مقر شركة "الميدل ايست" للتشاور في الوضع وفي الخطوات التالية.

ويذكر ان اجتماعا سيعقد الاثنين برئاسة رئيس الحكومة يحضره المعنيون بقضية "تي.ام.آي".

عودة الى تقنين التيار الكهربائي لنقص في الفيول واصلاح خط الجية

عادت مؤسسة كهرباء لبنان الى تقنين التيار الكهربائي ولكن لايام وبمعدل ٥ ساعات يوميا مداورة. وعزت هذه الخطوة الى النقص في المحروقات واصلاح خط الجية ١٥٠ كيلوفولت الذي تعطل بسبب احداث منطقة المعروفية بسابا.

واوضح المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور ان مادة الفيول اويل متوافرة في طرابلس، لكن رسوما تفرض على نقلها ومرورها، الامر الذي لا يسع مؤسسة الكهرباء قبوله.

وبالنسبة الى صيدا، وصلت امس الى الزهراني الباخرة "بالم ستار شيدي" ناقلة ٥٥ الف طن من الفيول اويل، ومن المتوقع ان تصل اليوم او غدا الباخرة "الكسندر - ك" المعتمدة لنقل المحروقات من الزهراني الى المؤسسة.

اما برنامج التقنين فهو كالآتي:

الفئة الاولى: المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى بلاد جبيل والبترون ومنطقة عكار: يقطع عنها التيار الاثنين والخميس والاحد من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

الثلثاء والجمعة: من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء.

الاربعاء والسبت: من الساعة الخامسة مساء حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

الفئة الثانية: بيروت البحرية من الكرنتينا حتى الرملة البيضاء، شمال كورنيش المزرعة والاشرفية الشمالية: يقطع التيار الاثنين والخميس والاحد من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء.

الثلثاء والجمعة: من الساعة الخامسة مساء حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

الاربعاء والسبت: من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

الفئة الثالثة: المناطق الممتدة جنوب كورنيش المزرعة حتى الضاحية الجنوبية - الاشرفية الجنوبية وفرن الشباك، الحازمية، بعبدا، الشويفات، الشوف وعاليه: يقطع عنها التيار الاثنين والخميس والاحد من الساعة الخامسة مساء حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

الثلثاء والجمعة: من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

الاربعاء والسبت: من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء.

الرسوم الجمركية في تشرين الثاني ٢٧,٨ مليون ليرة من ٦ بوابات

استكملت المديرية العامة للجمارك الاحصاءات العائدة الى الرسوم الجمركية التي استوفيت في تشرين الثاني الماضي، وقد بلغت ٢٧ مليونا و٨٣٩ الفا و٤٩٧ ليرة و٢٨ قرشا.

وتوزعت الرسوم بحسب البوابات كالآتي:

- مرفأ بيروت: ١١ مليونا و٦٣٣ الفا و١٦٨ ليرة و٢٧ قرشا، منها رسوم على السيارات المستوردة قيمتها ٨ ملايين و٣٦٨ الفا و١٨٩ ليرة، اي ما يوازي نسبة ١٧،٩ في المئة من المجموع.
- مطار بيروت: مليون و٩٠١ الف و١٥٢ ليرة و٥٢ قرشا. ولا تزال الواردات متدنية نظرا الى توقف شركة الشحن الاساسية "تي.ام.آي.".
- مرفأ صيدا: ٨ ملايين و٦٩٢ الفا و٣٤١ ليرة و١٥ قرشا، اي بزيادة مقدارها مليونان و٥٨٨ الفا و٨٢٣ ليرة و٧٦ قرشا عن تشرين الاول. وتعزى هذه الزيادة الى استقبال المرفأ شحنات من السيارات المستوردة.
- مرفأ جونية: مليونان و٣٥١ الفا و٤٧٤ ليرة و٢٤ قرشا.
- المصنع: مليون و٦٩٨ الفا و٩٨٠ ليرة و٥٥ قرشا، في مقابل مليونين و١١٧ الفا و٢٣٤ ليرة و٩٧ قرشا في تشرين الاول.
- مرفأ صور: مليون و٦٥٢ الفا و٣٨٠ ليرة و٥٠ قرشا، في مقابل مليونين و١١٥ الفا و٧٧٨ ليرة في تشرين الاول.

نقابة المصانع الكيماوية تقرر تدابير لمكافحة عمليات تقليد الماركات

كشفت نقابة اصحاب المصانع الكيماوية وجود سلع في الاسواق مقلدة لاصناف تنتجها هذه المصانع. وعممت على اعضائها تدابير قررت اتخاذها لمكافحة التقليد وملاحقة المقلدين.

وفي التعميم: "تبين انه منذ بضعة اشهر وجدت في الاسواق سلع استهلاكية مقلدة لاصناف تصنعها او تتعامل بها مؤسسات منتسبة الى النقابة.

وبما ان الاوضاع الامنية والفوضى الموجودة في الاسواق وعدم تمكن السلطات المختصة من القيام بالرقابة اللازمة من شأنها جميعها تشجيع اعمال التقليد والتزوير لبضائع وسلع عدة وطرحها في الاسواق وحتى تصديرها الى الخارج.

وبما ان استمرار مثل هذه الاعمال وتكرارها من شأنهما ان يلحقا بالمصنع والتاجر اضرارا جسيمة اكان لجهة انخفاض المبيعات ام لجهة بيع المستهلك سلعا لا تتميز بالنوعية والجودة المتوافرتين في الصنف الاصلي مما يؤدي الى الاضرار بالصنف والاسم والماركة.

ان النقابة، رغبة منها في التصدي لمثل هذه الاعمال بقدر ما يتوافر لديها من امكانات مادية ومعنوية، وصونا لحقوق الشركات والمؤسسات المنتسبة اليها ومصالحها، وفي محاولة منها للحؤول دون الحاق الضرر بهذه الشركات والمؤسسات ولوقف هذا الضرر وتخفيفه في حال حصوله، وايمانا منها بالجدوى والضرورة للعمل الجماعي المتضامن ضمن النقابة والذي يجب ان يتجلى موقفا موحدا متضامنا، قررت ما يأتي:

اولا - ان يرفع مجلس ادارة النقابة مذكرة الى السلطات والفاعليات طالبا منها تكريس اقصى امكاناتها لمنع تقليد السلع والاصناف والماركات التي تنتجها او تتعامل بها المؤسسات المنتسبة الى النقابة وذلك:

١ - بمراقبة اية مادة او سلعة او مواد تعبئة وتغليف قد تكون مستوردة من الخارج لمصلحة اي شخص او مؤسسة غير الشخص او المؤسسة صاحبي المادة او السلعة او الماركة المذكورة، وضبطها ومصادرتها.

٢ - بالتعاون مع النقابة واستجابة طلبها اجراء الكشف في اي مكان والتحقيق مع اي شخص يظن انه يقوم بعمليات تقليد او يروج لسلع مقلدة او تكون في حوزته مثل هذه السلع.

٣ - بالتشدد في ملاحقة كل من يثبت انه قام بالتقليد او استورد سلعا مقلدة او تاجر بها او اشترك في اعمال تقليدها وشحنها وتوزيعها والمتاجرة بها، ومعاقبته.

ثانيا - ان يقوم مجلس ادارة النقابة او يشترك في جميع المراجعات الادارية والقضائية للكشف عن مصنعي السلع المقلدة وبائعيها وملاحقتهم ومعاقبتهم وفقا لاحكام القانون.

ثالثا - ان جميع الشركات والمؤسسات والاشخاص المنتسبين الى النقابة حفاظا على مصالحهم المشتركة وتضامنا بعضهم مع البعض يتعهدون ويلتزمون:

١ - تبادل المعلومات في ما بينهم مباشرة او بواسطة مجلس ادارة النقابة في شأن كل ما يتراءى لاي منهم عن عمليات تقليد او متاجرة بسلع مقلدة لاصناف او مواد ينتجها او يبيعها المنتسبون الى النقابة.

٢ - الامتناع المطلق عن التعامل مع اية شركة او مؤسسة او شخص او تاجر يتبين انه مقلد او ساهم في تقليد او بيع او ترويج مثل السلع المذكورة اعلاه.

٣ - استعمال جميع صداقاتهم وعلاقاتهم الخاصة والعامة للمساهمة في مكافحة تقليد اي من السلع المذكورة ومعاقبة الفاعلين والمشتركين".

مؤشر الغرفة ٤٠،٩ في المئة؟

فهم من المناقشات التي جرت في اجتماع لجنة المؤشر الرسمية اول من امس في نسبة الغلاء حتى نهاية ايلول حسب مؤشر غرفة التجارة والصناعة في بيروت بلغت ٤٠،٩ في المئة. وقد علمت وزارة العمل بهذا الرقم في طريقة غير رسمية ومن غير ان تتسلم ارقاما تفصيلية عن تطور الغلاء.

ويذكر ان مؤشري الاتحاد العمالي العام ومديرية الاحصاء المركزي سجلا ٥٥.٩ في المئة و٥٠.٤ في المئة على التوالي.

وقد التزمت غرفة بيروت انجاز مؤشرها لهذه السنة قبل ١٠ كانون الثاني ١٩٨٦

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ٢٠ قرشا

واصل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٧٥ و ١٧,٨٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٨٠ و ١٧,٩٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٨٥ ليرة في مقابل ١٧,٦٥ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١,١٣ في المئة.

فتح الدولار بهامش واسع بما بين ١٧,٦٠ و ١٧,٧٥ ليرة، اي بـ ١٧,٦٧,٥٠ ليرة سعرا وسطيا، واخذ يرتفع تدريجا وبمعدل قرشين او ٣ قروش حتى ساعة الاقفال، من دون اية ردات. ولوحظ وجود طلب عليه منذ الصباح نتيجة تغطية "مراكز" ربما كشفت خلال هذا الاسبوع الذي تميز عموما بانخفاض في الصباح وارتفاع قبيل الاقفال. وفهم ان مصرف لبنان بقي محايدا على غير عادته تاركا السوق تحدد اتجاهاتها.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٥١٥٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٠٥ ليرات

في الخارج، سجل الدولار امس ايضا تحسنا محدودا وسط اتجاهات غير واضحة يميل معظمها الى احتمال حصول انخفاض جديد

وكانت فائدة الدولار في لندن كالآتي: ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/٤ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٣/٨ لسنة

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١.٤٧,٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧,٩٥ الخميس.
- ٢,٥٢,٦٠ مارك الماني في مقابل ٢,٥٢,٦٠.
- ٢,١٠,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٠,٣٥.
- ٢,١٠,٤٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٠,٣٥
- ٧,٧٠,٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٧٠,٥٥
- ٢٠٢,٤٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٣,٤٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٢٩,٥٠	١٣١,٥٠
الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٦٠٧٥	٦١٢٥
الدينار الاردني	٤٧٢٠	٤٧٧٠
الدينار البحراني	٤٦٦٠	٤٧١٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨٠	٤٨٥
الريال السعودي	٤٨٣	٤٨٨
الريال العماني	٥٠٩٥	٥١٤٥
الريال القطري	٤٨٣,٥٠	٤٨٨,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٢	٢٦٤٢
المارك الالماني	٧٠٤	٧٠٩
الفلوران الهولندي	٦٢٥	٦٣٠
الدراخما اليونانية	١٠,٦٥	١١,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٩,٧٥	٢٣١,٧٥
الفرنك السويسري	٨٤٥	٨٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,٥٠	٣٥
الكورون الدانماركي	١٩٤,٥٠	١٩٥,٥٠
[illegible]	٢٢٢,٣٥	٢٢٣,٣٥

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١١,٣٥	١١,٥٥
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٢٩٨٥	٣٠٣٥
الالف لير ايطالي	١٠٢٤	١٠٤٤
الالف فرنك افريقي	٥٠٣٥	٥٥٨٥
الالف ين ياباني	٨٧٤٥	٨٧٩٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٠	١٧٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٧٥	١٧٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٦٣	١٢٨٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٧٥	١٤٢٥
الليرة الايرانية	١٢١٠	١٢٦٠
الليرة العثمانية	١١٧٥	١٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٨٥٠	٧٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٣١٥٠	١٨٥١٥٠
اونصة الذهب	د ٣٢١	د ٣٢٤
كيلو الفضة	٣٤٠٥	٣٥٠٥
اونصة الفضة	د ٦,٠٢	د ٦,١٢

مجلس إتحاد المصارف العربية أعلن برنامج عمله لسنة ١٩٨٦

اعلن امس اتحاد المصارف العربية برنامج عمله للسنة المقبلة بعد التعديلات الاخيرة في النظام الاساسي والتي حولت سلطة القرار والتنفيذ، التي كانت موزعة على نحو متضارب بين مجلس الادارة والامين العام، الى المجلس.

وفي البرنامج عقد لقاءين على مستوى الرؤساء واعضاء مجلس الادارة والمديرين العامين في المصارف العربية، واقامة خمس ندوات للادارة التنفيذية العليا في المصارف وخمس ندوات متخصصة للادارات الوسطى.

وسيكون اللقاء الاول في فيينا خلال آذار وموضوعه "مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغييرات النفط العربي". واللقاء الثاني في اسطنبول خلال تشرين الاول وموضوعه "المصارف الاسلامية والنظام الاقتصادي المعاصر".

وشدد مجلس الادارة على اهمية اقامة مركز عربي للاتصالات السلكية واللاسلكية بين المصارف العربية وهو المشروع الذي تقدم به البنك العربي المحدود وانجز المجلس تقريره في شأن الخطوات التأسيسية للمعهد العربي للدراسات المصرفية العليا.

وقال رئيس الاتحاد السيد انور الخليل "ان الهدف الاساسي لتطوير انظمة الاتحاد يكمن في ارادة مجلس الادارة الواضحة لتطوير امكانات الاتحاد باستقطاب الطاقات القيادية في القطاع المصرفي لتسير بالاتحاد في منهجية جديدة من التنفيذ والفاعلية الناشطة، وان تبعد الاتحاد عن الالتزام الروتيني الذي صبغ اكثر اعماله خلال سنوات عدة".

تعاونية بيروت

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من تعاونية بيروت الاستهلاكية ضم رئيس مجلس الادارة السيد محمد مزهر والمدير العام منير فرغل والسيدين علاء سوبرة وسليم كبريت.

وعرض الوفد نشاطات التعاونية وخدماتها وطالب لها بقروض.

تجار الاشرفية

اعلنت لجنة تجار الاشرفية انها حددت مواعيد الاوكازيونات ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٨٦.

ودعت التجار الى التزام هذا الموعد والتقدم من اللجنة بطلب مسبق لاخذ الموافقة.

اقصاء متعهد عن التزامات الدفاع

اصدر المدير العام للادارة العقيد لطفي جابر قرارا اقصى بموجبه السيد مرسال الدويهي عن التزامات وزارة الدفاع الوطني لمدة سنتين اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/٢١.

رئيس غرفة زحلة عند وزير الاقتصاد

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف وعرض معه الاوضاع الاقتصادية في المدينة في ضوء المستجدات الاخيرة.

واوضح سكاف انه بحث والوزير في شؤون تموينية وفي ارتفاع اسعار المحروقات في المنطقة.

حاكم مصرف لبنان والمفتي الجعفري

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في حضور المحامي خضر حركة. وتناول البحث، في ما تناول، موضوع فتح فرع لمصرف لبنان في محافظة النبطية.

محذا منه الأصل

ريثما يستكمل انشاء "القوة الخاصة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"الشرعية الوطنية" لم يكن جديا ولم تؤمن عناصر القوة الامنية المطلوبة.
وايده العميد قريطم والعقيد جابر، واعلنا استعدادهما للعمل الجدي من اجل تأمين عديد القوة الخاصة وعتادها بالتعاون مع الرئيس كرامي والرئيس عسيران. وشدد الجميع على وجوب تضافر الجهود، وان يكون القرار السياسي واضحا من "امل" والتقدمي والاحزاب الاخرى لانقاذ البلد، لانه من دون هذا القرار تؤدي المعالجات الى هدنة موقتة تعود بعدها التجاوزات والفوضى الى ما كانت عليه.
كذلك اكد الجميع على اغلاق المكاتب المسلحة ومنع الظهور المسلح نهائيا، فضلا عن رفع الغطاء عن اي حزبي مخل بالامن.

احصاء رهيب

ثم اثار عباس قضية سلب المصارف في بيروت الغربية، فعرض احصاء في هذا الصدد منذ ١٩٨٥/١/١٠ حتى ١٩٨٥/١٠/١٣، فتبين انه تم في هذه الفترة سلب ٤٩ مصرفا وان مجموع الاموال المسروقة بلغ ١٤،١٣٢،١٦٧ ليرة لبنانية، بحيث سرقت ٥ مصارف في كل شهر. وابلغ الى المجتمعين ان هناك عصابات، وان لدى الاحزاب معلومات ضئيلة عنها، بينما الاجهزة الامنية الرسمية تملك المعلومات الكافية عنها، واذا كانت الاجهزة لا تستطيع اعتقال هذه العصابات، فلتزود الاحزاب اسماء عناصرها لتتولى هي ملاحقتها واعتقالها.

القرارات

وفي ختام النقاش اتخذ المجتمعون القرارات الآتية:
اولا - عقد سلسلة اجتماعات اليوم بين قيادة قوى الامن الداخلي وقيادة "القوة الخاصة" لتأمين العدد المطلوب من العناصر لهذه القوة ولوضع الخطة العملانية للتنفيذ.
ثانيا - يعود المجتمعون الى الاجتماع في الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل لاقرار الخطة العملانية وتحديد الساعة الصفر للبدء بالتنفيذ.
ثالثا - يحضر رئيس الحكومة اجتماع "لجنة التنسيق" مرة واحدة في الاسبوع (يوم الاثنين)، ويكون هذا الاجتماع على اعلى مستوى ويرئس بقية الجلسات خلال الاسبوع الرئيس عادل عسيران.

الشعور بالخطر

احد المشاركين في الاجتماع وصف الجو بانه كان "ايجابيا". واوضح انه تم فيه الاتفاق على التفاصيل العملية للخطة، ووضعت الاسس للتنفيذ، وقال: "انه اجتماع للتقليع بالاتفاق وتنفيذه".
واعرب المصدر عن اعتقاده ان اجتماع الاثنين سيكون نهائيا فيعلن بعده موعد تنفيذ الاتفاق. ورجح الا يكون موعد التنفيذ ابعد من منتصف الاسبوع المقبل. ولاحظ "ان احدا لم يخترع البارود، وكل ما هناك ان اتفاق دمشق الذي لم يطبق سابقا سحب الان من الدرج، والجميع يعملون الان لتنفيذه بحنافيره".
وقال ان "القوة الضاربة" المشتركة من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ستبقى الان آخذة على عاتقها موضوع الامن في المنطقة حتى يبدأ تنفيذ اتفاق دمشق، فتصبح عندئذ "شرطة عسكرية" تعالج اي اشكال حزبي. واضاف ان جميع الاطراف ابدوا تحسسهم بالمسؤولية وتجاوبا انطلاقا من شعورهم بالخطر الذي يهدد الجميع، مشيرا الى ان "لجنة التنسيق" ستأخذ في تنفيذ الاتفاق "ابرة فيتامين ١٠ طن" وسيكون للمراقبين السوريين دور فاعل في مراقبة التنفيذ جديا.
وافاد مصدر عسكري رفيع المستوى شارك ايضا في الاجتماع ان تأجيل الاجتماع الى الاثنين هو لتحضير مسائل تقنية من اجل تجهيز "القوة الخاصة". موضحا ان هذه القوة و"لجنة التنسيق" ستعطيان الصلاحيات الكاملة للتنفيذ.
وسئل عن حقيقة الخلاف على عدد "القوة الخاصة"، فاجاب: "عندما تكون هناك جدية في التنفيذ، لا يعود العدد مهما، فالعمل الجدي على الارض هو الاساس".
ومن المتوقع ان تزور دمشق اوائل الاسبوع المقبل وفود سياسية في مقدمها وفد من "جبهة الاتحاد الوطني". كذلك من المتوقع ان يزورها بعد تنفيذ الخطة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، للتشاور مع القيادة السورية في الخطوات التالية على الصعيد السياسي. وربما تم تعويم مشروع الاتفاق الثلاثي من خلال معاودة المفاوضات توصلا الى صيغة جديدة له يوقعها الاطراف المعنيون.

اللجنة الامنية

على المحاور التقليدية، عرف الوضع ليل امس مناوشات على محور طريق صيدا القديمة تخللتها انفجارات متقطعة.
وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في حضور جميع اعضائها، فضلا عن ممثلين لوزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان والمديرية العامة للاستثمار ومصلحتي مياه عين الدلبة والباروك. وبحث المجتمعون في قضايا حياتية منها تأمين مياه الشفة للمناطق بعد اصلاح الاعطال "المزمنة". واتفق على عقد اجتماع اخر الثلثاء المقبل للبحث في اصلاح الاعطال في شبكة الهاتف في منطقة رياض الصلح.
الى ذلك بحث المجتمعون في موضوع نقص المواد الغذائية في بيروت الغربية، ومشكلة المخطوفين واماكن اطلاقهم.
وعلمت "النهار" ان البحث تطرق الى موضوع المعابر بين شطري بيروت وامكان ايجاد "معابر بديلة" تخفف من زحمة المرور على المعبرين اليتيمين الحدث - الغريجة والمصالح - قصقص.
وفهم ان هناك اتجاها الى ترسيخ "عمومية" معبر الفرانسيسكان الذي كان مقتصرا على العسكريين، وتوسيع نطاق المرور على معبر المتحف - البربير بحيث يشمل الى النواب وموظفي المجلس والمؤسسات المحيطة به، العسكريين.
كذلك بحث المجتمعون في معبر جديد يخفف من زحمة السير على "بوابة" الحدث - المريجة، وهي طريق تم تعبيدها اخيرا وتربط مطار بيروت بمعابر شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي" وصولا الى المريجة ومنها الى الحدث، على ان يقتصر عبورها على موظفي المطار والمسافرين. وتقرر ان يصار الى الكشف على هذه الطريق في اليومين المقبلين (راجع ص ٥).

بغداد: غارة جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكان رفسنجاني يتحدث امام عشرات الالوف المشاركين في صلاة الجمعة في جامعة طهران. وقال: "اذا اقدم العراق على اي عمل شرير فاننا سنهاجم حينما تكون الظروف السياسية مناسبة. واذا لم يقم العراق باي عمل شرير فانه يتعين علينا عندئذ ان نرد بما نراه ضروريا في اي مكان من الجبهة وبما يتناسب وافعال العراق".
واشار الى ان ٧ آلاف من المصلين هم متطوعون على وشك التوجه الى جبهات القتال.
وكرر شروط ايران لانهاء الحرب وهي اسقاط الحزب الحاكم في العراق والرئيس صدام حسين وتقديم تعويضات الى ايران. وكرر ان لا مطامع لبلاده في الاراضي العراقية، قائلا: "اننا نسعى الى تحقيق مصلحتنا وليست لنا اي مخططات توسعية".
● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت امس غارة "جريئة وناجحة" على جزيرة خرج، المصب الرئيسي للنفط الايراني، وان النار اندلعت في المنشآت.
وقال الناطق ان الطائرات العراقية هاجمت امس ايضا معسكرا ايرانيا يقع في حميد على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب شرق بلدة اهوام الجنوبية وعلى بعد ١٥ كيلومترا من الحدود العراقية كان يستخدم لحشد القوات. واضاف ان النار اشتعلت في الهدف وقتل عدد كبير من الجنود.
واكد ان الطائرات التي اغارت على خرج والمعسكر عادت سالمة.
وجاء في بيان عسكري عراقي ان سلاح الجو العراقي شن بين الاربعاء والخميس ١٤٠ غارة على تجمعات ايرانية في شرق ميسان.
وذكر محللون عسكريون غربيون ان العراق صعد هجماته الجوية لاستباق هجوم بري واسع تخطط له ايران. واشاروا الى ان الجانبين ارسلا مزيدا من القوات الى منطقة الحدود.
(وصف، اب، رويتر)

دبلوماسية التأزيم
قرار أميركا بالفشل في الشرق الأوسط
تأليف الدكتور أنطوان شيبان
١٩٨٤
الثمن ٢٠ ل.ل.
توزيع دار النهار للنشر التلفون ٣٤٠٠٤٤

خالد الحسن اتهم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واوضح ان جماعة "ابونضال" تجند "عناصر غير مستقرة نفسيا وتعاني ازدواجية الشخصية (...) وخلال ٦ اشهر تعزل هذه العناصر وتزود معلومات مغلوطة ويتم تلقينها الحقد في وقت تخضع لتدريب عسكري كثيف الامر الذي يحولها آلات". والذين يتولون عملية تجنيد العناصر الجديدة يختارون افرادا يعانون ضعفا من الناحية النفسية.
ويذكر ان السلطات المصرية اتهمت "ابونضال" بأنه وراء عملية خطف الطائرة وتحدثت عن ادلة تثبت تورط ليبيا في العملية عن طريق الدعم الذي تقدمه الى الزعيم الفلسطيني المنشق عن حركة "فتح". وادى الحادث الى تصعيد التوتر على الحدود المصرية - الليبية وحشدت مصر قواتها في منطقة الحدود، لكن عددا من المسؤولين فيها اكدوا انها لا تنوي شن حرب على ليبيا.
● في القدس نشرت صحيفة "هآرتس" ان ١٤ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة قتلوا في حادث خطف الطائرة المصرية ودفنوا في قراهم مطلع الاسبوع الجاري.
وقالت ان بين القتلى اما واولادها الثلاثة من خان يونس كانوا توجهوا لزيارة رب العائلة في ليبيا. واشارت الى ان السلطات المدنية الاسرائيلية سمحت للاب بالمجيء الى البلاد لتشييع زوجته واولاده. وشارك مئات الفلسطينيين في مراسم التشييع في خان يونس ورفح وفي الضفة الغربية.
(و ص ف، ا ب)

فريق حكومي أميركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وعلم من مصدر اسرائيلي مطلع ان تل ابيب لم تعترض على الفريق الذي اقترحته وزارة الخارجية الاميركية. ونفى المصدر ما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان الولايات المتحدة اجلت زيارة كان سيقوم بها وفد علمي اسرائيلي للبحث مع المسؤولين الاميركيين في امكان مشاركة اسرائيل في البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان، مؤكدا ان الوفد سيصل الى الولايات المتحدة في الموعد المحدد.
في غضون ذلك، افادت مصادر مطلعة ان مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ تدرس وسائل الحد من اعمال التجسس قدمت اول من امس مشروع قانون يهدف الى تقييد امكانات سفر رعايا دول اوروبا الشرقية الى الولايات المتحدة. لكن مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية حذر اعضاء المجموعة من الانعكاسات السلبية لهذه الخطوة على الديبلوماسيين الاميركيين العاملين في اوروبا الشرقية.
من جهة اخرى، سحب عضوان في مجلس الشيوخ اول من امس اقتراحا لمنح اسرائيل مساعدات اقتصادية اضافية قيمتها ٥٣١ مليون دولار يعارضها شولتز. وقال السناتور الجمهوري روبرت كاستن انه والسناتور الديموقراطي دانيال اينوي سحبا الاقتراح بسبب خلاف لم يحسم مع لجنة الموازنة في المجلس.
(ي ب، رويتر)

موغابي اتهم بريتوريا بتسليح مناوئين لحكومة زيمبابوي

نفى امس رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي، في مؤتمر صحافي عقده في فيينا التي يزورها، ما اعلنته جنوب افريقيا من ان الثوار يشنون غارات عليها عبر الحدود مع زيمبابوي واتهم حكومة بريتوريا بتسليح جماعات معارضة لحكومته. وقال: "ان جنوب افريقيا ترعى في الوقت الحاضر عناصر منشقة في بلادنا فهي تزودهم اسلحة ثقيلة في القطاع الغربي من زيمبابوي".
وشدد على عدم وجود ثوار مناوئين لجنوب افريقيا يعملون من داخل زيمبابوي قائلا: "هذا مستحيل. فالذين يدعون هذا هم انفسهم متهمون باعمال مماثلة".
واكد ان حكومته تحترم الحدود ولا تسمح بان تكون اراضيها منطلقا لهجمات على جنوب افريقيا مع انها تؤيد الجهود الرامية الى اسقاط سياسة التمييز العنصري عن طريق منظمة الوحدة الافريقية.
من جهة اخرى، افادت شرطة جنوب افريقيا ان اعمال العنف انحسرت صباح امس عقب الاشتباكات التي وقعت في الايام الاخيرة خصوصا في منطقة كيب تاون. واوضحت ان "حوادث صغيرة ومعزولة او عمليات اضرام حرائق ورشق بالحجارة" وقعت ليل الخميس وصباح الجمعة في ناتال ومقاطعة الكاب وترانسفال قرب جوهانسبورغ.
ودهمت الشرطة منطقة لاندرا جنوب شرق جوهانسبورغ واعتقلت نحو ٩٠ شابا من السود لاستجوابهم في شأن اعمال العنف الاخيرة التي ادت الى سقوط ضحايا.
وقال زعيم الحزب الفيديرالي التقدمي السيد جان فان ايك ان الاعمال التي قامت بها الشرطة اخيرا اظهرت ان "قوات الامن اعلنت الحرب على السود والملونين". وهدد بشن حرب مضادة اذا لم توقف هذه القوات ممارستها.

الخلايا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
● في باريس قالت الشرطة الفرنسية ان "الخلايا الشيوعية المقاتلة" اعلنت مسؤوليتها عن انفجار فرساي الذي لم يوقع ضحايا لكنه حطم النوافذ والابواب في مكاتب الوكالة التابعة لحلف الاطلسي.
وذكرت ان هذه المرة الاولى تعمل هذه الجماعة خارج بلجيكا.
● في فرانكفورت علم من مصدر مطلع ان الشرطة الالمانية الغربية والشرطة العسكرية الاميركية قررتا تشكيل مجموعة عمل لاتخاذ اجراءات لتعزيز حماية الاميركيين المقيمين في المدينة ومحيطها.
وقال ناطق باسم شرطة فرانكفورت ان دوريات المانية اميركية مشتركة ستجوب في انتظام المناطق التي يقيم فيها الاميركيون.
(ا ب، ي ب، و ص ف)

سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
القاهرة" في ٧ تشرين الثاني الماضي تمسكها بحق جميع شعوب المنطقة في العيش بسلام داخل حدود معترف بها دوليا وانها دانت كل اعمال الارهاب.
اما مندوب الاردن السيد فاروق قصراوي فشدد على ضرورة القيام بعمل عاجل لايجاد تسوية شاملة على اساس سلام عادل ودائم وعلى احترام مبدأ عدم التدخل وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وقال ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وقع في شباط الماضي اكد رغبة الفلسطينيين في التوصل الى حل عادل داعيا الى ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات من خلال مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين.
(و ص ف، رويتر)

دكار لا تعاود العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اجل تسوية المشاكل في الصحراء الغربية والتشاد وجنوب افريقيا ومن اجل ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف".
وعقد القذافي وتراوري قبل ظهر امس خلوة وبحثا في العلاقات الثنائية وفي ابرز المسائل المطروحة في القارة الافريقية. وزارا لاحقا المركز الثقافي الاسلامي في باماكو الذي مولته ليبيا ثم اديا صلاة الجمعة في المسجد الكبير في العاصمة.
● في دكار بثت الاذاعة السنغالية ليل اول من امس ان القذافي لم يستطع اقناع الرئيس عبده ضيوف، الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، في كثير من المسائل التي اثيرت خلال محادثاتهما. ورأت انه "من غير الملائم في الوقت الحاضر معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين".
وكانت السنغال قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٨٠ احتجاجا على "تدخلات ليبية في شؤونها الداخلية".
ورأى المراقبون ان كلام الاذاعة السنغالية يوحي بفشل زيارة القذافي، ذلك انها لن تؤدي حتى الى معاودة العلاقات. واعربوا عن اعتقادهم ان الزعيم الليبي لم يوافق على مقترحات ضيوف المتعلقة بالتشاد والتي تنطلق من اعتبار حكومة الرئيس حسين حبري السلطة الشرعية في البلاد.
● في اواغادوغو اذيع رسميا ان القذافي سيقوم بزيارة عمل لبوركينافاسو بين ٩ كانون الاول الجاري و١١ منه.
وافاد مصدر رسمي ان الزعيم الليبي سيجري محادثات مع الرئيس النقيب توماس سانكارا وسيزور احدى المقاطعات في البلاد.
والمعروف ان سانكارا من المعجبين بالقذافي وبمواقفه من المسائل الافريقية والدولية.
● في باريس قالت مصادر قريبة من حبري، الذي وصل اول من امس الى العاصمة الفرنسية، انه لا يعارض عقد اجتماع مع القذافي. لكنها لاحظت ان عقد مثل هذا الاجتماع صار اكثر صعوبة بعد التصريحات الاخيرة للزعيم الليبي.
وسيشارك حبري في القمة الفرنسية - الافريقية التي تعقد في باريس بين ١١ كانون الاول و ١٣ منه في حضور ٣٠ دولة. ويذكر ان الملك الحسن الثاني سيشارك في هذه القمة بصفة مراقب.
وتتوقع مصادر في باريس ان يجري العاهل المغربي اتصالات مع حبري في اطار المساعي التي يبذلها لحل الازمة التشادية.
(وصف، رويتر)

مقتل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
من عنصرين خطفت الجندي قبل قتله "بالسلاح الابيض الذي كان يحمله" وان "هذه العملية هي رد على السياسة القمعية التي تمارسها اسرائيل. واننا سنوجه ضربات اقسى الى جنود العدو والى مواقعه في فلسطين المحتلة".
وكان ناطق باسم "قوات الـ١٧" اعلن اول من امس المسؤولية عن عملية تفجير في حيفا قالت الشرطة الاسرائيلية انها لم توقع ضحايا.
(و ص ف، ا ب، رويتر)

اليوم قمة جنوب اسيا

دكا - ي ب، رويتر - يعقد اليوم في عاصمة بنغلادش مؤتمر القمة لمنظمة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا.
ويشارك زعماء بنغلادش وبوتان والهند وجزر المالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا في اعمال القمة التي تستغرق يومين والتي من المتوقع ان تشكل بداية لخطة جديدة للتعاون الاقليمي.
وشددت الاجراءات الامنية في دكا عشية انعقاد القمة وتولى ٣٠ الف جندي حفظ الامن في شوارع العاصمة.
وستعزز الاجراءات الامنية خصوصا حول السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس سري لانكا جونيوس جايواردين الذين يعدون من اكثر الشخصيات تعرضا للخطر.
وصرح السيد عبد الرقيب خاندكر كبير منسقي الامن: "ان دكا لن تكون هدفا سهلا للمغامرات". ووعدت الحكومة في بنغلادش بتقديم تنازلات الى عمال الصناعة والمدرسين في مقابل ارجاء الاحتجاجات التي كانت ستجرى ابان انعقاد القمة.

"الديموقراطية": سجناء في الضفة بدأوا اضرابا عن الطعام

اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان اصدرته امس في دمشق ان ٨٠٠ معتقل فلسطيني في سجن جنيد في الضفة الغربية ومئات السجناء في سجون جنين وبئر سبع بدأوا اول من امس اضرابا عن الطعام.
واوضح بيان الجبهة ان المضربين يطالبون بعقد ندوة يشارك فيها ممثلون لمنظمات دولية محايدة للبحث في اوضاع ٤٠٠ معتقل اداري وفي تحسين ظروف الاعتقال للاخرين ووقف الاستفزازات الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين. (وصف)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
هرتزيليا سيصل الى اسرائيل بعد غد الاثنين.
ورأى مراقبون في القدس ان تقدما تحقق في الجولة التي عقدت في القاهرة، لكنهم لاحظوا ان الاختلافات في وجهات النظر داخل الحكومة الاسرائيلية لا تزال قائمة. واضافوا ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير لم يتمكنا بعد من الاتفاق على تصور موحد لحل الخلاف مع مصر في شأن طابا. واعربوا عن اعتقادهم ان الوفد الاسرائيلي قد يطرح في النهاية صيغة حل وسط تكون بين التوفيق والتحكيم. ورأوا ان الاختلافات في موقفي بيريز وشامير تظهر بوضوح من خلال الاختلافات بين رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير وعضو الوفد المدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي.
(و ص ف، ي ب)

اعلانات رسمية

بلاغ

موجه الى جميع المختارين في لبنان.
الموضوع: اشعار الدوائر المالية بالوفيات.
بما ان المادة ٦٤ من قانون موازنة ١٩٨٥ قد قضت بان على المختار ان يشعر الدوائر المالية بوفاة اي شخص في منطقته خلال شهر واحد من تاريخ حصول الوفاة، على ان يتضمن الاشعار في شكل واضح المعلومات المتوافرة حول نوع عمل او اعمال المتوفى ومحله واسماء الورثة وعناوينهم.
يكافأ المختار بمبلغ ٢٥ ليرة على كل اشعار. ويعاقب بالغرامة حتى ٢٠٠ ليرة على كل مخالفة لاحكام هذه المادة.
وفي حال وجود مخاتير كثر لمنطقة واحدة تفرض الغرامة على المختار الذي يكون قد نظم وثيقة الوفاة لدوائر الاحوال الشخصية.
وتحاشيا لوقوع المخاتير في المحاذير التي نصت عليها المادة ٦٤ المشار اليها، يطلب من جميع المخاتير اشعار الدوائر المالية خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ اي وفاة، افادة الدوائر المالية المختصة بكل المعلومات عن المتوفى وورثته، علما ان كل اشعار يكافأ المختار عليه بخمسة وعشرين ليرة لبنانية. التكليف ١٣٥٥
المدير العام للمال
خطار شبلي

اعلان

تطرح بلدية مشغرة للتلزيم في المزايدة العلنية قطع اشجار حرجية في العقار الرقم ٤٥٣٩ منطقة مشغرة العقارية والمسمى حرج الجبيب العائدة ملكيته اليها وذلك نهار الجمعة الواقع ١٩٨٥/١٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا. فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية حتى تاريخ آخر يوم عمل يسبق موعد المزايدة في مكتب البلدية.
رئيس بلدية مشغرة
توفيق ناصيف

اعلان

تعلن بلدية الزلقا - عمارة شلهوب وضع جداول التكليف للقيمة التأجيرية لابنية السكن وغير السكن ورسوم صيانة المجاري والمحركات الصناعية والاعلانات وآلات توزيع المحروقات عن سنة ١٩٨٥ قيد التحصيل.
فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي حال التأخير تطبق في حقهم احكام المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ بحيث تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير.
قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال
مجلس بلدية الزلقا - عمارة شلهوب
خليل نصر الدين

في العلمانية غيب ولاهوت

من البيّن الواضح الذي لا جدال فيه ان للشريعة احكامها وحدودها، اي اوامرها ونواهيها. والاحكام والاوامر لا تقتصر فقط على الجانب الخلقي والشخصي من الحياة الانسانية، او هي لا تعتني فقط بمصير الانسان وخلاصه كفرد، بل هي تختص اصلا بالشان المدني، اي السياسي، من حيث كونها تنظم علاقة الفرد بغيره وتصوغ حياته في المدينة ومع الجماعة وتهتم بمصيره وخلاصه بما هو كينونة مدنية اجتماعية. فالاحكام والاوامر الشرعية والتعاليم والقواعد الدينية ترمي الى تشكيل مجتمعي وتؤول لا محالة الى تاسيس سلطوي. وهي تمثل في مجموعها نظاما خاصا ونصابا مميزا في صميم الاجتماع، سواء سمينا ذلك دعوة ام ولاية، امامة ام خلافة، امارة ام ملكا، وهكذا، فللشريعة سياستها وهي تنطوي بذاتها على جذر السلطة وتحمل في طياتها امكان الدولة.

•

واذا كان للشرع سياسته، فان الحكم الشرعي، وكل حكم يستند الى شرع ديني، انما هو حكم "سلطاني"، اي بشري. ذلك ان الانسان مهما بلغ به عدله وتقواه وتقيده باحكام الشرع لا يمكنه الانسلاخ من البشرية والتجرد من الهوى والتنزه عن الغرض والمصلحة، وايضا، فالانسان مهما بلغ به فهمه وعلمه لا يمكن لخطابه ان يتماثل مع الخطاب الالهي ولا ينبغي له الزعم بان قوله هو القول الحق. فالانسان في احسن الاحوال مجتهد في احكامه، وخاصة في الامور التي تحتاج الى بحث ونظر واستنباط اي في المسائل التي لا بد من اعمال العقل فيها. والمجتهد هو مقدر في رايه وفي فعله. والتقدير اختلاف وتباين. والتقدير يحمل اثر الذات. فالمجتهد ينحو نحوا ما في تقديره وينهج نهجا خاصا في استنباطه ويتصور الاشياء على مثال معين. ومن هنا اختلفت المذاهب وتعددت الفرق.

وفي الحقيقة، ان الانسان، وان يستنبط الحكم من النص الشرعي، بما هو وضع الهي، وان يصدق بالغيب ويشهد على اللامرئي، يحمل في تصديقه وتصوره اثر الزمان والمكان. فيكون شاهدا على عصر ما ووضع ما وحالة ما. لا يمكن للمجتهد ان يتحرر من شروطه الانسانية، ولا بد له ان يعرف سنن التاريخ وقوانين الاجتماع وقواعد السياسة وطبائع العمران. ولا مناص له من ان ينخرط في لعبة الحياة وان يكون شاهدا على احوال العالم، اي ان يكون شاهدا على زمنه واختلافه ومغايرته. فهو اذ يشهد الحق وله، انما يشهد حقيقته هو. والحقيقة لا تساوق الحق، اذ الحق هنا هو كلام الله. وكلام الله لا تستقصى معانيه ولا تنحصر دلالاته ولا يفوز احد بحقيقته. واذن لا يمكن للفعل البشري ان يجسد حقيقة الامر وليس لحكم الانسان ان يتطابق مع حكم الله. فالله هو الله، اي هو هو. بينما يبقى الانسان انسانا، اي يعيش في الهنا والان، ويخضع للاختلاف والتبدل والزوال.

ولهذا، نجد ان الدول والممالك التي عرفها العالم الاسلامي قديما لم تنتسب الى الاسلام بل نسبت الى مؤسسيها والقائمين بها، اي نسبت الى الاسرة او القبيل او العنصر، فقيل الدولة العباسية والدولة الفاطمية والسلطنة العثمانية، ولم يقل الدولة الاسلامية، بل قيل دار الاسلام وملة الاسلام والامة الاسلامية.

•

هكذا اقيم فاصل بين الله والانسان، وبين الغائب والشاهد، والظاهر والباطن، والاصل والفرع، والنص والرأي، اي بين الدين والدنيا، بالرغم من الارتباط الوثيق بينهما. ثمة معادلة دقيقة وصعبة تواجهها السياسة الشرعية، بل كل سياسة. ونعني بذلك التوفيق بين المثال والواقع، والشرعية والقوة، والنظر والعمل، والاحكام والوقائع، والثابت والمتغير. انه الجمع بين الحق والحقيقة. فالوحي من لدن الله، وهو حق. والانسان لا يحهد من الحق الا ما تعطيه ذاته وتسمع به حقيقته. ولهذا، تباينت الاتجاهات في النظر الى مسالة السياسة الشرعية. فمنهم من قالوا باستحالة ترجمة المطلق في التاريخ واقامة الحياة الكاملة على الارض. وهؤلاء فصلوا بالكلية بين الدين والسياسة. ومنهم من قالوا بضرورة تطبيق الشرع في الحياة المدنية وترجمة الوحي في الحكم والسياسة. وهؤلاء ربطوا بالكلية بين الدين والسياسة.

والتباين بين الاتجاهين ناشىء عن المفارقة التي تنطوي عليها السياسة الشرعية. وحقيقة المفارقة ان الحكم الشرعي هو في مبتداه الهي وفي منتهاه بشري. وهو في اصله ديني غيبي وفي فصوله مدني دنيوي. وهو في ظاهره نقلي وفي باطنه عقلي. فالدين لا يقوم ولا يتحقق الا في الدنيا، والدنيا لا تصح ولا تتقوم الا من خلال الدين. والنقل لا يعرف الا بالعقل. والعقل ماله ان يصير نقلا. وهكذا، فالدين ينفصل عن السياسة ويرتبط بها في آن. فهما يتصلان، ولكنهما لا يتساوقان. لانه اذا الدين ينطوي على امر واذا الشريعة تقتضي السلطة، فان الحكم تبعة الانسان ومسؤوليته. فهو يصنع حياته ويرسم سياسته. واذن للدين وجهه المدني والعلماني. وللسياسة اساسها الشرعي وعمقها الديني.

•

ولا نظن ان المذاهب العلمانية تخرج عما نريد ايضاحه ههنا. فالسياسة العلمانية، وان تستند الى خطاب الانسان لا تخلو من لاهوت وغيب.

يتبين لنا ذلك اذا امعنا النظر في المسلمات التي ينهض عليها الخطاب العلماني واذا نقبنا عميقا في الاسس التي توجه السلوك العلماني. صحيح ان العلماني لا يقرر الا ما يمليه عليه عقله، وبهذا يختلف عن الشرع بما هو وضع الهي، ولكن الانسان لا ينفك عن بعده المتعالي. لا يتوقف عن تقديس اشيائه وشهوده على اللامرئي وبحثه عن الغائب. والعلماني انما يقدس عقله، اي مبادئه ومفاهيمه وقد ينظر الى النصوص بوصفها العلم الذي لا يرقى اليه شك. ويتعامل ببعض الافكار او النظريات بوصفها مفاتيح الحقيقة. اذن يبني خطابه على مسلمات لا تقبل الجدل. واما الممارسات العلمانية فان خلفياتها ليست عقلية خالصة. فالسياسي انما يستخدم الرمز والوهم لاقامة سلطته على الاخر يوحد بين البشر في اللفظ وعلى صعيد القول والخطاب. والمشروع العلماني انما يجمع الناس وراء هدف يبقى غائبا ولا يمكن ان يشهد او يتحقق، كالمساواة والحرية والتقدم، وهي الفاظ حلت محل الله وارتقت الى مرتبة القداسة. اذن فالسياسة تخلو من بعد ما ورائي ووجه غيبي. والسياسات المدنية في ظاهرها علمانية عقلانية وفي عمقها ما ورائية غيبية. كما ان السياسة الشرعية في ظاهرها غيبية لاعقلانية، وفي حقيقتها ومآلها دنيوية مدنية. ولرب خطاب علماني في الظاهر يغرق في الطوبى واللاهوت وينم بجمود الفكر وانغلاق العقل. ولرب خطاب اصولي في الظاهر يفتح على الحقائق وينم باستخدام للعقل باقصى قدر من المرونة والعمق والشمول. ولعله آن الاوان لان نتجاوز تلك التصنيفات للسياسات الى علماني واصولي او دنيوي وديني لكي نرى الى ما ينطوي عليه الدين من اوجه علمانية والى ما تنطوي عليه العلمانية من غيب ولاهوت.

علي حرب

رشيد أيوب كلي الحنين إلى لبنان، إلى الروح والمثال

يتخذ الحنين، في ادب رشيد ايوب (١٨٧١ - ١٩٤١) اشكالا متعددة ومتنوعة. منها الحنين الى المحسوس، ومنها الحنين الى اللامحسوس. يتجلى الشكل الاول في حنين الشاعر الى وطنه واهله، وفي حنينه الى الطبيعة في كل مظاهرها الحية والصامتة، والشكل الثاني في توقه الى عالم الروح، والموت، والعالم المثالي.

أ - في حنينه الى الوطن والاهل يتجلى نزوع الشاعر الى ارض الاجداد، وتشبثه بذكرياتها الجميلة التي تحمل ربا من ايام طفولته وفتوته في ربوع لبنان، وبنوع خاص في ربوع بلدته بسكنتا. ولعل قوله :

- فحنيـن وانيـن وزفيـر
ذاك دأبي منـذ ودعت البـلاد
- كدت من شوقي للبنان اطير
حبذا لو تم لي نيل المراد"(١)

يعبر، بلا ادنى ريب، عن عمق هذه العاطفة الوجدانية التي يحملها في صدره منذ ان وطئت قدمه ارض المهجر، والتي تنطوي على شوق ملهوف، وصدق يمور بالحب لتلك البلاد التي حبا على ارضها صغيرا، ودرج عليها يافعا.

ب - وفي حنينه الى الطبيعة تنجلي دوافع شعورية واخرى لا شعورية. من الدوافع الشعورية تأثر شاعرنا بالجو الحضاري الذي حضن المهاجرين، وبهر اعينهم باضوائه الساطعة، والوانه الاصطناعية، مما اسهم، غير مباشر، في اضرام نار الحنين والشوق الى الطبيعة حيث اشياء الحياة البسيطة، وحيث النفوس الشاردة عزاء لها، والروح المضطربة طمأنينتها وامانيها.

ومن الدوافع اللاشعورية الحنين *اللاواعي الى الطبيعة - الام، واللاواعي* البدائي القابع في اعماق كل فرد منا، والمسؤول، بشكل ما او باخر، عن انصراف شاعرنا الى الطبيعة، وتوقه الملهوف الى الانزواء في المغاور والصخور، والنفور من المدنية الصاخبة. اما حنينه الى الطبيعة - الام فيتمثل في تلك الرغبة اللاواعية في العودة طفلا يستريح في حضن امه، لان نزوعه الى وادي الجماجم كان يشعره بالاطمئنان والامن والسعادة، وخاصة حينما كان ينتشي بانغام الجداول، وزقزقة الاطيار وهو مستلق على صخرة من صخوره الدهرية. وهذه النشوة اوجدت، في اعماقه، علاقة روحية بينه وبين هذا الوادي تغذت من احاسيسه ووجده، وباتت تجذبه، باستمرار، الى ينابيعه الاولى، الى طفولته المنسية، فلا غرو اذا ان يعتبر غاستون باشلار ان سلام النفس وسعادتها من سلام الطبيعة وامانها، لان الطبيعة، في حد ذاتها، بيت الانسان الاول، وملجأ المقهورين والمضطهدين، وبلسم النفوس المعذبة والتالفة.

ج - وفي حنينه الى عالم الروح، لم يقف رشيد ايوب ازاءه موقف المتفلسف، كبقية زملائه في الرابطة القلمية، بل كان حنينه الى الروح نابعا من حاجة داخلية، لنقل من ظمأ الى الخلاص من شوائب الجسد وعذابه الاليم، ومن رغبة خفية في السلام الروحي، حتى تبدو روحه، من خلال شعره، وكأنها في صراع مع المادة، همها الوحيد ان تنطلق الى عليائها غير آبهة لمقتنيات الارض ومباهجها.

وهو، في حنينه هنا، يسعى الى اقناع ذاته المضطربة وطمأنتها الى قوة الروح الباهرة التي تستطيع ازالة الهموم وطرد اشباح الكآبة حين ترعب الجسد وتقلقه، لان البدن فان، والنفس خالدة، هو قذارة، على تعبير وليم كاتسفليس (٢)، وهي الوهية. وهذا التوقان الى عالم الروح السرمدية كان ينطوي، في تلافيفه، على اعتقاد الشاعر بوجود الارواح التي تتنقل بين الاحياء بلا وسيط. وكان كثيرا ما يناجيها مناجاة الند للند، حتى يبدو وكأنه يتوق الى معانقتها والذوبان في عالمها الخاص، ما يشير الى انه يبغي، في اعماقه، الانفلات من القيود الاجتماعية، والهروب من العالم الارضي الذي لا يرتاح الى اجوائه الفانية وصراعاته المادية، ولا يطمئن الى اهدافه الدنيوية.

د - اما حنينه الى الموت والعالم المثالي فيتجلى ضمن اطارين، الاول يغلف رغبة في الانتقال الى عالم ما بعد الموت، اي الى عالم كامل لا تشوبه شائبة، ولا يحفل بالاحزان والهموم، والثاني يتضمن نوعا من انواع اتحاد الانسان بالارض - الام، وهذا ما ندعوه، في التحليل النفسي، "بالولادة من جديد"، لان شاعرنا كان يعتقد بان احزانه وكروبه لا تزول الا متى اصبح تحت التراب، اي داخل الارض، حيث يطمئن الى موقعه، وحيث لا يضام او يظلم او يئن من الاوجاع.

فالموت بات، في نظره، مرحلة انتقالية الى عالم سعيد، يعود اليه ليعيش فيه كالمولود الحديث. وهذا ما اسهم في تغذية اعتقاده بفكرة التقمص التي كانت القبس ينير دربه نحو الموت. فهو لم يتوان لحظة واحدة عن التفكير فيه، لانه بات مقتنعا بالعودة من جديد ولكن اكثر نضارة وحيوية مما هو عليه الان.

ولعل عزاءه الوحيد ايمانه بعالم مثالي ساحر ينقذه من فساد الارض، ويجعله ينتشي بفردوسه السماوي المنتظر حيث لا جليس غير الزهور ولا انيس غير الطيور، لان عالمه الارضي لم يستطع ان يشبع رغباته الروحية وتطلعاته الخيالية الرومانسية، فبات الحنين الى هذا العالم يشكل البلسم الشافي لمعاناته وآلامه النفسية. وهل هنالك دواء انجع من هذا البلسم يشفي النفس مما علق بها من ادران الجسد؟ اذ ان الحنين الى العالم المثالي يشكل، في حد ذاته، نوعا من انواع النسيان والغربة والانسلاخ من الواقع الاليم.

الدكتور جرجس ميشال جرجس

(١) من ديوانه "الايوبيات" ط ١٩٥٩، ص ١٧٧.
(٢) احد اعضاء الرابطة القلمية.
(•) من اطروحة في جامعة القديس يوسف)

كلود سيمون على "طريق الفلاندر" ينثر الحرب ورماد الرواية

تفرض رواية "طريق الفلاندر" لكلود سيمون (نوبل ١٩٨٥) قراءة متميزة. وتعتبر مثالا ناضجا ولافتا لما وصلت اليه الرواية الحديثة من تعقيدات فنية ورؤى متشابكة (•).

تبني الرواية التقليدية كبيان رحلة، او خط سير، يتيح للقارىء محطات راحة، ووقفات صامتة بين مرحلة واخرى، فينقطع السرد في نهاية مرحلة ليستأنف في تالية بحسب التقاليد الاساسية في قراءة الروايات. و"طريق الفلاندر" تخرج عن هذه المعايير المنضبطة، والاسس الثابتة. فلا وقت لديها للاستراحة، مثل حالة اولئك الجنود المهزومين، الضائعين في سهوب الفلاندر الشاسعة. المتحركين الى كل اتجاه، او الاصح، الى اللااتجاه. كأنما هدف الروائي اضاعة القارىء في متاهته الروائية، لا ارشاده.

وتتطور الحكاية التقليدية، ويتبدل فضاؤها الروائي عبر الزمن والمكان. تبدلا يلحظه مراقب ثابت، هو الراوي غالبا، يمكن ان ينخرط في الاحداث، او يمتزج بالابطال، او حتى يراقب بحيادية. وفي كل الحالات، يحتفظ بامكان الانسحاب الضروري، والبقاء على مسافة معينة، بغية اعادة الترتيب.

بينما نرى في "طريق الفلاندر" تملصا من قانونين اساسيين من "فيزياء" القص : تواليات السرد، ومركزته. فيعمد كلود سيمون الى قلب التسلسل الزمني والمكاني. وينتقل من مرحلة الى اخرى ومن مكان الى اخر، انتقالا نزويا.

نقرأ هذا التفكك والانقطاع في المضمون (المشهد الروائي) وفي الشكل (اللغة واسلوب العرض). نقرأه في ضعف الوحدات العسكرية وتفرقها، وانهيار الانضباط، وتخلخل النظام الاجتماعي وتشتت خطوط القتال. بل ان خلفية سهول الفلاندر المتماثلة، الخالية الا من مشاهد هياكل المركبات، وجثث الحيوانات النافقة، تطبع العين بالاحساس المادي للانحلال. كما ان عناصر الطبيعة (المطر، الحر، الظلمة...) تسهم في تفكك النظام الفيزيائي.

ويتعرض التسلسل الزمني الى انحلال مواز، فتميل المسافة بين بروز المشهد وغيابه الى التقلص والامحاء. حتى ان خط سير الجنود يرسم حلقات تتقطع، ويعاد تقطيعها، ما يفضي بهم مرة اثر مرة الى المشهد نفسه (الحصان الميت).

الرواية، في حدود ما، رغم التحولات والانقطاعات المفاجئة النزوية، والمشاهد الواقعية، والاجترارات الماضية التي يرددها الراوي (جورج) ذات تطلعات واقعية تختفي خلف ضبابية السرد المتقطع.

القصة تبسط عالما منكوبا في طور تفككه الكامل، وتحديدا، قصة عن اربعة فرسان من الجيش الفرنسي، بعد هزيمة ١٩٤٠. لكن السرد يبتلع القصة، او يمحوها لصالح قصة ماضية عن احد هؤلاء الفرسان (ريشاخ) وزوجته. الماضي ينازع الحاضر، درجة لا تقدر فيها على التمييز بين سلسلتين من الاحداث. واذ نفقد الاحساس بالحدود الكرونولوجية للزمن، يصبح ممكنا، وفي نطاق ما، الابدال. ابدال الازمنة والامكنة والاشخاص.

وهكذا، من اجل ان يصور "جورج" الراوي الموت، او انتحار النقيب "ريشاخ" يستحضر انتحار احد جدوده. من جنرالات الجيش الفرنسي، صورته محفوظة في البيت العائلي، منذ اكثر من قرن. بل ان دوافع الانتحار بين الجد والحفيد متطابقة. فكلاهما فضلا الموت على ذل الهزيمة، وكلاهما ايضا، ساورتهما الشكوك حول اخلاقية زوجتيهما. وربما حافزهما الحقيقي للانتحار وضع حد لهذه الظنون. والنكبة العسكرية هي التوقيت الملائم لهذا الالتباس، بين النزعة الذاتية والنزعة الوطنية.

الموت "الخيالي" للجنرال (خيالي لان "جورج" لا يشاهده) يفسر الموت "الحقيقي" للنقيب "ريشاخ". ولا يمكن ان يفهم احدهما الا في ضوء الاخر، والرجوع اليه. فالماضي لا يتميز من الحاضر، والمتخيل لا يعارض الواقعي. فالمشاهد واقعية او متخيلة، معيوشة او مروية، تنتسب الى نفس الفضاء الروائي.

الانتقال من المشهد الخيالي الى المشهد الواقعي، والعكس، غالبا بغير ارهاص او مقدمات. والكلام يجري رسلا في غياب اشارات تغيير المتكلم في الحوار. اذ ذاك يمتد الحوار تلقاء، بفضل آلياته الذاتية. وتنحل الثنائية الحوارية، الى بوح منقسم على ذاته.

ومثل هذا الانتباه يعفي اللغة من وظيفتها كأداة. واذ التشبيهات والايضاحات واستحضار التفصيلات والمعترضات في الاستعمال التقليدي، من عوامل تعميق الكلام. فانها ها هنا، تتحول الى فواصل، تعمل على تغيير الاتجاهات، بتوابع لا تلبث ان تنمو حتى تصبح رئيسية.

اللافت في "طريق الفلاندر"، وهي صورة لكارثة، ولوحة عن دمار الحرب، قوة الحركة "السلبية" التي تخترق نسيجها الروائي. فبنية السرد خاضعة لعملية التفتيت والتدمير. اذ تبدو الرواية شكلا ومضمونا، بؤرة صراع متواصل بين قوى الهدم، والمقاومة السلبية التي ترمي الى بناء جزر معزولة في عالم متآكل.

والكتابة، كما لو متواطئة مع هذه المقاومة، تحاول التثبيت، او القبض على الاحداث والصور والمشاهد دونما جدوى. فالحركة الاساسية للكتابة عند كلود سيمون، تحويل كل ما تتناوله الى "لوحة". لكن ما تلمسه، او بالاحرى ما تحاول لمسه متحرك ومتحول على غرارها.

الصور التي يطبعها السرد ليست مطابقة تماما لحقيقتها، ويفلت منها شيء ما دائما. فليس لهذه الصور الا قيمة تقريبية. ولاجل ادراك الحقيقة التي تريد الكتابة ان تصفها (في شكلها المتخيل او الواقعي، الرمزي او الطبيعي)، تروح تشير الى مصدرها المنبعث من افتراضات واستعارات وتشبيهات. وهذا هو دور "مثل" و"ربما" و"تقريبا". واختصارا جميع الصيغ والعبارات التي تشهد على عدم المطابقة الشاملة بين الدال اللغوي، والمدلول الوصفي الذي يبقى جزء كبير منه في الظل.

في "طريق الفلاندر" امثلة بارزة لهذه الاوصاف الارتكاسية، وسلسلة المقاربات ما يحرر لغة كلود سيمون، من طغيان المعنى القائم الاحادي، ليحصل على معان، هي في طور التشكل. فبعد ان تخلخلت مظاهر اليقين، المنقوصة، اخذت تتكون مجددا، تكونا يقوم على الافتراضات التي تتلمس طريقها.

وحين تمعن الرواية التقليدية في تجزئة الكلام الى عناصر خصوصية : (الوصف، الحوار، التحليل) تحرر لغة سيمون المفككة الاوصال الالفاظ من عبوديتها لمعنى ثابت. وتغدو الالفاظ كما يقول جان ريكاردو، مراكز اشعاع دلالي، تنزع، تحت قشرة معناها المباشر، الى ابدالها التلميح السكوني حركية التوهم، حيث تتناحر المعاني وتتدعم، ويجري التبادل، بحسب تعدد اشكال الدلالة.

احمد زين الدين

(•) الى القراءة الخصبة للرواية، اعتمدنا على "قضايا الرواية الحديثة" لجان ريكاردو، طبعة سوي، باريس ١٩٦٧، و"التجربة الروائية" لبرنار بينغو، طبعة غاليمار - افكار، باريس ١٩٨٢.

برق في جيوبي

ملائكة معي في الغرفة
سيدة تطرق الباب.

•

الملائكة يمشطون شعري
وردة تعلق قميصي على سياج الحديقة
الملائكة يضحكون
السيدة تقشر تفاحة.

•

اشياء كثيرة، اصدقاء، ومفاتيح
قال الملائكة : اتركهم خارج البيت
السيدة تغني، تخلع ثوبها وتضحك.

•

الملائكة معنا في الحروب، يوزعون
الفستق على الجنود، برق في جيوبي
انا سكران منذ قرون.

•

وتخيط لي قميصا من الفوارز
البرق يعبث بالمعاني، حروفي اقداح
والملائكة يسكرون.

•

في بداية المحبة
قطرة مطر تسقط على وجه النائم
ينهض مفزوعا
يقدم له الملائكة كأس ماء
يشرب العاشق ماءه مرا !

•

الملائكة معي في الغرفة
برق في جيوبي
انها تطرق عليّ الوقت.

كريم عبد نحام

وضاح شرارة

صدر لوضاح شرارة كتابه "المدينة الموقوفة / بيروت بين القرابة والاقامة" عن دار المطبوعات الشرقية، في ٣٤٣ صفحة من القطع الوسط. تشرين الثاني ١٩٨٥. والاهداء : "الى زينب ع، ام توفيق، عروس مدينتي". وهنا الفهرس :

"الفصل الاول - سن الزواج : امراة الناس، الفصل الثاني - هجرة رأس النبع : المدينة تحت المدينة. الفصل الثالث - المهنة او آلة المكانة. الفصل الرابع - "الملتزم السياسي" : ولادة من غير أب. الفصل الخامس - "بناية ماتيلد" اتصال النزوح بالرواية. الفصل السادس - تفكك القرابة واجتماع الاقامة".

و"... ما الجامع بين وجوه بيروت هذه؟

ربما ثقافة مهاجرين / مهجرين خرجوا من حياة القرابة ولم ينشئوا ما يقوى به المنقطع على احتمال انقطاعه المزمن، وعلى سكن اضطراب الحياة وقلقها".

مازن حجازي

في منشورات دار الصباح في عمان (الاردن) صدرت لمازن حجازي مجموعة شعر بعنوان "قراءة في كف فتاة". والغلاف من اروى التل، والاهداء "الى والدي، الذي علمني نظم الشعر قبل دخول المدرسة، آملا ان يسامحني على عدم التقيد التام بالوزن والقافية". وست عشرة قصيدة. ومنها:

"في يوم لا تتمنى فيه الموت
اكتب لي
علي المح في نغثاتك شلو حياه
علي اتكىء على جدران لا تنهار
لا تعبث فيها الامطار
لو حلماء لو كذبا، اكتب لي
لو وهماء عن باقة اطفال
بؤساء، وعن دنيا بشت للبائس ذات نهار
عن طفل لم يصبح كهلا
عن قوم احرار
لو وهماء لو حلماء
اكتب لي"

٨٣ صفحة من القطع الصغير، والسعر ٦٠٠ فلس اردني او ما يعادلها.

(ي. ر)

عطر لبناني
ابتكار النخوة الذهنية

اكثر المنتجات اللبنانية التصاقا بلبنان هو الزجل. فمنذ نشأته على المطران جبرايل بن القلاعي اللحفدي (عاش في القرن الخامس عشر)، يواكب الحياة الوطنية بكل تناسخاتها، وتنوعاتها، ولهذا احبه اللبناني لانه عكس تموجات، وخلجات، ونقمات، واحلاما للانسان القاطن هذه البقعة. وهنا سلوك ظاهر في قصائد اللحفدي الاولى التي قال عنها المطران الدبس : "منحطة اللغة لكنها كثيرة الفائدة". كما هذا المنحى الاجتماعي واضح في ارث القس حنانيا المير الذي استقام له الوزن اكثر فيقول في قصيدة "البرغوث" :

"حكم القاضي انا عاصيه
ومن يومي انا معاديه
وفرمانو ما بعمل فيه
وعليي ما لو سلطان".

وتمر فترة قطع في حياة الزجل اللبناني لا نعرف عنها شيئا، حتى يدس رأسه القرن التاسع عشر في التاريخ فنلاحظ مجددا ان هذا الشعر الشعبي لا يحيا الا على التغزل او التشبب بلبنان. واللبناني الذي على صدره الاحتلالات يتعشق هذا اللون الجمالي من تجسيد الحياة اللبنانية بين مكافحة الاجنبي، وسبسكة عصفور "سن المنجل" الصغير، وسرسكة طير "صفراية التين" الانيق وهو ينقر طاب التين، وهموم العيش الطافح بالغصة، والنقزة، والوجع.

كان ولم يزل للزجل اللبناني "وهرة" على سامعيه، وليس مثله ما يحرك الشعب اللبناني على مختلف معتقداته الدينية. فالكل يطرب للشحرور (اسعد الخوري)، والكل يصفق لعلي الحاج البعلبكي، والكل يحب زين شعيب او اسعد سعيد او اميل مبارك او اسعد السبعلي او اسعد سابا او ميشال قهوجي او ميشال طراد. لكنني اظن، وعلى تواضع، ان اميل مبارك هو الاكثر سيطرة على لعبة الحياة اللبنانية من زاويتها الرومنطيقية، وهو الاكثر غوصا في ابوات، وتفاصيل لحياة انسان هذه البقعة التي تصر على العيش رغم طوفان النكبات عليها.

يقول ميشال طراد في "جلنار" :

"اجريك، يا بلبل، ميللها اللدي
ضايقتني، ما تفط عاغصوني
بتفلك تفرفر م حلك تهتدي
فيقتني من الحلم يا عيوني".

وهذا المسلك الجمالي عند ميشال طراد نوع اخر من "التعنزق" بحب لبنان، بينما اسعد السبعلي اخذ "قاموسية" اخرى لتلوين اعجابه من مثل :

"الارض معهد يا زغيره للفنون
رب الخلقها كتير عاشعبو حنون
فرمشيه مفتحه ابوابها
لا غش فيها، لا غلاء، لا قومسيون".

الخط الاخر الذي التصق بلبنان خط اميل مبارك الشاعر بالفرنسية، ومدير مدرسة زحلة الرسمية. وامتاز هذا التيار ببساطة تعبيره مع قوة وهج استثنائية، وحس نادر بلملمة الصور الريفية من مثل :

"ليكي الناعورة من بعيد مبينه
ومروج خضرا بالزهور مزينه
دولابها بيدور وبيسقي الزهور
صرلو سنين وشهور والدنيا دني
بيكفاك، يا دولاب، برم وعنعنه".

او :

"بتسالني : شوفي عندك ؟
بالضيعا حتى مهتم
عندي احسن ما عندك
عندي بسط وعندك هم".

وفي تاريخ الزجل اللبناني لحظات مضيئة، ولحظات منسية، رغم انها ابداعية لكن "الحابل اختلط بالنابل"، حتى اكلنا حق من سبقونا دون ذكر اسمهم مع اننا استخدمنا منجزاتهم الجمالية، واظن هذا الخلل الراعب حمل من عدم موضوعية النقد عندنا، ومن اهمال التاريخ الادبي. واذا كان هذا الكلام مغلوطا فما معنى اسقاط اسم شاعر من وزن ابرهيم الحوراني من "ليستة" الابتكار :

"يا روح، روحي من عندك
من عندك روحي يا روح
مجروح قلبي من بعدك
من بعدك قلبي مجروح".

هذا النوع من الجناس الزجلي استغله الكثيرون من الملحنين المعاصرين دونما اشارة الى ابرهيم الحوراني الذي يتسكع نتاجه في اماكن مجهولة. ولرشيد نخلة رأي في الزجل : "ان الشاعر العربي يتخيل فكرته بلغته الاقليمية ثم يترجم تلك الفكرة الفصحى، حين ان الشاعر الشعبي يخرج فكرته وهي بعد حامية طلقة كما تمخضت قريحته". وفي احدى المرات اعرب احمد شوقي عن اعجاب مضاعف بابيات رشيد نخلة :

"والمرج عشبو كان يموع موع الحرير
والليل من ضو القمر قطعة رخام
وراح النسيم عالسهل يمشي سوسحه
واللولحه لردان محسن والكمام".

وعندما توفي الخير اديب لم يذكر الذين كتبوا عنه انه نظم الزجل انما الزجل المصري لنشأته الاولى في مصر، ومن زجليات صاحب "الاديب" مقطوعة "اشرب" :

"اشرب وحياة حبك ليا
ده خمرة كاسك انفاسي
اوعه تخلي في الكاس نقطة
استنزف كل احساسي
اشرب وافرغ الكاس كلو
وان عطشت اشرب من كاسي
الحياة كلها هموم
وانت بتزيدها وناسي".

صحيح ان النغم العام عند اديب هو مزيج او تكامل لغوي بين الفصحى والعامية، والمهم عشق اللبناني للزجل. (الم ينظم سعيد عقل؟ وكذلك الاخطل الصغير، واحمد شوقي)، مع التدليل ان الشعر الشعبي اللبناني له دور الحارس لكل نبضات هذا الشعب. وفي مقالة اخرى بعض شعر ابرهيم الحوراني، وبعض شعر الفنان الذي افتقدناه من على شاشة التلفزيون الشاعر اديب الحداد (بوملحم).

وضاح يوسف الحلو

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الصمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الصمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• اتينيه (٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ - "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٤ - "مس شيف" (مغامرة).
٥ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحنقات).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبة غليتر" (بوليسي).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٣ - "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر).
٣ - "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشباب يطلب حق اخيه).
٤ - "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولونيني، ايزابيل هوبير).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

• سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حكاية الدمى" (اباحي).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٤١):
"فرار في ضوء البرق" (مصري).

• سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ - "سري جدا" (كوميديا)، ٢ - "مدافع سان سباستيان (كوين ويرونسون).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٢ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).
٣ - "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويُطارد).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

• لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).
٣ - "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المذبح" (ناديا الجندي والاحياء الداخلية).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المراة النسر" (مغامرة).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): الطيبة علامة نهارك. وستعرف في ما يواجهك كيف تواجهه وتستفيد منه.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): واحد من الاصدقاء ربما باغتك بالمهارات التي يستطيعها. وبالقدرات الصغيرة بين يده.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): يوم وحركة في وجهك. ان كنت رياضيا او محدثا لبقا فانت في اعلاك.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ابتعد عن المحلات والمطارح المغرية. كما ستتعب عبثا ولن تجد ما يرضيك.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الراغبون في الاعمال اليدوية يقومون بها ويعجبون الاخرين من حماعة الذهن والعلم. والاشياء الواقعية جميلة غالبا.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): في الفوضى التي ربما حدثت، تقلب الامور نحوك. وشخص برجه حمل ربما ازعجك بشتى الالوان.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): عروض لخروجك ودعوة تبصر فيها كثيرين وتتصل وتناقش. وافكار حافزة ومحمسة.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): هناك طلاب يزيدون معرفتهم. وهناك رياضيون يصلون الى طاقة قياسية.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): في الصحو ربما ذهبت الى فيلم او حفلة وتحمست. وهناك مهارات للبعض في الرياضة.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك بعض الشراسة وليس الاقرباء بمعتادين. وترغب في ضبط الامور.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): كن متاهبا كل وقت، وتحرر من مواعيد ليست مهمة. ونظرات صاعقة للبعض.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): احدهم ربما جرك في ثلم مغامرته المجنونة فلا تذعرن، لانه شخص لا يتصرف بخفة.

برنامج بعد الظهر

١،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ قصص خرافية، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ الزجل، ٤،١٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ حول العالم مع الرياضة، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اهربوا جابي الافورة (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: ستايج دور (كاترين هيبورن، جنجر روجرز، ادولف منجو).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ حول العالم مع الرياضة، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ شوكي، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اوتوموتو، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شاتوفالون، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٧

افقيا

١ - المترقب الحين المناسب. ٢ - عين واسعة ٣ - علم - كبير - مبهمة ٤ - موت - عطش (معكوسة). ٥ - نفس - صب التراب ٦ - للتعريف - يقصر ٧ - تنتشر الرائحة ٨ - حرف جر - نواح. ٩ - اروى العطش

عموديا

١ - شدة الاذى ٢ - نصف موال - شف ٣ - موجه للقيام بالامر - لحق. ٤ - نصف سجال - مرتفع. ٥ - مكان اللقاء والمقابلة - خاطر. ٦ - حرف ابجدي - يمدح ويثني. ٧ - يصوت من الالم - للتنبيه - كثير ٨ - حرارة الحزن - حرفان متشابهان. ٩ - اول الشباب.

حل شبكة امس

افقيا

١ - دماء - سماء. ٢ - روح - اللمى. ٣ - يتحكس - طيف. ٤ - عويل - يفمك. ٥ - فال. ٦ - موج ٧ - لن - هدوا. ٨ - ابل - الردى (معكوسة). ٩ - نماء (معكوسة) - قواء.

عموديا

١ - دربح - غلاء ٢ - موتور - دبا. ٣ - احني - له. ٤ - كلفوه. ٥ - امس - احدى. ٦ - سل - بل - ودق ٧ - بلطف - وراء (معكوسة) ٨ - اميمة - لا ٩ كفاء (معكوسة) - رواء.

الكلمة الضائعة

ا	ت	ر	ر	و	ب	ع	م	ا	ن
ل	ا	ا	م	خ	ي	م	س	ل	و
و	ر	ب	ا	ا	ز	ل	ح	ت	ض
ز	ا	ط	خ	ا	ع	ت	ي	ك	و
ر	ط	ة	ج	ا	د	د	ي	ه	ا
ا	ا	ن	ل	ا	ص	ن	ا	ن	ف
ه	ا	ط	س	ج	ج	ة	ب	د	م
د	ه	ش	ي	م	ع	ف	ي	و	ل
ل	ا	ل	ط	ا	ر	ح	ل	ا	ص
م	ح	و	ر	ي	ا	ش	ك	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خاصة - نبول - محور - رابط - مخيم - يحسم - اطارات - التكهن - اعداد - انجاز - مفاوضون - سادت - عبور - ينجم - عجلة - اطلال - اشكال - يشهد - صالح - الوزراء

الكلمة : مؤرخ عربي قديم
السابقة: عقد

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون صاد الف دال الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: غرابيل — اعداد: ربعمد

هكذا اصبح الأصل

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: إعادة مباراة سان جيرمان - ليل

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم اعادة مباراة باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري وليل في المرحلة الـ٢٠، وهي المباراة التي توقفت في الدقيقة ٨٦ بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن ملعب ليل، وكانت النتيجة ١-١. ولم يحدد الاتحاد موعدا.

وتقام اليوم المرحلة الـ٢٣، فيستضيف باريس سان جيرمان الذي له ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٤٢ اصابة له - ١٦ اصابة فيه)، لافال، في حين ينزل بوردو الثالث ٣٠ (٣٤-٢٠) ضيفا على نانسي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانسي - بوردو.
ستراسبور - موناكو.
برست - أوكسير.
طولون - باستيا.
لنس - مرسيليا.
سوشو - ليل.
باريس سان جيرمان - لافال.
رين - تولوز.
نيس - الهافر.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الانكليزي، يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن ليفربول والذي خسر ١٠ نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة، ايبسويتش تاون. وكان مانشستر خسر امام ليفربول ١-٢ في كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" وامام افرتون بطل الدوري ٠-١ في الكأس "السوبر".

ويستقبل ليفربول استون فيلا. ويغيب عن ليفربول ساعد دفاعه ستيف ماكمان لاعب استون فيلا السابق، بينما ينتظر ان يلعب بول اليوت مع استون فيلا بعدما انضم اليه قبل ايام.

وهنا البرنامج:

برمنغهام سيتي - واتفورد.
كوفنتري سيتي - تشلسي.
ليستر سيتي - مانشستر سيتي.
ليفربول - استون فيلا.
لوتون تاون - نيوكاسل يونايتد.
مانشستر يونايتد - ايبسويتش تاون.
كوينز بارك رينجرز - ويستهام يونايتد.
شيفيلد ونسداي - نوتنغهام فوريست.
ساوثمبتون - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - اوكسفورد يونايتد.
ويست بروميتش البيون - افرتون.

اسكوتلندا

في مباراتين من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف دندي هارتس، والرينجرز مذرول. وتأجلت مباريات: كلايدبانك - ابردين متصدر اللائحة، هيبرنيان - دندي يونايتد، وسانت ميرين - السلتيك الثاني بسبب سوء الاحوال الجوية وحال الملاعب.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يلعب فيردربريمن - الذي توج بطلا للدور الاول السبت الماضي باكتساحه في. اف. بي. شتوتغارت ٦-٠ - مع شالكه ٠٤.

ويستقبل بوروشيا مويننشنغلادباخ الثاني بفارق ٣ نقاط، علما ان له مباراة مؤجلة، شتوتغارت. وكان بوروشيا حقق فوزين بارزين الاسبوع الماضي: على ريال مدريد الاسباني ٥-١ في كأس الاتحاد الاوروبي، وعلى بايرن ميونيخ ٤-٢ في الدوري الالماني.

وهنا البرنامج:

في. اف. ال. بوخوم - نورمبرغ.
فيردربريمن - شالكه ٠٤.
بوروشيا دورتموند - ساربروكن.
اينتراخت فرانكفورت - اف. سي. كولونيا.
اف. سي. كايزرسلاوترن - هامبورغ اس. في..
بايرليفركوزن - هانوفر.
بوروشيا مويننشنغلادباخ - في. اف. بي. شتوتغارت.
بايرن ميونيخ - بايراوردينغن.
فالدهوف مانهايم - فورتونا دوسلدورف.

ايطاليا

يغيب جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي عن المرحلة الـ١٣ غدا بسبب مباراته مع ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني على الكأس القارية "انتركونتيننتال" في طوكيو. وتأجل لقاؤه وسمبدوريا الى ٣١ من الجاري.

وابرز المباريات تلك التي تقام في نابولي بين فريقها ثاني اللائحة بفارق ٥ نقاط وآ. سي. ميلان الرابع بفارق الاصابات عن انترناسيونالي ميلانو. ويغيب عن نابولي نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا الموقوف مباراتين اتحاديا، وهو لم يشاركه في مباراته امام باري الذي خسر ١-٢ الاحد الماضي. اما ميلان فيعتمد على نجميه الانكليزيين راي ويلكنز ومارك هايتلي والايطالي باولو روسي.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - اودينيزي.
فيورنتينا - افيلينو.
انترناسيونالي ميلانو - ا. سي. تورينو.
لتشي - كومو.
نابولي - آ. سي. ميلان.
آ. اس. روما - بيزا.
فيرونا - باري.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسباني، يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة سلتا. وبرشلونة الثاني ريال بتيس، وفالادوليد الخامس سبورتنغ خيون الفامس.

وهنا البرنامج:

برشلونة - ريال بتيس.
اتلتيكو بلباو - سانتاندر.
قادش - ريال سوسييداد.
هيركوليس - فالنسيا.
لاس بالماس - اتلتيكو مدريد.
اوساسونا - ساراغوسا.
ريال مدريد - سلتا.
اشبيلية - اسبانيول.
فالادوليد - سبورتنغ خيون.

رياضة وألعاب

نهائي كأس الكؤوس الافريقية إيابا

اليوم ليفنتيس أو الأهلي

كتب علي حميدي صقر:

هل يحتفظ الاهلي المصري بكأس الكؤوس الافريقية الـ١١ للموسم الثاني على التوالي ام ينتزعها فريق ليفنتيس زعيم فرق الدرجة الثانية في نيجيريا وتكون المفاجأة؟

الاجابة عن هذا السؤال مرتهنة بما يقدمه الفريقان في مباراتهما الايابية الحاسمة بعد ظهر اليوم على ملعب العاصمة النيجيرية لاغوس امام جمهور ضخم قد يناهز الـ١٠٠ الف يتقدمه رئيس المجلس العسكري الحاكم الجنرال ابرهيم بابا غيندا.

وكان ليفنتيس طالب باقامة المباراة على ملعبه في ايبادان التي تبعد ١٠٠ كلم عن لاغوس، لكن الاتحاد الافريقي اصر على اقامتها في العاصمة النيجيرية تطبيقا للائحة المسابقة التي تنص على وجوب اقامة المباريات النهائية على ملاعب العواصم.

فنيا كل المؤشرات تؤكد ان الاهلي القاهري هو الفريق الاقوى اذ هو فاز في المباراة الذهابية على ملعب القاهرة ٢-٠ بعد ظهر الجمعة ٢٢ تشرين الثاني الماضي سجلهما مجدي عبدالغني وزكريا ناصف في الدقيقتين ٢٨ و٣١ من الشوط الثاني. ومن هنا بات يكفي الاهلي حتى يعود الى مصر بالكأس المرموقة ان يخسر ٠-١ او ١-٢ او ١-٣ او ان يسجل نتيجة طيبة اقلها التعادل بأي نسبة من الاصابات، فيما على ليفنتيس حتى يطيح الاهلي ان يهز شباكه بثلاث اصابات نظيفة او ان يهزها باصابتين نظيفتين ويحتكم تاليا الى ضربات الترجيح لتكون هي الفيصل.

الاهلي

وكفة الاهلي - تاريخا - هي الارجح، فهو الاكثر عراقة على المستوى الافريقي: حامل كأس النوادي الافريقية الـ١٨ (١٩٨٢) اثر فوزه (٣-٠، ١-١) في مباراتي الدور النهائي على فريق كوتوكو بطل غانا. وحامل كأس الكؤوس الافريقية الـ١٠ (١٩٨٤) اثر فوزه ٤-٢ بضربات الترجيح على كانون ياوندي الكاميروني بعدما تبادلا الفوز (١-٠) ذهابا وايابا في القاهرة وياوندي. وهو يضم لاعبين دوليين ذوي شهرة طاغية في مقدمهم محمود الخطيب صاحب "الكرة الذهبية" - ١٩٨٣، وطاهر ابو زيد صاحب "الحذاء الذهبي" في كأس الامم الافريقية - ١٩٨٤، الى مصطفى عبده ومجدي عبدالغني وثابت البطل وغيرهم من النجوم المعروفين في القارة السمراء.

وقد وصل الاهلي الى الدور النهائي على حساب مستقبل المرسى ١-٠ في تونس و٤-٠ في القاهرة في دور الـ٣٢، ثم خسر امام سيمبا ١-٢ في تنزانيا وعاد ففاز عليه ٢-٠ في القاهرة في دور الـ١٦. وفي دور الثمانية تعادل مع دراغونز بنين ١-١ في بنين ثم فاز عليه ٤-٠ في القاهرة. وفي دور الاربعة اعتبر الاهلي فائزا على النصر الليبي بالانسحاب ومنتقلا الى الدور النهائي. وينتظر ان يدافع عن الوانه اليوم الحارس ثابت البطل او احمد شوبير والمدافعون حمدي ابو راضي (مدحت رمضان) ومحمود صالح ومجدي عبدالغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب وخالد جادالله ومحمد عامر وطاهر ابوزيد ومصطفى عبده (زكريا ناصف) ومحمود الخطيب.

ليفنتيس

اما فريق ليفنتيس يونايتد الذي يعتبر اقوى فرق الدرجة الثانية في ايبادان، فلم يكن احد يتصور انه سيجتاز كل العقبات في طريقه الى نهائي كأس افريقيا ليلتقي الاهلي العريق في مباراة اليوم الحاسمة.

فليفنتيس وصل الى نهائي كأس نيجيريا في كانون الثاني الماضي وهو لا يزال ضمن نوادي الدرجة الثالثة.

ونجح في ٤ ايام في ان يصعد الى مصاف فرق الدرجة الثانية في تشرين الاول الماضي متقدما فريق فلامنغوز بنقطة واحدة. وهو سيخوض غمار بطولة الدرجة الاولى في الموسم المقبل، ويعتبر فوزه بكأس افريقيا اليوم بعدما تخطى عقبات كأداء في الطريق الى نهائيها اقصى امنياته.

ففي دور الـ٣٢ فاز ليفنتيس على فريق أولد ادوارديانز بطل سيراليون ٤-١ في لاغوس وتعادل معه ٠-٠ في سيراليون. وفي دور الـ١٦ تعادل مرتين مع الحرية الغيني ٠-٠ في ايبادان و١-١ في كوناكري واحتسبت اصابته خارج ارضه اصابة مضاعفة فصعد الى دور الثمانية. وفي هذا الدور فاز على جانتارك السنغالي ١-٠ ذهابا وايابا وصعد الى دور الاربعة. وفي هذا الدور فاز على ليوبارد الكيني ٢-٠ ذهابا وخسر ٠-١ في كينيا ايابا وتأهل للدور النهائي.

ولا يضم ليفنتيس اي لاعب دولي، لكنه يمتاز بقوة عروضه وصلابة خط ظهره اذ لم تهتز شباكه خلال ٨ مباريات على المستوى القاري الا بثلاث اصابات قبل مباراته النهابية مع الاهلي في القاهرة. بينما احرز خط مجومه ٩ اصابات. وينتظر ان يدافع عن الوانه اليوم الحارس انساه ادوارد والمدافعون بام سام وعبدالحي العوسا واوي اندريو وبواينغ ليوتيس. وسواعد الدفاع اوينماه ماتيو واوديغبامي ايوهي واوجو نلاما، والمهاجمون صنداي دانييل واديغون بونمي واتوكيب جيمس. واديدارا توندي وايوزور صنداي وعلي بالا واوغوغون ووولیامس جو وايكبان ايمانويل احتياطيين.

المواجهات الافريقية

والمواجهات المصرية - النيجيرية على المستوى الافريقي بلغت خمسا حتى ١٩٨٥/١١/٢٢:

- في ١٩٧٥ فاز المحلة على فريق اينوغو رينجرز ٣-١ في المحلة ثم خسر ٠-٣ ايابا وخرج من مسابقة كأس الكؤوس.

- في ١٩٧٦ تبادل الزمالك وشوتينغ ستارز النيجيري الفوز ٢-٠ ثم خرج الزمالك بضربات الترجيح ٣-٥ في كأس الكؤوس ايضا.

- في ١٩٨٤ رد الزمالك اعتبار الكرة المصرية بفوزه على شوتينغ ستارز ٢-٠ في القاهرة و١-٠ في لاغوس في نهائي كأس النوادي الافريقية الـ٢٠ التي احرزها.

- في ١٩٨٢ خسر الاهلي في لاغوس امام اينوغو رينجرز النيجيري لكنه عاد فثأر منه في القاهرة ٤-٠ وأحرز كأس النوادي الافريقية.

- في ١٩٨٥ فاز الاهلي على ليفنتيس النيجيري ٢-٠ في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١.

السجل

وهنا سجل الفرق التي تعاقبت على احراز كأس الكؤوس الافريقية منذ اطلاق المسابقة في ١٩٧٥:

١ - ١٩٧٥ تونير ياوندي - الكاميرون.
٢ - ١٩٧٦ شوتينغ ستارز - نيجيريا.
٣ - ١٩٧٧ اينوغو رينجرز - نيجيريا.
٤ - ١٩٧٨ الحرية كوناكري - غينيا.
٥ - ١٩٧٩ كانون ياوندي - الكاميرون.
٦ - ١٩٨٠ ت.ب. مازامبي - زائير.
٧ - ١٩٨١ يونيون دوالا - الكاميرون.
٨ - ١٩٨٢ المقاولون العرب - مصر.
٩ - ١٩٨٣ المقاولون العرب - مصر.
١٠ - ١٩٨٤ الاهلي - مصر.
١١ - ١٩٨٥ - ؟ - ؟.

الكشف على ملاعب كأس العالم

اعلن هيرمان نويبرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي وصل امس الى مكسيكو ان اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك ستقرر الاربعاء المقبل منهج سحب قرعة الادوار النهائية من الكأس.

وقال ان اعضاء اللجنة سيكشفون الاثنين والثلثاء على الملاعب الـ١٢ المقرر ان تقام عليها مباريات الكأس.

وكان يرافق نويبرغر، كل من السويسري فالتر باومان والالماني الغربي هورست شميت وفرانتس بكنباور المدير التقني للمنتخب الالماني الغربي.

ويشار الى ان قرعة المجموعات والمباريات ستجرى في ١٥ من الجاري.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٠-٩٧، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١١٣-١١١، وميلووكي باكس على نيويورك نيكس ١٠٥-٩٥، وسان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ١٢٠ - ١١٦، وغولدن ستايت ووريرز على لوس انجلس كليبرز ١٢١-١٠٤.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري

تعادل المقاولون العرب والمصري ٢-٢

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في الجبل الاخضر والاسماعيلية والمنصورة في افتتاح المرحلة الـ١٠ من الدوري العام المصري لكرة القدم.

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر تعادل المقاولون العرب والمصري ٢-٢ بعد عرض متوسط في شوطه الاول، ساخن وحافل بالسرعة والاثارة والندية في الثاني. سجل للمصري اصابة الافتتاح جمال جودة في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بعدما راوغ اكثر من مدافع. وفي الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط تلقى علاء نبيل الكرة من ناصر محمد علي اثر مجهود فردي رائع فحقق وهو في وضع جيد للتسجيل اصابة التعادل للمقاولون ١-١.

وفي الشوط الثاني بكر المقاولون بالهجوم واثمر ذلك ضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة سيد عيد ناصر محمد علي داخل المنطقة انبرى لها الظهير الدولي علي شحاتة، لكن عادل عبد المنعم نجح في صدها وانقذ المرمى البورسعيدي في اصابة محققة. وفي الدقيقة ٩ مرر علي شحاتة الكرة هوائية الى علاء عبد الحفيظ وهو على باب المرمى المصري فخطفها في قلب الشبكة البورسعيدية محرزا اصابة التقدم للمقاولون ٢-١. وفي الدقيقة ٢٨ وصلت الكرة الى طارق سليمان فاطلقها قنبلة اخترقت الشباك المقاولية وسجلت الاصابة التعادلية للمصري ٢-٢. وفي الدقائق الاخيرة جاهد المصري لتحقيق الفوز ولكن على غير طائل، ليقتسم الفريقان النقطتين.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ للمقاولون وبه صار رصيده ١١ نقطة. والرقم ٦ للمصري وبه صار رصيده ١٠ نقاط.

الاسماعيلي - السويس

في الاسماعيلية وقع الاسماعيلي في فخ التعادل السلبي ٠-٠ امام السويس بعد عرض ساده الدراويش وهددوا فيه مرمى السويس مرات ومرات، الا ان مهاجميهم لم يفلحوا في فتح الثغرات في خط الظهر السويسي المتماسك.

وهنا هو التعادل الرقم ٦ للاسماعيلي والثالث على التوالي على ارضه وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والرقم ٦ للسويس وبه صار رصيده ٨ نقاط.

المنصورة - البلاستيك

في المنصورة تعادل المنصورة والبلاستيك سلبا ٠-٠ بعد عرض ساد المنصورة شوطه الاول والبلاستيك المنصورة الثاني. وكان هشام شوقي لاعب المنصورة نجم المباراة. في الدقيقة ١٥ مرر هشام شوقي الكرة الى حسين امين فارسلها صاروخا صدته العارضة البلاستيكية. بعدما مرر هشام شوقي كرة ثانية الى اشرف الماحي فارسلها، قذيفة حولها الحارس البلاستيكي رمية ركنية في براعة. ثم انفرد محمود درويش واهدر اصابة منصورية مؤكدة عندما اهدى الكرة الى الحارس. وفي الدقيقة ٤٠ كاد شفة مهاجم البلاستيك ان يهز شباك المنصورة لكن الحارس طار لها وابعدها الى الكورنر في صعوبة. وفي الشوط الثاني الذي ساده البلاستيكيون ضاعت فرص عدة ابرزها لحمدي علام وجمال السيد لتنتهي اللعبة سلبية ويقتسم الفريقان غلتها.

وهنا هو التعادل ٢ للبلاستيك وبه صار رصيده ٨ نقاط والرقم ٦ للمنصورة وبه صار رصيده ٨ نقاط ايضا.

الاحد الختام

وتختتم المرحلة غدا الاحد بمباراتي الزمالك - المحلة في القاهرة، والمنيا - الترسانة في المنيا. اما مباراة الاتحاد - الاهلي فتأجلت الى موعد يحدد لانشغال الاهلي بمباراته المرتقبة بعد ظهر اليوم على ملعب لاغوس مع فريق ليفنتيس النيجيري في اياب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١.

الشطرنج: جولة من دورة سوتشي ١٩٨٠

رافائيل فاغانيان على سفيشنيكوف

جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي رافائيل فاغانيان من دورة سوتشي ١٩٨٠ فاز فيها على مواطنه ييفغيني سفيشنيكوف:

هجوم الملك الهندي

فاغانيان (الابيض)	سفيشنيكوف (الاسود)
1. Nf3	d5
2. g3	Nf6
3. Bg2	c6
4. 0-0	Bf5
5. d3	e6
6. Nb-d2	Be7
7. Qe1	h6
8. e4	Bh7
9. Ne5	Nb-d7
10. Nxd7	Nxd7

الاسر بالوزير يقابله: (11. e5).

11. f4	0-0
12. kh1	a5
13. g4	.....

الابيض يباشر هجومه في جناح الشاه في شكل "عاصفة بيادق".

13.	a4

انتقد فاغانيان هذه النقلة، وقال انه كان من الافضل للاسود لعب: 13. ....,dxe4 ثم: 14. ....,Nc5.

14. f5	a3
15. b3	Re8
16. Rb1	exf5
17. gxf5	Qa5
18. exd5	cxd5
19. Qg3	Bb4
20. Nf3	kh8
21. f6!!	.....

نقلة جميلة تسمح للابيض باضعاف جناح الشاه وتشكل بداية التهديدات المميتة.

21.	Nxf6
22. Bxh6!!	Nh5
(22.	gxh6)
(23. Ne5	Re7)

من الواضح ان الاسود لا يمكنه لعب:

Rg8,..... بسبب الرد: Nxf7مات.	
(24. Rxf6	Rg8)
(25. Qh4	Rxe5)
(26. Rxh6	Rg7)
(27. Rxh7+	Rxh7)
(28. Qf6+	(ويربح)

(فاغانيان)

23. Qg4	Ra6
24. Ng5	Bg6
(24.	Rxh6)
(25. Nxf7+	kg8)
(26. Nxh6+	(ويربح)

او

(24.	gxh6)
(25. Nxf7	(مات)
25. Nxf7+	Bxf7
26. Bxg7+!!	.....

تضحية حاسمة تحطم جناح الشاه كليا والاسود لا وقت لديه لاعادة قطعه من جناح الوزير في الوقت المناسب لتركيز دفاع صلب في مواجهة الهجوم المميت الذي يشنه الابيض.

26.	Nxg7
27. Rxf7	Bf8
28. R1-f1	Qc5
29. b4	Qd6
30. Rxg7!!	Bxg7
31. Qh5+	Qh6
32. Qxe8+	kh7
33. Bxd5	.....

الاسود لا يستطيع شيئا الان حيال التهديد: Be4+.

33.	Qh3
34. Be4+	kh6
35. Rg1	الاسود يستسلم
35.	Qe6
36. Qd8	Bf6
(36.	Qf6)
(37. Qg8 ثم 38. Qh7	(مات
37. Qf8+	kh5
38. Bg6+	kh4
39. Qh6	مات

كاربوف للثأر من كاسباروف

اعلن بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف انه عازم على لعب مباراة الثأر ضد مواطنه غاري كاسباروف الذي كان انتزع منه اللقب في المباراة التي اجريت بينهما اخيرا في موسكو.

وفي حين اشار كاربوف الى انه سيستفيد من الحق المعطى له في السعي الى استعادة تاج البطولة، قال رئيس الاتحاد الدولي فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) انه كان مقتنعا منذ البداية بان كاربوف لن يدع فرصة كهذه تفوته.

اما كاسباروف فابدى عدم رضاه عن قانون مباراة الثأر، خصوصا بالنسبة الى موعد اقامتها في ١٠ شباط ١٩٨٦ اذ ان البطلين لن يمكنهما اخذ القسط المطلوب من الراحة بعد مباراتهما المضنية.

ويبقى مكان اقامة المباراة الذي ينتظر ان يحدد في وقت قريب بعد العروض التي ستتقدم بها الدول الراغبة في تنظيمها.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المطر عطل بطولة أوستراليا

ملاعب نادي كويونغ وقد اغرقها المطر. (رويتر تيليفوتو)

ماتس فيلاندر قبل ان تتوقف مباراته وسلوبودان زيفوينوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

زيفوينوفيتش يعبر عن سخطه على طريقته. (رويتر تيليفوتو)

حال المطر امس دون اقامة المباراتين المقررتين في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن.

في المباراة الاولى، تقدم الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش (الذي اخرج الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا في الدور ربع النهائي) ٧-٥، ٦-١، ٠-١.

اما المباراة الثانية، فستكون بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا.

وفي مباراة قدر لها ان تجرى، فازت في الدور نصف النهائي للزوجي للسيدات الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية ميلينا سوكوفا (٢) على الاميركيتين بربارة بوتر وشارون والش (٤) ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

وتلتقي اليوم في الدور النهائي للفردي للسيدات، الاميركيتان كريس ايفرت لويد المصنفة اولى ومارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية.

دورة بان باسيفيك

● تتصدر الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش خامسة العالم لائحة اللاعبات الـ٢٨ اللواتي قررن الاشتراك في دورة بان باسيفيك في طوكيو التي تبدأ الثلثاء المقبل.

وابرز المشتركات المنافسات لكوده - كيلش، البلغارية مانويلا مالييفا سابعة العالم والتشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا الثامنة والاميركية بربارة بوتر الـ١٥.

وكانت مالييفا فازت على كوده - كيلش في نهائي الدورة العام الماضي.

طاولة الاستقلال في نصف النهائي

دخلت دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة على طاولات نادي هومنتمن بيروت في الاشرفية ادوارها نصف النهائية. ويلتقي ابتداء من السادسة مساء اليوم في الفردي للسيدات هبة ابو جودة وسعاد عجيل وغريس سركيسيان وجوسلين تراك. وفي الفردي للناشئين جوزف شلهوب وجورج حبيب وفادي مرشي وجان ابو حيدر. وفي الفردي للرجال الفائز في مباراة ميشال رزق الله - ايلي سكاف والفائز في مباراة سركيس اوهانسيان - جان بيار مرعب، ورافي متجوغليان والفائز في مباراة آرا هرمنديان - سمير مرشي.

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات فازت سعاد عجيل على كلود شيخاني ٣-٠ بالتغيب، وغريس سركيسيان على غريتا غصوب ٣-٠ (٢١-١٠، ٢١-٩، ٢١-٨).

وفي الفردي للرجال فاز ميشال رزق الله على فاهي غودلازيان ٣-٠ (٢١-١٢، ٢١-١٢، ٢١-١٨)، وسركيس اوهانسيان على حبيب سيدة ٣-٠ (٢١-١٠، ٢١-١٠، ٢١-١٩)، وايلي سكاف على جورج حبيب ٣-١ (٢١-١٨، ٢١-١٥، ١٦-٢١، ٢١-٨)، وجان بيار مرعب على ميشال شدرفيان ٣-٠ (٢١-١٤، ٢١-١٦، ٢٢-٢٠).

المباراة الثانية للنجمة في العراق

يخوض فريق النجمة بعد ظهر اليوم مباراته الثانية في الادوار النهائية من بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تجرى في بغداد مع فريق اتحاد الحراش بطل الجزائر.

طائرة الناشئين

تقام اليوم على ملعب المدرسة المركزية في جونية المرحلة الاولى للدور النهائي من كأس لبنان للناشئين في الكرة الطائرة حسب البرنامج: الساعة ١,٠٠ الشرقية زحلة - الرياضي عمشيت، الساعة ٢,٣٠ القلب الاقدس - العمل او المريميون جبيل، الساعة ٤,٠٠ الثقافي الميناء طرابلس - الانعاش قنات، الساعة ٥,٠٠ الكهرباء - الانصار بيروت، الساعة ٦,٠٠ الشبيبة البوشرية - الضاحية الغبيري.

شؤون البلد والناس

ذكرى تأسيس المركز التربوي

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الى الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لتأسيس المركز في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، التاسعة والنصف صباح الثلثاء ١٠ كانون الاول في المركز. وبرنامج الاحتفال. النشيد الوطني اللبناني، كلمة وزير التربية، كلمة رئيس المركز، العرض، كوكتيل.

جمعية خريجي بيروت الجامعية

من جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية تأجيلها الغداء الذي يقام لجمع مساعدات لصندوق المنح الدراسية والذي كان مقرراً امس الى الجمعة ١٣ كانون الاول. الاولى بعد الظهر في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

موريال جوزف حكيم

رزق في ٦ كانون الاول ١٩٨٥ السيد جوزف حبيب حكيم وقرينته السيدة رندا الجميل مولودا انثى سمياها موريال هي الثانية لهما بعد بيار (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

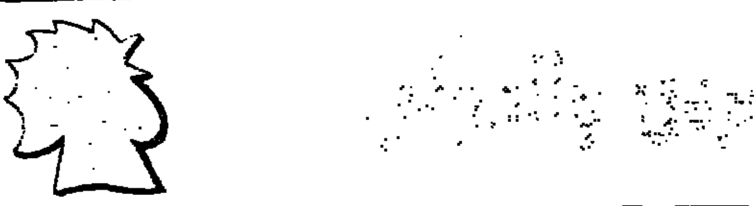
انيس سمير نصر

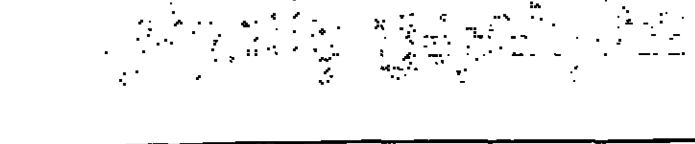
رزق المحامي سمير نصر وقرينته السيدة غادة مولودا ذكرا سمياه انيس هو الثاني لهما (مستشفى سرحال، الرابية).

حنان شفيق العطشان

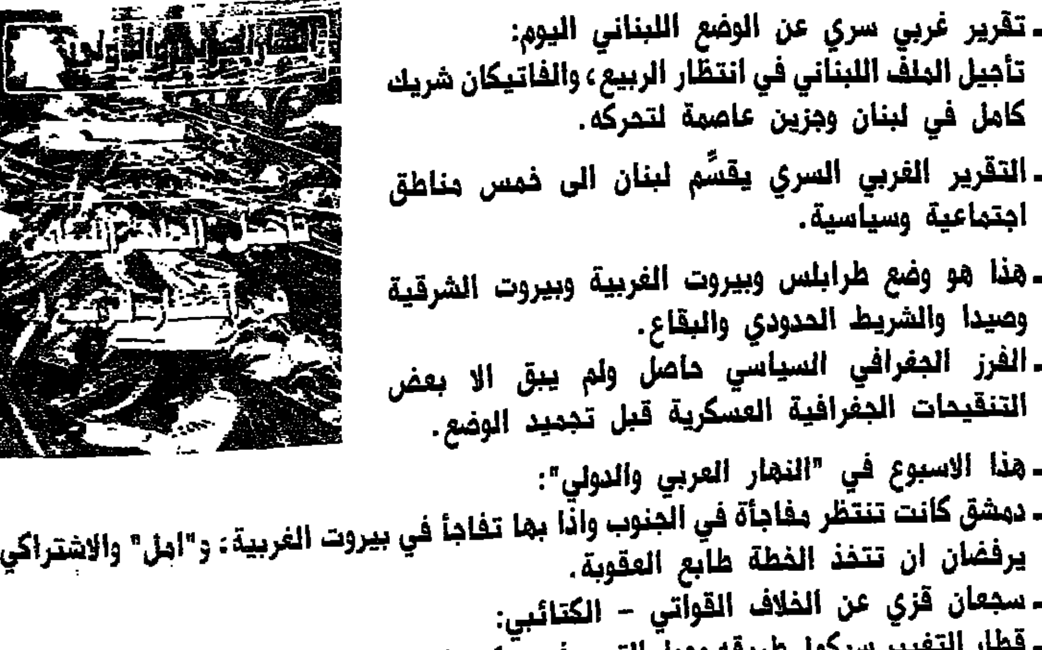
رزق السيد شفيق العطشان وقرينته السيدة منى حبيش صقر مولودا انثى سمياها حنان هي الثانية لهما بعد جنان (مستشفى المقاصد).











رئيس أمناء الجامعة الاميركية لأسرتها: اصمدوا معها فأمامنا أيام مشرقة

وزع امس مكتب الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت نص رسالة وجهها الدكتور فريدريك هيرتر الرئيس الجديد لمجلس امناء الجامعة الى اسرتها اساتذة وطلابا وموظفين وعمالا. وهذه هي:

"يشرفني ان اقوم بدور متواضع في مجلس امناء الجامعة، وبذلك اقدم اليكم تعهدا شخصيا فضلا عن تعهد جميع اعضاء مجلس الامناء ليس لاستمرار الجامعة فحسب بل لتأكيد دورها القيادي في الشرق الاوسط وعبر العالم، مركزا للتعليم العالي والحرية الثقافية.

ان هذه الاهداف التي نؤمن بها جميعا واضحة وبسيطة، الا اننا لا نقلل المصاعب التي تواجه تحقيقها في الظروف الراهنة في لبنان. ذلك ان الاتصالات الواهنة والتغيب القسري الاداري بسبب الاوضاع الامنية غير مرضية على الاطلاق، كذلك نقدر صعوبة الحصول على المساعدات المالية من القطاعين الخاص والعام.

ولسنا لنغضي ايضا عن التضحيات الشخصية التي يقدمها كل فرد منكم لمصلحة الجامعة. ان المخاطر والاحباط التي تطبع الحياة اليومية في بيروت قد تبدو لنا غريبة هنا حيث نقيم بامان على مسافة ٦ الاف ميل منكم، لكنها تشكل حقيقة ماثلة امامكم. ولا يسعنا الا ان نحيي شجاعتكم وتفانيكم وان نطلب منكم الاستمرار في الاحتمال والتفهم الى ان تعود الحياة الى طبيعتها.

ان اعضاء مجلس الامناء يتحملون نوعين من المسؤولية الخطيرة. الاول يتمثل في التثبت من امتلاء الخزينة. اما الثاني والذي لا يقل اهمية عن الاول، فهو تعيين رئيس للجامعة. اننا نعمل من دون كلل لتأمين الواجب الاول. اما بالنسبة الى المهمة الثانية فاننا مجددا وبكل وضوح نمحض الدكتور بليمبتون، الانسان الذي كرس حياته كلها للتعليم العالي ولتقدم الجامعة الاميركية في بيروت، ثقتنا. واننا نرغب اليكم في الاستمرار في توفير العون والمساعدة له ولمعاونيه في الادارة. ومن دون ذلك ستؤول مؤسستنا ولا ريب الى الانهيار.

ان علينا التحلي بالصبر والثبات. ان الجامعة الاميركية في بيروت لم تصمد فقط طوال الاعوام الـ١٣٠ من تاريخ لبنان الحافل بالاضطرابات المستمرة، بل هي حافظت على كونها رمزا للامل لاولئك الذين يفتشون عن الحقيقة عبر الثقافة. وستستمر على هذا المنوال. اصمدوا معها فامامنا ايام مشرقة".

وكان الدكتور هيرتر انتخب رئيسا لمجلس الامناء اواخر الشهر الماضي خلفا للسيد نجيب الحلبي الذي بلغ سن التقاعد في المجلس.

احصاءات لجامعة الكسليك

اعطى الامين العام لجامعة الروح القدس - الكسليك احصاءات عن طلاب الجامعة في لقاء اقيم مساء الخميس للطلاب الجدد فيها ضمهم ورئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت والعمداء والاساتذة.

وفي الاحصاءات ان عدد الطلاب ٣١١٥ منهم ٢٩٩٢ لبنانيون و١٢٣ غير لبنانيين ومنهم ١٢٤٧ من الذكور و١٨٦٨ من الاناث. وتضم الجامعة طلابا من الفئات والطوائف والمناطق اللبنانية المختلفة وتتميز هذه السنة بالعدد الكبير من طلاب مناطق الشمال والبقاع والجنوب اضافة الى ٤٧ طالبا من الطائفة السنية و١٢ طالبا من الطائفة الشيعية. ويعمل في الجامعة ٤٣ راهبا من الرهبانية اللبنانية المارونية من اداريين واساتذة. ويضم الجسم التعليمي ٤٠٧ اساتذة من محاضرين ومديري ابحاث ومساعدين و٤٧ موظفا اداريا.

وزير التربية وعميد كلية الزراعة

استقبل وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة الذي اطلعه على اوضاع الكلية والمشكلات التي تعانيها.

وبحث مع المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي في شؤون المدارس المهنية في لبنان.

وتلقى اتصالا من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة تناول شؤونا جامعية.

عميد كلية الحقوق زار فرع الشمال

زار امس عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب فرع الكلية في طرابلس واجتمع مع اعضاء الهيئة التعليمية وبحثوا في شؤون الجامعة.

وهنأ الاساتذة الدكتور المجذوب بتوليه عمادة الكلية وقدموا اليه مذكرة طالبوا فيها بمبنى افضل للكلية، وبالعمل على فتح باب الملاك امام عشرات الاساتذة الذين مضى على تفرغهم اكثر من ١٤ سنة، وبذل الجهود لتسوية اوضاع الجهاز الاداري الذي يشكو من نقص في العدد ومن حرمانه الحقوق الطبيعية التي يتمتع بها الموظف البسيط.

وظهرا اقامت الهيئة التعليمية غداء تكريما لعميد الكلية تكلم فيها مدير الفرع الدكتور علي غزاوي والمدير السابق لفروع الشمال الدكتور مصطفى الرافعي.

كلية الحقوق الفرع الثاني

من ادارة الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية بدء الدروس للسنة الاولى في قسمي الحقوق والعلوم السياسية الثلثاء ١٠ كانون الاول.

معرض رسوم لفاطمة الحاج



امام احد اعمالها. (سامي عياد)

قدم المركز الثقافي الاسباني فاطمة الحاج في اول معرض لرسومها وافتتحه الخامسة بعد ظهر امس في حضور جمع من المهتمين.

٤٣ عملا تقدمها فاطمة الحاج بمواد مختلفة (غواش، ماء، طبشور، زيتي، مونوتيب، حفر، ورق مقصوص ملون، حبر صيني، زيت، سيريغرافي) وباساليب مختلفة هي نتاج خمس سنوات. وتزداد اهمية هذه السنوات لانها في بداية الحياة الفنية لفاطمة الحاج التي تشير اعمالها الى بحث جدي، لايزال في حاجة الى تركيز براهينه، عن هوية فنية تركت لدى الحضور انطباعا انهم امام موهبة ينتظر ان تستكمل بناء تجربتها.

وفاطمة الحاج درست الرسم في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وركزت على جسم الانسان في جامعة في لينينغراد. واكملت دراسة الفنون ثلاث سنوات في باريس بمنحة من الجامعة اللبنانية وتخرجت في ١٩٨٤ وعادت لتعلم في المعهد حيث درست.

والمعرض في المركز الثقافي الاسباني حتى ٣٠ كانون الاول يوميا بين العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر وبين الرابعة والسابعة مساء.

لولاه ولولا بعض المؤلفين كان المخرج العربي فكانت نصوص







ريمون جبارة، المخرج والمؤلف (لبنان). — جواد الاسدي (فلسطين). — عبد الحق الزروالي (المغرب)











من "الاجواد" تأليف عبدالقادر علولة واخراجه (الجزائر). — لجنة التحكيم للمحترفين وحجب جائزة النص المسرحي. — لجنة التحكيم للهواة والوقفة ذاتها (نزيه خاطر)

- ٤ -

تونس - من نزيه خاطر:

وانا العرض المسرحي العربي اصبح صنع مخرجين؟

السؤال غير بريء لاستكشافنا منذ سنوات في المسرح اللبناني ميلا قويا لدى المخرجين، ومن منير ابو دبس الى رئيف كرم الى روجيه عساف الى ريمون جبارة، لوضع اليد على العرض ومنطقه وتفاصيله مع تحويله الى عملية تأليف اخراجية مشهدية. وهذا التيار لا يلغي ابدا التيار الآخر حيث للنص المسرحي (دور عصام محفوظ مثلا) حجر الثقل والزاوية الرئيسة كما في عروض انطوان ملتقى ويعقوب شدراوي وجلال خوري وشكيب خوري وبرج فازليان وموريس معلوف وجوزف بونصار وميشال جبر. وايام قرطاج المسرحية تشير من خلال الواحد والخمسين عرضا الى تبلور حالة عربية كالتي يعرفها لبنان منذ الستينات. وغالبية هذه العروض اظهرت تدخلا عميقا لدور الاخراج نيابة عن المؤلف فبدا في كثير منها مقصرا او متفسخا او مستقيلا. وقد يكون الواقع هذا وراء قرار لجنتي التحكيم لمسابقتي "الايام..."، للمحترفين والهواة، حجب الجائزة عن افضل نص مسرحي، والاكتفاء بالتنويه بنصين رغم انهما بالعربية المحكية الدارجة، نص ريمون جبارة في "صانع الاحلام" ونص الجزائري عبد القادر علولة في "الاجواد". ولا نستبعد مسؤولية المؤلف العربي عن سقوط النص المسرحي، لكأنه بتقاعسه عن المتطور في صياغته ورؤياه وتقنياته يدفع المخرج الى المصادرة. وافضل شاهد تصرف جواد الاسدي (فلسطين) كمخرج في نص "خيوط من فضة" الذي هو مؤلفه. فعمد المخرج باستمرار على تغطية نقاط الضعف في النص المسرحي (نصه) بالتفاصيل الاخراجية اتقاء لتفكك العقدة الروائية ووقوع الحوار في البراهين الايديولوجية وضياع السلوك المشهدي في حالات مسدودة، عامدا الى تركيز الانتباه على براعة ممثلته الرئيسة ندى حمصي، فكانت بجسدها نصا تعبيريا مكان نصه، ومضيفا اليها اشارات بصرية (الوان - اضواء - موسيقى - تمتمات صوتية - هذيان ايمائي جسدي) عملت مجتمعة على صياغة اخراجية بصرية وصلت الى الجمهور وكأنها النص المسرحي الفعلي.

وصعود المخرج في مهرجان تونس له معنى الجواب العملي عن الشكاوى العربية التي كانت (ولا تزال) في كل لقاء مسرحي عربي، من رداءة النصوص الى غياب المؤلف الاصلي الى سيطرة المسرحيات المترجمة، مع رفع الشعارات المألوفة عن غربة المسرح العربي عن العرب وتغريبه لكل القضايا الرئيسة. واي نظرة اجمالية على اعمال المهرجان وافتراضا ان هذه الاعمال تختصر اختيارا على الاقل الصورة الواقعية لمسرح المدن العربية، تدل على كون العيب الاساسي في النص المسرحي في معنى المعالجات ومنطقها لا في المواضيع. اذ غالبية النصوص ثلاثة: ١- النص التراثي الذي يستعير مقوماته من الروائع العربية والتاريخ الاسلامي، فيعمل على مسرحة النص الاصلي النثري (او الشعري) الاخباري (الف ليلة وليلة - المقامات - المتنبي - الحلاج - حنظلة...)، مع الاشارات المعاصرة في محاولة ربط لمضامينه المجتمعية بعرب العشرين. وهذه النصوص بالعربية الفصحى ولكأنها تتظلل وتتمدد بحسب نغمها ورنتها ومداها على نظم بلاغية ذات نبرة نثرية مكتوبة مكان اللغة الشفوية المحكية الممسرحة. و٢ - النص المجتمعي السياسي المتعامل مباشرة بالحدث الراهن والذي على عاتقه مواجهة الواقع العربي من الزاويتين المحلية (مسرح كل بلد عربي على حدة) والقومية (مسرح القضايا العربية). وتتميز غالبية هذه النصوص بقطف مواضيعها من العيش اليومي والمداخلات العديدة لمختلف القوى الفوقية القمعية. وقد تتمثل هذه القوى برجل الشرطة والاقطاعي والزعيم والقائد ورموزها الاجنبية كالاسرائيلي والاميركي والغربي والاجنبي من جميع التيارات الايديولوجية. والنص بالمحكية الدارجة ومتلون بالمحلية الشعبية ولا يستبعد المفردات الخصوصية الململمة من زوايا محصورة جدا من العالم العربي. وندل على ان التجارب الرئيسة للوصول الى عرض مسرحي ولغة مرافقة له واداء من طينته، جرت في هذه النصوص ومن مخرجين عملوا عليها ومنها. و٣ - النص الفولكلوري الضائع بين مباشرة اخبارية من طينة مسرح القوالين (شونسونييه) والمعالجة السريعة السطحية لقضايا خطرة وانما بمنطق صحافي جرائدي اذاعي ونهج غوغائي استهلاكي استغلالي وعلى حساب الجمهور العريض ولو بظواهره كأنه للدفاع عن مصالحه ومستقبله وقضاياه. وهنا الحوار حكما بالدارجة الشعبية ولو ان اصحابه اول المطالبين في ندوات المهرجان باللغة الفصحى اجبارية للنص المسرحي كي يكون عربيا. والغريب في "ايام قرطاج المسرحية" كون العملين المتميزين بحصولهما على "جائزة الابداع"، اي اللبناني والفلسطيني، لا يندرجان في اي من الفصول الثلاثة. بل كأنهما في المضمون والشكل يسلكان خطا معاكسا كليا لمنطق بقية الاعمال. واللبناني خاصة اذ غاص الى اخر ضمير نصه، الى حيث تتوحد جماعة المقهورين من سكان القبو/ القاووش/ السجن/ الوطن بدور الضحية بعد ان توصل الاستاذ/ الشاعر (صورة ريمون جبارة عن دون كيشوت) الى توعية الجميع على كون الضحية دائما منتصرة على جلاديها. ولاول مرة تتحول اللعبة التي يمارسها ريمون جبارة من الفرد/ الضحية الى الجماعة/ الضحية. ذلك ان العلاقة بين الضحية وبقية الممثلين الذين هم جلادوها، تتطور الى سلوك عكسي اذ يختار الجلادون الانضمام اليها في القدر الكبير الجماعي. ما يلون النهاية ونقاط تبلور المعنى بالموقف الوطني (اللبناني) والقومي (العربي) بمعنى الاتهام للقوى المعتدية على براءة الشعب الذي اختار المقاومة ولو خاسرة. فاي لبناني/ عربي لا يشعر اليوم بالقمع المأساوي! ونص ريمون جبارة، من هذه الزاوية، يتصاعد في شكل مقفل درامي كأنه يدور على ذاته وبخط دائري نقطة نهايته عند نقطة بدايته. وبالفعل ينطلق مع نزول السلم في القاووش ودخول الاستاذ بين ناس القبو. وينتهي عند محاولة "الاستاذ" الخروج من القاووش وانما في رفقة جميع المساجين وفي حركة عصيان مناقضة لاجواء الخنوع النفسي وللتصرفات الاستسلامية التي كانت مسيطرة عليهم عند البداية.

نص "صانع الاحلام" معمر كقصيدة ومفصل كرواية ومجدول كفيلم ومخمر كثمرة لتجربة مسرحية لم تتنازل مرة في اختياراتها لاغراءات عينها. وهنا الانطباع القوي انه نص "مؤلف" غير قابل لاي استسهال في تركيب فصوله وفي توليف تفاصيله كي تتوازن فيه الاشارات الفكرية والمشهدية. لكأن الكلمة والمعنى فيه صورة ومشهد ولكأن الحركة والايماءة حتى الصمت فيه كلمة ومعنى. وكأن النص المسرحي يذوب في النص الاخراجي ولا يستقيل فيه ولكأن الاخراج يتسلح بالنص ولا يتعداه او يعتدي عليه. ولا نقول ان كل موهبة ريمون جبارة مختزلة في اشعاعات هذا التلاحم بين النص والاخراج، غير ان موهبته تجد في هذا التلاحم الاطار المتين كي تستبيح لعينها ما لا يتجرأ احد من العرب على مثله الى الآن. وندل على اداء ندى حمصي في "خيوط من فضة" وكيف خلقت منفردة في جمهورها حالات نشوة حارة كالتي حركها عرض "صانع الاحلام" في جمهوره. مع ندى حمصي نستسلم لفرد مشع ومع "صانع الاحلام" لجماعة تموج بشروق على ايقاع رغبات ريمون جبارة. وندى حمصي كرة نار وجسدها في تحولاته نص اخراجي قائم بذاته. ولا يبالغ من يرى فيها حدثا بارزا في ايام قرطاج المسرحية، ولو ان النص المسرحي غير ما هو "خيوط من فضة" لتلون حضورها باكثر. ولا شك ان قدرات جواد الاسدي على تصور نص اخراجي حر والى بعيد فالت من ضوابط نصه المسرحي، لعب لانقاذ "خيوط من فضة" ولاعطاء ندى حمصي المدى الفضائي الذي يناسب قامتها. ونص جواد الاسدي الاخراجي متململ وحار وعصبي وغاضب والى بعيد على صورة اليأس الفلسطيني في زمن الهجرات المتتالية. ففيه الصورة لكأنها النقض الشرس للعالم المطمئن الذي يحيط بها. وتنطلق من رغبة صريحة في الاتهام. اذ "فضة" الفتاة لا تعرف سوى ارهاب الآخرين في ضميرها وجسدها. انها تعيش حالات "صبرا"، "منذ سقوط اول شهيد في فلسطين الى الشهيد الذي لم يسقط بعد ولكنه حتما سيسقط كي تتحرر الارض". وبنى جواد الاسدي عمله على دعامتين، صوتية بصرية باداء الممثلين وتلاوين اصواتهم وايماءاتهم، وبصرية فقط بتناغم الاشكال بالحالات والاضاءة بالموسيقى. ولماذا لا نعترف هنا للمخرج العربي وابتداء من جواد الاسدي، انه انقذ عمليا ايام قرطاج المسرحية من فشل صريح. لولا المخرج، من جواد الاسدي (خيوط من فضة - فلسطين)، الى الحبيب شبيل (كرنفال - تونس) الى نور الدين المطماطي (احبك يا متنبي - تونس)، الى عبد القادر علولة (الاجواد - الجزائر)، الى سعدي بحري (ملحمة كلكامش - العراق)، الى عبد الحق الزروالي (عكاز الطريق - المغرب)، لفقدت "الايام..." مبررها ولتعرى العرض العربي من معاني تمسرحه وحقه في دور ما للمساهمة الفعلية في بناء البطاقة الثقافية العربية الحديثة. وخلال الايام العشرة التي توزعت العروض الواحد والخمسون عليها (من ٧ الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥) اكثر من مسرحية تمتلك خصوصيتها الاخراجية وتبرع في اعلان لغتها، بل تذهب في صقل عصب نصها الاخراجي الى ابعد من لعبة التوازنات الشكلية في تأليف حركة مجتمعها المسرحي. وعمل ريمون جبارة اكملها لانتمائه العريق في مضمونه وشكله الى واقع وصل في ارهابه الفوقي الى زمن اغتيال الاحلام. ولذلك تعرف فيه جمهور المهرجان من تونسيين وعرب واجانب الى عصب منهم ورعشة فيهم. وريمون جبارة لم يترك عنصرا مشهديا الا وظفه. وكأنه بنى استعراضه على تداخل ملغوم بالقشعريرة للصدمات البصرية والتحديات السمعية لكي يتدرج العمل صعودا (حركة صعود السلم في المشهد الاخير تختصر صعود ناس القبو من اليأس الى المقاومة) الى حيث يرتفع الحلم وايضا لكي يقتل. وهل للحلم اللبناني (ومثله العربي) الى الان غير هذه النهاية المأساوية؟

وفي الاخراج كنص اخير للعرض المسرحي (لذا يجوز الكلام عن نص اخراجي) بقاؤه عامة عند الاستعمال شبه التقليدي للعناصر المتداولة الى بعيد بحسب الطريقة الايطالية. ولا احد عن المخرجين العرب خرج عن هذا السلوك، وفيهم الاربعة المتميزون، ريمون جبارة وجواد الاسدي والحبيب شميل ونور الدين المطماطي. فالاطار المعماري للحدث غرفة او ما يشابهها، وباستمرار فسحة فضائية محصورة وملموسة ومحددة. الى تلون الاخراج بمواصفات "العرض الفقير" رغم ان بعض العروض تمادى في اعلان ثرائه. غير ان اشارتنا الى العرض "الفقير" لا تلفت الى فقر في التصور المشهدي، وانما الى حصر في التقنيات الرئيسة كاختيار ثقافي يتوجه به العرض وتتلون به تفاصيله. وبدا ارتباط المخرجين باشياء الديكور الواقعية عند بناء المعنى الروائي لعالم خشبتهم. حتى يجوز القول ان الاخراج المسرحي العربي عامة منتظم الى بعيد ضمن خط الواقعية ومواصفات شخصيته الثقافية. فواقعية ريمون جبارة ("صانع الاحلام") مجرد اطار شكلي لعبثيته الشعرية المائلة الى الابتسامة الصفراء. وواقعية نور الدين المطماطي ("احبك يا متنبي") نكهة شبه ملحمية وكأنها تتضخم تحت تأثير الخيال الى حالات كاريكاتورية غير مضبوطة. وواقعية عبد الحق الزروالي ("عكاز") تتجاوز بلباقة مع ترميز الاشكال بعد اسلبتها ثم التصرف فيها كأنها دلالات محنطة الى هواجس تراثية عربية ضائعة في صفحات الذاكرة. حتى انها تصل مع حاتم السيد ("حال الدنيا" - نص ممدوح عدوان - الاردن) الى شيء رتيب عظمي مصطنع كالذي نراه في ديكور المسلسلات العربية المتلفزة المصورة في الاستوديو. اذ الواقعية كما تطل في الديكور المسرحي العربي شبه موقف بدائي من تمثيل الحياة على المسرح، وفيه معالم الفقر. فقر في المخيلة وفقر في الوسائل. ولا نقول ان للاخراج في المسرح العربي غالبا شكل "العلبة الفقيرة" غير انه باستمرار (ما عدا قلة قليلة من المبدعين) ينمو على منحى فضائي مقفل على ذاته حتى الاختناق وكأنه يشكو فقدان الاوكسيجين. اذ نادرا ما يفجر المخرج المجالات الفضائية التي تفرضها عليه هندسة المنصة /الخشبة/ المنبر، وكأنه لم يأخذ علما بما اصاب العرض العالمي من انفتاح على المشاهدين وما تبع من الامتزاج بين مجتمع المنصة "الروائي" ومجتمع القاعة "الحياتي"، بتأثير الفنون الجديدة كالصورة الفوتوغرافية الثابتة والصورتين السينمائية والتلفزيونية المتحركتين. ومثل ذلك في المسرح اللبناني في تجاريب عدة قد يكون اكملها ما يشاهده البيروتيون في اعمال روجيه عساف وآخرها "ايام الخيام" (نالت كذلك جائزة الابداع في الدورة الاولى لايام قرطاج المسرحية، ١٩٨٣). والمحاولة الرئيسة في هذا الاتجاه في ايام قرطاج المسرحية من عبد الحق الزروالي في "عكاظ الطريق" (تجربة الممثل الواحد - المغرب) عندما نجح في اختراق مدى خشبته الفضائي مضيفا مدى الجمهور النفساني وفي آن جزءا من مساحة الصالة حيث قام بتمثيل بعض مشاهد عمله. ووصل الى هذه الحالة باستعمال الارتجال في محاورة الجمهور، ولم يمتنع من الرهان على عنصر العداوة معه عندما رأى قسما منه ينسلخ من اجوائه الى الضجر، لكأنه يريد الاستفادة من ردات فعله لتجديد الوصال ولو بالجدل العاصف المكهرب.

ومثل هنا النص الاخراجي ينعت بالنص المفتوح لكونه يقوم على تكسير القوالب التقليدية. وتتصف محاولة عبد الحق الزروالي بالتمدد الى مساحة الصالة وناسها، بالاستناد الى نص مسرحي (من تأليفه) ينمو هذيانا في الاتجاهات الروائية والزمنية والفضائية. اذ للنص المسرحي فضاؤه كذلك، وفضاء نص الزروالي بالف فضاء ما عمل بقوة لصالح حريته الكبرى في التمثيل (يمثل نصه) والاخراج (ويخرج نصه). ونلتقي بالمناخ ذاته في "صانع الاحلام" لريمون جبارة، رغم ان طبيعة النص المسرحي شبه تقليدية، مع اشارات ملحة لعنصري الغناء والايقاع والرقص، ما يفترض ايضا دورا مهما لعنصر الموسيقى. وارتكز ريمون جبارة على ميله الى التركيب على المسرح في المسرح (الاستاذ ينزل الى القاووش ويدفع ناسه الى تمثيل مسرحية للتسلية) لتفجير قواعد العرض من داخله والانطلاق به تخيلا في الاتجاهات التصورية والتصويرية. ولا ريب في ان لعبة جبارة الاخراجية اكثر دهاء واقوى تأثيرا واعنف تعبيرا، اذ تحفظ للنص لحمته وعقدته وتمسرحه الشكلي ووحدته العضوية المشهدية وفي آن تفتح التحولات البصرية والمدى السمعي وحرية اختيار حرارة القول والفعل ولجمهوره حرارة الاندماج والرحيل. ولم تكن فرقة وهران الجهوي الجزائرية بعيدة في "الاجواد" عن الوصول الى عصب غير مقيد في مساحته ومداه. غير ان تقطيع النص لوحات قصيرة مستقلة غيب عنه النفس البصري لصالح الكلام الوفير والحركة البطيئة والاخراج "المحتشم" والذي يشبه التوزيع (ممثل هنا وممثل هناك) اكثر من صياغة. وكيف لا نربط هنا كون المخرج في آن مؤلف نصه المسرحي وكون ان للنص المسرحي دورا ثانويا والى بعيد في خدمة الرؤى الاخراجية. وتساءلت مرارا خلال متابعتي بعض العروض، لو ان النص المسرحي لمؤلف له تجربة عصام محفوظ (او جلال خوري...) أكان يا ترى يقبل بمثل هذا التصرف الاخراجي؟ وميلي الى جواب سلبي لمعرفتي كيف يكتب محفوظ (او خوري) نصه وباي دقة يفتش عن لغته كي تتناسب مع معنى الممثل ولكي تحمل في منطقها الحركة الاخراجية الرئيسة واحيانا بعض التفاصيل المشهدية المتممة. واعترف ان مثل هذه الاشارات في النص المسرحي صفة عضوية لولاها لكان غير مسرحي. وقد تدفع قلة مثل هذه النصوص المخرج العربي (وهذا حصل في لبنان) الى لعب البديل والقيام بنص على معنى اخراجه ونقع عندئذ على الحالة الدرامية التي يتفاعل في وسطها التأليف المسرحي على ايدي مخرجين ليس لهم دائما الموهبة التي لامثال ريمون جبارة وعبد الحق الزروالي وجواد الاسدي (مع بعض التحفظات).

(● يتبع جزء خامس).

المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، والهيئة التعليمية في ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين (الحرج) تنعيان بمزيد من الاسى المدرِّسة

صباح علي عليان

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٨٥
ادخلها الله فسيح جنانه والهم اهلها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة حبيب بركات

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ من الجاري في منزله في بيت مري في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج جبرائيل كاتبه

زوجته الياس اسكندر حامض، شقيق شوكت وانطوان وايفيت وفيوليت وانطوانيت وهنريبت.
تقبل التعازي في منزل شقيقه شوكت كاتبه، طريق القصر الجمهوري يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول ١٩٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

روجينا داود كوكباني

ارملة الدكتور ابرهيم بوحسن
يحتفل بقداس لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم الياس جحا

زوجته زبيدة جحا والد ميشال ومنير وايلي وبيار ارملة المرحوم جورج ابو زبان في المهجر وعفيفة زوجة ميشال بواشق.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي الى مساء غد الاحد ٨ منه في منزل الفقيد في زحلة حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في عمان - الاردن المأسوف عليه

كمال سعيد فرحة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
عنوان العائلة. وليد فرحة ص.ب. ٩١٤٠/ عمان - الاردن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عفيفة فاضل واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

يوسف مارون فاضل

المتوفى في ٥ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل ولده مارون في انطلياس ملك القسيس خلف بطريركية الارمن الارثوذكس اليوم السبت ٧ من الجاري.

زوجة الفقيد ارين باسرمه
ابناه رولان وعائلته وبرنار جورج دي فتي وعائلته
اولاد اخيه المرحوم غبريال عبديني وعائلاتهم
شقيقاته اورتانس زوجة كلود فالوي واولادها وعائلاتهم
رينيه زوجة بيار فيربو واولادها وعائلاتهم
مرغريت ارملة المرحوم نورمن هولمن واولادها وعائلاتهم
عائلة المرحومة اليس بستاني وابنتها وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ارنست جرجي عبديني

المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في الحازمية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٧ من الجاري.
تقبل التعازي في منزله في الجمهور مفرق بسوس يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ من الجاري.

مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية (س.س.ي.ل) وعموم موظفي الشركة ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ارنست جرجي عبديني

رئيس مجلس الادارة المدير العام
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في الحازمية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٧ من الجاري.
تقبل التعازي في منزله في الجمهور مفرق بسوس يومي الاحد والاثنين ٨ و ٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج كامل عمر الكبي

اولاده الحاج شفيق والحاج محمد وعدنان وزهير ورفيق وعمر والمهندس عفيف وغازي وفيصل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٧ و٨ و١١ كانون الاول في منزل المهندس عفيف الكبي خلف سينما بيروت في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف على صباها

روز الياس حيدر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في تل عباس الغربي
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ كانون الاول في تل عباس الغربي وايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل شقيقها يوسف في الاشرفية - الحعيتاوي شارع السبلي ملك فريد يونس

زوجة الفقيد فور شلهوب
اولاده فريد وصلاح ورجاء وعائلاتهم
بناته جانيت زوجة بلان صابر وانطوانيت وجورجيت زوجة رئيف عبدالله وايفيت زوجة فوزي صوايا وحياة زوجة انطوان الحمصي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

نخلة راجي ابي عبدالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط في جمايل قضاء جبيل الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ٧ من الجاري.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في جمايل.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الخياط ارتين حديديان

زوجته جاكلين حديديان، والد ليزا زوجة ايلي حكيميان ولينا وجونيك زوجة رافي صغيان، شقيقه ليون حديديان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في مستشفى الجامعة الاميركية ويوارى في مقبرة الارمن الارثوذكس في فرن الشباك

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى جرجس بولس

زوجة ميشال جميل معلوف
والدة ايلي وحنا وجورج ولور وكلودي وماري زوجة جان خوند
شقيقة جان ويوسف وامينة زوجة الياس سكاف وجورجيت زوجة اليف مزهر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار الياس في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ من الجاري في منزلها في شارع الغزال في سن الفيل بناية المستوصف
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم

اميل اسعد الريس

تتقبل عائلة الفقيد التعازي في منزل شقيقه فيليب اسعد الريس شارع المكحول فوق مدرسة الرجاء راس بيروت يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول ١٩٨٥.

قبول تعاز

بعد الغاء الموعد الذي كان مقررا، بسبب الظروف الامنية، عائلات ابي غانم وحاطوم ومشرفية تقبل التعازي بفقيدها المرحوم

حسين نعمان ابي غانم

رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط.
غدا الاحد ٨ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في فردان من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

علياء شلهوب كساب

زوجة يوسف مارون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة سانت تريز في القياضية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

منصور يعقوب ميلان

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٥/١٢/٨ في كنيسة القديس سركيس وباخوس في ضهر الصوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادمون فيليب خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا..

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف نعمان السبعلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في المياسة.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جوليا شمالي

زوجة فيكتور الطنب
والدة شارل وبشارة وكوليت زوجة انطوان راشد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

شفيق جرجس الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

مرغريت شحادة نيقولاكي

زوجة يوسف اسطفان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة زهرة الاحسان قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة:

اجيني اسعد حداد

ارملة المرحوم نقولا خشاب
ابنة الفقيدة رين زوجة نصرالله رزق تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة لطفية النجمي حدقة

والدة غصن دقة
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ابنتها غصن حدقة في الرملة البيضاء المطعم الصيني شارع سنية حبوب ملك هند حبيب الطابق الاول.

ذكرى اربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

ملحم يوسف ابي شبل

ال الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

هنري عبدالله جحا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في سن الفيل
ال الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٨ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

زهرة بزي فضل الله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في حسينية الامام المهدي في الغبيري من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر وللنساء في حسينية الزهراء في الغبيري من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه الفنان والكاتب

ادوار بندلي

عميد الاسرة البندلية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في التاسعة من صباح غد الاحد ٨ كانون الاول الجاري في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية في ميناء طرابلس.
تقبل التعازي عند مدخل الكاتدرائية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ماري بردويل

ارملة المرحوم ميشال فرنيني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

الحاج حسين قديح والمغترب اسعد غندور وعائلته وال قديح يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة زينب رمضان قديح

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المحامي ملحم توفيق شمعون

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

الأول بين أميركا واحد حلفائها الأوروبيين

اتفاق اميركي - بريطاني على التعاون في البحوث الخاصة بـ"حرب النجوم"



السيدة مارغريت تاتشر تستقبل السيد كسبار واينبرغر في مقرها في "١٠ داونينغ ستريت" امس. (اب لايزرفوتو)

لندن - ي ب، ا ب، رويتر - وقعت الولايات المتحدة وبريطانيا امس اتفاقا (سمي رسميا مذكرة تفاهم) على التعاون في مجال البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان.

وتولى التوقيع وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الموجود في لندن ووزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين في احتفال رسمي اقيم في مقر وزارة الدفاع البريطانية.

وقال واينبرغر عقب مراسم التوقيع: "انني سعيد جدا ان يكون اول هذه الاتفاقات (على المشاركة في البحوث) تم مع بريطانيا لان هذا يؤكد قوة التحالف القائم بيننا والطبيعة المميزة لعلاقتنا".

وسيمكن الاتفاق الشركات البريطانية من التنافس للحصول على عقود خاصة ببرنامج "حرب النجوم". وهو يقضي بانشاء مكتب خاص في لندن للتنسيق مع الشركات البريطانية التي تهتم بالبحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وصرح وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر صحافي انه لا يعتقد ان توزيع عقود برنامج "حرب النجوم" على الحلفاء يزيد احتمالات تسرب اسراره الى الاتحاد السوفياتي "لكن المخاطر قائمة وعلينا ان نتخذ احتياطات" ضد الحملة السوفياتية النشطة للحصول على التكنولوجيا الغربية.

واشار مراقبون الى ان بريطانيا هي البلد الاوروبي الاول الذي يوقع اتفاقا كهذا مع الولايات المتحدة. وقال معلق في التلفزيون البريطاني: "ان الاتفاق مهم سياسيا بالنسبة الى الاميركيين لان الرئيس ريغان وجد اخيرا حليفا اوروبيا يشاركه في برنامج حرب النجوم".

ورأى هيزلتاين ان الاتفاق سيمنع هجرة الادمغة من بريطانيا الى الولايات المتحدة، ذلك ان العقود التي ستوقع ستوفر مجالات عمل واسعة للعلماء وللخبراء البريطانيين. لكن زعيم حزب العمل المعارض السيد نيل كينوك وصف مشاركة بريطانيا في البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي بانها "خطوة خطرة" ستعجل هجرة الادمغة البريطانية الى اميركا.

قرار بريطانيا الانسحاب من الاونيسكو

المعارضة البريطانية دانت الخطوة ومبو فوجئ وفرنسا اسفت

اثار امس قرار بريطانيا الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) عاصفة سياسية في الداخل والخارج.

وتعرضت حكومة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لانتقادات لاذعة في مجلس العموم. واتهم المعارضون حكومة المحافظين بانها سلكت "سلوكا دنيئا ومخزيا" بانسحابها من الاونيسكو بسبب ما تراه سوء ادارة وانحيازا ضد الغرب.

وانضم مسؤولون فرنسيون والمان غربيون الى السيد احمد مختار مبو المدير العام للمنظمة السنغالي الجنسية في ادانة قرار بريطانيا الذي وصفه احد سياسيي حزب العمال المعارض بانه "لطمة في اسنان العالم الثالث"، بينما وصفه السيد جورج فولكس الناطق باسم حزب العمال بانه "خطوة اخرى على طريق عزلة بريطانيا" واستشهد بنداءات من الكومنولث والمجموعة الاوروبية لبريطانيا لابقاء عضويتها في الاونيسكو.

وانتقد السيد ديفيد اوين زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي القرار ورأى انه يظهر بريطانيا مظهر المعادية للثقافة والمنغلقة على نفسها. واعلن حلفاء السيد اوين في حزب الاحرار في بيان لهم ان حكومة من الاحرار والديموقراطيين الاشتراكيين ستعيد بريطانيا على الفور الى عضوية المنظمة.

ويقول ديبلوماسيون انه بعد انسحاب الولايات المتحدة التي كانت تساهم بربع موازنة المنظمة في كانون الاول من العام الماضي، سيزيد فقدان مساهمة بريطانيا (٤،٦ في المئة) المشكلات المالية التي تعانيها الاونيسكو. ويضيفون أن مكانة المنظمة الدولية ستتأثر ايضا فضلا عن المزيد من الحط من معنويات العاملين في مقرها في باريس ويبلغ عددهم الفي شخص وهم يواجهون السنة المقبلة قرارا بخفض عددهم ٦٠٠.

اما مندوب فرنسا في المنظمة فقال ان الخسارة ليست مالية فحسب وانما "تاريخية" لان بريطانيا عضو مؤسس في الاونيسكو منذ ٤٠ عاما.

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون ان قرار بريطانيا يحد من فرص مبو لاعادة انتخابه لفترة ثالثة سنة ١٩٨٧.

● في باريس ابدى مبو اسفه ودهشته لقرار بريطانيا. وفي بيان اصدره مقر المنظمة في باريس: "ان المدير العام يشعر بأسف عميق لانسحاب المملكة المتحدة التي كان لها دور مؤثر في انشاء المنظمة والتي قامت فيها دائما بدور نشط".

وقال انه لا بد ان هذا القرار كان مفاجأة لاولئك الذين سعوا خلال السنتين الاخيرتين الى التوصل الى اتفاق في شأن برامج المنظمة التي اثارت خلافا. واضاف: "ان نتيجة هذا الجهد تمثلت في الاجتماع الذي تحقق في الجلسة الاخيرة للمؤتمر العام للمنظمة والتي اتخذت فيها كل القرارات بموافقة المملكة المتحدة".

من جهة اخرى ابدت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية "اسف فرنسا لقرار بريطانيا تأكيد اشعارها بالانسحاب من الاونيسكو".

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول ناشدا تاتشر اعادة النظر في اعلان بريطانيا نيتها الانسحاب.

وقالت مندوبة فرنسا لدى الاونيسكو ان انسحاب بريطانيا "ليس له مبرر على ما يبدو" وانه أمكن احراز تقدم هائل مع نهاية المؤتمر العام للاونيسكو الذي عقد في العاصمة البلغارية الشهر الماضي. واوضحت ان الانتقادات التي وجهها الغرب في الماضي في شأن تضخم موازنة الاونيسكو وبرامج كانت مثارا للخلاف تلاشت بعد موافقة جميع دول المنظمة ومن بينها بريطانيا في مؤتمر صوفيا على برامج المنظمة وموازنتها.

● في واشنطن اعربت الحكومة الاميركية عن تفهمها لقرار بريطانيا الانسحاب من الاونيسكو ودعت الى مزيد من الاصلاحات في ادارة المنظمة.

● في القاهرة اسفت مصر لقرار بريطانيا وقالت "ان هذه الخطوة ستضعف المنظمة".

ودعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى تضامن اعضاء المنظمة التي تتخذ باريس مقرا لها لتمكينها من اداء مهمتها. (رويتر)

"اوبيك" عشية مؤتمرها الوزاري

تجدد الخلافات على سياسة المنظمة حال دون صدور توصيات

جنيف - و ص ف، ا ب، رويتر - تجددت امس في جنيف الخلافات التي منعت حتى الآن الاعضاء الـ١٣ في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" من الاتفاق على وسائل مواجهة الازمة التي تشلها قبل المؤتمر الوزاري الاخير للسنة الجارية المقرر اليوم.

والحال ان لجنة مراقبة السوق التي تضم ٦ وزراء انهت اعمالها امس من غير ان تتفق على توصيات لتقديمها الى المؤتمر. وقال رئيسها وزير النفط لدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان اللجنة سجلت ان انتاج "اوبيك" تجاوز في تشرين الثاني الماضي الحد الاقصى المقرر مليوني برميل يوميا بحيث بلغ ١٨ مليونا. واضاف ان اجتماع امس "ترك كل شيء" لمؤتمر اليوم.

وافادت مصادر مطلعة ان الوزراء اختلفوا على الطريقة التي يتعين على "اوبيك" ان تعتمدها لمواجهة تقلص نفوذها في السوق النفطية. وقد ايد بعضهم التخلي نهائيا عن النظام التقليدي المتبع لتحديد الاسعار، بينما عارض آخرون ذلك.

وفي هذا الصدد، ذكر العتيبة ان ٥ دولا اعضاء عدة تنتهك سياسة الاسعار التي تعتمدها المنظمة بتقديم حسومات لتسهيل تصريف انتاجها في السوق الراكدة. ولم يحدد هذه الدول بالاسم.

وتوقعت المصادر المطلعة ان يشهد مؤتمر اليوم مواقف اكثر تشددا خصوصا بالنسبة الى قضية التزام الدول الاعضاء مستويات الاسعار والانتاج المتفق عليها.

وعلم ان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني الذي سيرئس المؤتمر سيحذر من مخاطر تدني الاسعار واحتمال نشوب "حرب اسعار" مع المنتجين غير الاعضاء في "اوبيك" ما لم تخفض هذه انتاجها. وسبق لليماني ان توقع في تشرين الثاني الماضي ان يتراجع سعر البرميل، الذي يبلغ في الوقت الحاضر ٢٨ دولارا، الى ٢٠ دولارا في الصيف المقبل اذا لم تتمسك "اوبيك" بالاتفاقات القائمة.

من جهة اخرى، صرح وزير النفط العراقي السيد احمد قاسم تقي ان بلاده لم تعد تعترف بحصة الانتاج الرسمية التي حددتها لها "اوبيك" وستنتج "ما تشاء من النفط". وسئل هل ينوي تجديد المطالبة بزيادة حصة بلاده، فاجاب: "لماذا؟ اننا ننتج ما نستطيع انتاجه. وليست لنا حصة".

ويشار الى ان الحصة المخصصة بالعراق هي ١،٢ مليون برميل يوميا، لكنه رفع انتاجه اخيرا الى ١،٦ مليون برميل وسعى الى جعلها مليونين.

● في الرياض نشرت صحيفة "اراب نيوز" التي تصدر بالانكليزية ان انتاج السعودية من النفط يدور في الوقت الحاضر حول الحصة المقررة لها في "اوبيك" وهي ٤ ملايين و٣٥٠ الف برميل يوميا.

موسكو: عزل وزير للنفط استغل منصبه لمصالح خاصة

موسكو - ا ب، و ص ف - نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان وزيرا سوفياتيا لشؤون النفط عزل لاستغلاله منصبه، كذلك طرد من الحزب.

واوضحت ان تلفات خورامشين الذي يرئس لجنة الدولة لامدادات المشتقات النفطية منذ عام ١٩٨١ عزل "لانه استغل منصبه لمصالح خاصة" وان لجنة المراقبة التابعة للحزب التي تشرف على شؤون الموظفين امرت بطرده.

ولم تحدد الاتهامات التي وجهت الى خورامشين، لكن مراقبين رجحوا ان يكون عزله مرتبطا بقضية فساد في قطاع تروج فيه عمليات المتاجرة بقسائم البنزين.

وفي هذا الاطار، اوردت صحيفة "سوفياتسكايا روسيا" احصاءات تظهر ان معدل الاستهلاك السنوي للسيارة الواحدة من البنزين في موسكو كان ٥٢٠ ليترا عام ١٩٧٨ وانه هبط الى ٢٦٢ ليترا العام الماضي في وقت زاد عدد السيارات بنسبة الضعفين ليبلغ ٤٠٠ الف. ونددت بالمتاجرة بالبنزين التي يتورط فيها "مسؤولون سياسيون وليس صغار الموظفين فقط".

ويذكر ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بدأ منذ تسلمه السلطة في آذار الماضي سلسلة تطهيرات شملت وزير الصناعة البتروكيميائية السيد فيكتور فيدوروف.

● في اثينا اعلنت امس صحيفة "الفتروتيبيا" ان نائب وزير الخارجية السوفياتي للشؤون الادارية السيد فيكتور ستوكالين سيعين سفيرا لدى اليونان مكان السيد ايغور اندروبوف، نجل الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف، الغائب عن العاصمة اليونانية منذ ٥ اشهر.

وقالت ان موسكو ابلغت الى الحكومة اليونانية في طريقة غير رسمية نيتها تعيين ستوكالين مكان اندروبوف الذي ذكر انه عاد الى الاتحاد السوفياتي "لاسباب صحية وعائلية".

نيقوسيا: منفذو عملية لارنكا اعترفوا بقتل الاسرائيليين الثلاثة

تستمر في قبرص محاكمة الشبان الثلاثة المتهمين بقتل ٣ اسرائيليين على يخت في ميناء لارنكا في ايلول الماضي. وينتمي هؤلاء الى "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهم البريطاني ايان ديفيسون (٢٧ عاما) والاردني عبدالحكيم الخليفة (٢٩ عاما) والسوري خالد الخطيب. وهم يواجهون احكاما بالسجن مدى الحياة (غالبا ما تكون ٢٠ سنة) اذا دانتهم المحكمة.

واعترف المتهمون في بداية المحاكمة الاثنين الماضي بان كلا منهم قتل اسرائيليا في حادث لارنكا، الا انهم اعتبروا انفسهم غير مذنبين وحملوا على اسرائيل وذكروا بما ارتكبته ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الخطيب: "ان اولئك الذين قتلناهم كانوا اعضاء في شبكة تجسس في قبرص. لقد كانوا وراء القبض على عدد كبير من الرفاق كذلك يتحملون مسؤولية مقتل عدد كبير من النساء والاطفال". واكد انه الناجي الوحيد من بين افراد عائلته وحمل الاسرائيليين مسؤولية قتلهم، مضيفا "لا يمكن ان ننسى المذابح التي ارتكبوها".

وقدم المتهم دفاعا سياسيا تحدث فيه عن القضية الفلسطينية والهجمات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان. وكرر ان الاسرائيليين الثلاثة وبينهم امرأة يتحملون مسؤولية قبض اسرائيل على فلسطينيين كانوا في طريقهم من قبرص الى لبنان، اضافة الى مسؤولية اغتيال علي حسن سلامة (ابو حسن) في بيروت عام ١٩٧٩ على ايدي عملاء لاسرائيل.

وقال الخليفة: "كل السبل مغلقة في وجهنا الا العنف. قتل ثلاثة اسرائيليين فهب العالم متأثرا. من جهة اخرى قتل ٥ آلاف فلسطيني في صبرا وشاتيلا ولم يبد احد اهتماما". واضاف: "اتحدى ايا كان ان يزور المخيمات الفلسطينية ليرى كيف نعيش. اننا لا نقاتل اليهودية كديانة بل الصهيونية كعقيدة. سنقاتل حتى النصر النهائي".

وقال ديفيسون: "لست آسفا لما فعلته لانه كان واجبي كاشتراكي اممي وكرجل مصمم على مقاومة الحركة الصهيونية حيثما استطعت".

ويذكر ان اسرائيل ردت على حادث لارنكا بغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس سقط فيها عشرات القتلى وعدد كبير من الجرحى. (اب، رويتر)

اسرائيل: اعتقال مسؤولين اتهما بالاحتيال في بيع ارض عربية

القدس - رويتر - امرت امس محكمة اسرائيلية باستمرار احتجاز اثنين من المسؤولين الاسرائيليين اتهما بالاحتيال في بيع ارض عربية ليهود من الضفة الغربية المحتلة.

وقبض على المسؤولين السابقين في وزارة الزراعة اول من امس في نطاق تحقيق طويل في شأن دعاوى لمئات من العرب بانهم فقدوا الافا من الفدادين في عمليات تزييف واحتيال. ويشغل المسؤولان اللذان كانا يعملان مساعدين لنائب وزير الزراعة السابق مايكل ديكل عضو تكتل ليكود وظائف حكومية في مجالس الطيران والنقل.

وامرت محكمة في تل ابيب باحتجاز احدهما خمسة ايام والاخر ستة ايام.

وادى التحقيق الذي يجرى في صفقات اراض زعم انها تمت في ذروة حملة حكومة تكتل ليكود اليمينية السابقة لتوطين يهود في الضفة الغربية المحتلة، الى القبض في وقت سابق من الاسبوع الجاري على مقاول بناء اسرائيلي معروف.

وابلغت الشركة الى المحكمة ما تردد من ان احد المسؤولين اعطى المقاول كتابا عام ١٩٨٣ يفيد انه حصل على موافقة حكومية لانشاء مستوطنة كان يتولى بناءها.

وقيل ان المقاول استخدم الكتاب لاقناع زبائن بانه حصل على تفويض لبناء مستوطنة في الضفة الغربية.

احيانا لا تكفي الخطب للتعبير عن غضب المعارضة على ممارسات القابضين على السلطة. وفي تاريخ البرلمانات قصص طريفة عن معارك بالقبضات وغيرها.

في الصورة النائب الكوري الجنوبي كيم يونغ با (الى اليسار) يوجه لكمة بيمناه الى وجه زعيم كتلة حزب العدالة الديموقراطي الحاكم لي سي كي خلال اشتباك في الجمعية الوطنية في سيول الاثنين الماضي. (رويتر تيليفوتو)

الامم المتحدة طلبت رفع الحصار الاميركي

نيكاراغو دعت مجلس الأمن بعد اسقاط الثوار طائرة هليكوبتر

ماناغوا - و ص ف - اتهمت الحكومة الساندينية اول من امس الولايات المتحدة بانها كانت الاثنين الماضي وراء تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش الساندينى ومقتل ١٤ جنديا كانوا على متنها. ودعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة هذا العمل "الارهابي".

واعلن نائب وزير الخارجية في نيكاراغوا السيد فيكتور هوغو تينوكو ان الحكومة استدعت سفيرها لدى واشنطن السيد كارلوس تونرمان للتشاور.

واحتجت الحكومة الساندينية ايضا لدى هندوراس متهمة اياها بمشاركة الولايات المتحدة في تزويد ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة صواريخ "سام - ٧".

وقال تينوكو: "ان الوضع خطير جدا. انه وضع لم يسبق له مثيل في تاريخ الارهاب". وكان ثوار "الكونترا" اعلنوا الاربعاء الماضي في واشنطن انهم اسقطوا طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع بواسطة صاروخ "سام - ٧" وانهم استطاعوا معرفة كوبيين اثنين بين ضحايا الطائرة.

من جهة اخرى اعترف مساعد وزير الخارجية للشؤون الاميركية السيد اليوت ابرامس للمرة الاولى اول من امس ان المساعدة الاميركية لثوار "الكونترا" تمر عبر هندوراس واكد ان المستشارين العسكريين الكوبيين في نيكاراغوا يشاركون في العمليات ضد الثوار.

● في الامم المتحدة تبنت امس الجمعية العمومية للمنظمة الدولية باكثرية ٨٤ صوتا في مقابل ٤ اصوات وامتناع ٣٧ عن التصويت مشروع قرار يطلب رفعا فوريا للحصار المضروب على نيكاراغوا.

وقدمت مشروع القرار الجزائر والمكسيك ونيكاراغوا والبيرو، في حين تضامنت اسرائيل وغرانادا وغامبيا مع الولايات المتحدة التي اصيبت بهزيمة سياسية كبيرة.

غارانغ: لا مساعدة عسكرية اثيوبية ولم نجر اتصالا مع السوفيات

نفى امس قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ ما تؤكده سلطات الخرطوم عن حصوله على دعم عسكري اثيوبي. وقال: "نحن لا نتلقى اي مساعدة من الجيش الاثيوبي. لا خبراء ولا ذخائر ولا حتى محروقات". ونفى ايضا الانباء التي تحدثت عن استعداد سلاح الجو الاثيوبي لدعم قواته في حال وقوع الاثيوبي لدعم قواته في حال وقوع معارك واسعة في جنوب السودان. واوضح في السعودية ان وجود مكتب لقواته في اديس ابابا "ليس سوى نوع من الممثلية السياسية لحركتنا. اننا نفيد من حق اللجوء السياسي من اصدقائنا في اثيوبيا، لا اكثر ولا اقل". واكد انه لم يتلق منذ عام ١٩٨٣ "اي مساعدة مالية خارجية" وان الاسلحة الموجودة لدى قواته هي اسلحة غنمتها في معاركها مع القوات النظامية السودانية.

واضاف انه لم يشارك في المحاولة الانقلابية في ايلول الماضي والتي رافقتها اعمال تمرد في الثكن العسكرية، معتبرا "ان الانقلابات العسكرية لن تقدم حلولا للمشاكل ولن تحقق السلام والاستقرار".

واشار الى ان حركته لم تجر يوما اتصالات مع الاتحاد السوفياتي وان تلك التي اجرتها مع الولايات المتحدة توقفت منذ اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي.

وسئل هل تحترم قواته وقف النار في المرحلة المقبلة، فاجاب: "نحن لم نجد فترة وقف النار (انتهت في ٣ كانون الاول الجاري) ولم نفتح النار (...) ان المعارك تتوقف عندما نحصل على مطالبنا السياسية".

ثم نفى ان يكون قبل دعوة لزيارة الخرطوم واعرب عن "خيبته" من الموقف الذي يتخذه رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله، مشيرا الى انه لم يرد على رسالة وجهها اليه.

وشدد على أن حركته لا تعمل من اجل قيام "كيان انفصالي" وان الجنوب السوداني "لن يكون معاديا للاسلام او العرب".

وقال ان التجمع النقابي والحزب الشيوعي السوداني هما اقرب القوى الى حركته. وكرر استعداده للمشاركة في مؤتمر وطني.

(وص ف)

كمبالا: انباء عن سقوط مدينة جديدة في يد موسيفيني

افادت انباء صحافية في كمبالا ان قوات "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني استولت على مدينة ماساندي شمال غرب العاصمة الاوغندية. واضافت ان القوات الحكومية لم تستبسل في الدفاع عن المدينة التي يزيد عدد سكانها على ٢٠ الف شخص وانها انسحبت بعدما ابدت مقاومة بسيطة.

وتحدثت الانباء عن قيام الجنود الحكوميين باعمال نهب قبل انسحابهم. واشارت الى تدهور الوضع الامني في مثلث لوويرو القريب من العاصمة والذي ترابط فيه قوات كبيرة للمتمردين. ولم يصدر اي تعليق رسمي على هذه الانباء.

ولاحظ المراقبون ان المتمردين استغلوا مفاوضات السلام الجارية في نيروبي وعززوا مواقعهم فسيطروا على ثلاث مدن هي، الى ماساندي، ماساكا ومبارارا.

عن جهة اخرى تبادل المجلس العسكري والمتمردون اتهامات تتعلق بالمسؤولية عن عدم توقيع اتفاق السلام الذي كان مفترضا ان يوقع الثلثاء الماضي في نيروبي.

فقال موسيفيني ان الحكومة تراجعت في اللحظة الاخيرة عن توقيع الاتفاق لاشتماله على مادة تدعو الى معاقبة كل الذين ارتكبوا مجازر وقاموا باعمال وحشية.

وحملت اذاعة كمبالا على موسيفيني واتهمته بأنه يحاول التنصل من مسؤوليته عن الاعمال الوحشية التي قام بها عندما كان وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس اللجنة العسكرية بعد سقوط الديكتاتور عيدي امين عام ١٩٧٩. واضافت ان الحكومة هي التي عرفت في البداية ان يحاكم كل من قام باعمال وحشية بصرف النظر عن الوقت الذي ارتكبت فيه الجرائم.

(ي ب، رويتر)

سري لانكا: مقتل ١٠ حاولوا الفرار

كولومبو - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الدفاع السري لانكية ان عشرة اشخاص يشتبه في انهم ثوار قتلوا امس عندما حاولوا الهرب من معسكر في اقليم ترينكومالي الواقع في شرق سري لانكا.

واوضح ان جنودا اطلقوا الرصاص عليهم بعدما حاولوا التغلب على حراس المعسكر.

وقال مسؤولون ان الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة للتاميل في مناطق في شمال البلاد وشرقها قتلوا مدنيا وحارسا في حوادث منفصلة في الاقليم الشرقي الاربعاء الماضي.

وافادت وكالة الانباء الوطنية، "للاتكابزاث" ان قوات الجيش اسرت خمسة ثوار وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في غارة على مخبأ في منطقة فافونيا الواقعة في الشمال.

"هدية" للسائح البولوني

لو كان فرنسوا ميتران زعيما للمعارضة ورأى فويسيتش ياروزلسكي يدخل قصر الاليزيه، وان من بابه الخلفي، ويصافح "الرئيس" فاليري جيسكار ديستان، لكان اتخذ "موقفا مبدئيا" صارما.

لا شك في ان الزعيم الاشتراكي كان سيغتنم الفرصة للاعراب عن امتعاضه من السياسة التي ينتهجها سيد الاليزيه على الصعيد الخارجي. كان سيسأل باي حق يصافح الرئيس الرجل الذي حرم العمال البولونيين حقهم البديهي في انشاء نقابة مستقلة. كان سيقول بلا ريب ان ما فعله ياروزلسكي في ١٣ كانون الاول ١٩٨١ كان انقلابا عسكريا وان فرنسا تكافىء اليوم رجلا استعان بالعسكر لاسكات ملايين العمال. كان سيشدد على ان اليمين الحاكم يفرط بالمبادىء التي يعتبرها الفرنسيون مقدسة وسيؤكد رفضه الرضوخ للامر الواقع في بولونيا. كان سيتحدث عن الحرية وحقوق الانسان وعن انحيازه المزمن وربما لاحت دمعتان في عينيه الاشتراكيتين او ضرب بقبضته منبر الجمعية الوطنية.

كل هذا لم يحصل لان ميتران كان متكئا على عرش الجمهورية الخامسة وهو بهذه الصفة استقبل الجنرال البولوني ذا النظارتين السوداوين. وكل شيء يؤكد ان فرنسا التي كانت سباقة الى الثورات تشبه الدول التي تعيش في ظل الجنرالات. وكل شيء يؤكد ان قصر الرئاسة ليس المكان المناسب لاتخاذ "مواقف مبدئية" صارمة. وربما كان هذا سبب رفض ميتران عرض الاستقالة الذي قدمه رئيس وزرائه لوران فابيوس.

* * *

يفتح عامل بولوني صحيفة حزب العمال البولوني الموحد. يرى الجنرال جالسا في الاليزيه وسائحا في السين ومتأملا قرب برج ايفل.

واذا كان اسم العامل ليش فاليسا ففي استطاعته ان يتذكر اشياء كثيرة. ذات يوم جاء الى باريس وخرج كثيرون لاستقباله. احتار كيف يروي عطش عدسات المصورين واقلام الصحافيين. سر يومها لان كثيرين منحوه شيئا من الدفء اذ اكدوا له ولعهم بالحرية وحقوق العمال وذكروه بفرنسا المبادىء والكلام الكبير.

فرنسا تنسى. ذاكرة الغرب ضعيفة. ووظيفة الذاكرة النسيان. قالها بمرارة. كان على ميتران ان يشترط لاستقبال الجنرال تنازلات من السلطة البولونية. وكاد يصرخ ان ياروزلسكي اجهض الحلم البولوني ورد البلاد العنيدة الى بيت الطاعة. قصم ظهر "التضامن" وها هو يقلم اظافر الكنيسة. كاد يتصل بالرئيس الفرنسي ليؤكد له ان الجنرال لن يغير شيئا وان تعهد هذا اذا كان تعهد. وان الجنرال لم يفعل شيئا للعمال المنهكين وللصفوف الطويلة امام الواجهات. كاد يصرخ ان الجنرال يحرس "النموذج" وانه يسلم بمبدأ "السيادة المحدودة". وان غورباتشيوف لن يقبل بما رفضه بريجنيف.

فكر في العودة الى المنزل ليستمع من اذاعة اجنبية عن الذين تظاهروا ضد ياروزلسكي ونظارتيه. عن الذين احتجوا وتمسكوا بـ "التضامن مع التضامن". الغرب تاجر. الغرب تسلى باوجاع البولونيين. رونالد ريغان صافح غورباتشيوف في جنيف وميتران استقبله في باريس. لم يبق غير البولوني المقيم وراء النافذة التي تطل على ساحة القديس بطرس. فكر في سؤال ستالين عن الجيوش التي تأتمر باوامر البابا. معه حق قال. وضحك. فكر في الاضراب عن العمل. وتذكر ان الغياب يحتاج الى تقرير طبي. وان الجنرال مهتم بضبط الدوام. لم يقل شيئا. غمرته المرارة التي تغمر كل السذج الذين يرتكبون جريمة تصديق الغرب والرهان عليه.

* * *

تستطيع حاشية الرئيس الفرنسي القول انه استقبل الزعيم البولوني ليفهمه ان التحسن في العلاقات يبقى مرهونا بتغييرات في بولونيا خصوصا في مجال الحقوق الاساسية. لكن هذا الكلام لا يلغي كون ميتران قدم الى ياروزلسكي هدية. هي كسر الحرم الغربي ضد نظامه. فالرئيس الفرنسي هو اول زعيم غربي يستقبل ياروزلسكي منذ كانون الاول ١٩٨١.

وموقف ميتران ليس مفاجئا. ففرنسا لم تبد حماسة منذ البدء لفكرة العقوبات الغربية ضد بولونيا. وجيسكار ديستان سبقه الى كسر الحرم الغربي ضد الاتحاد السوفيات بسبب افغانستان عندما توجه الى فرصوفيا في ١٩٨٠ ليلتقي بريجنيف. وقيل ان جيسكار ديستان فعل ذلك على امل كسب الانتخابات التي خسرها. ويقال اليوم ان ميتران فعل ذلك من اجل انتخابات آذار التي يبدو ان حزبه سيخسرها.

وفي ظل ملوك الجمهورية الخامسة تبدو اللعبة الفرنسية واضحة. فباريس تطمح الى ان تكون علبة بريد بين موسكو وواشنطن. وسيد الاليزيه يحلم بدور الترجمان بين الشرق والغرب. في اي حال قد يكون من حظ بولونيا ان تتخلص من اوهامها الغربية. فليس لدى الغرب ما يعطيها اياه غير اغراقها في المتاعب والفوضى والحرب الاهلية من دون اي امل. فالرئيس ريغان مهتم بـ "حرب النجوم" لا بحقوق البولونيين وان كان لعب "الورقة البولونية" على مدى بضع سنوات. والرئيس ميتران المستعد لـ "التعايش" مع حكومة يمينية للبقاء في الاليزيه مستعد للتعايش مع اشياء كثيرة.

والاكيد ان لقاء ميتران - ياروزلسكي يشكل دليلا على "واقعية" الاشتراكيين الفرنسيين والغرب عموما وهو رسالة الى مرتكبي حلم "التضامن" تدعوهم الى الواقعية والتسليم بان ما كتب قد كتب.

غسان شربل

من ذيول استقبال ياروزلسكي

"الموند": ميتران رفض عرض استقالة من فابيوس

كشفت امس صحيفة "الموند" الفرنسية ان رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس ابلغ الى الرئيس فرنسوا ميتران رغبته في التخلي عن منصبه وان الرئيس الفرنسي رفض عرض الاستقالة هذا.

واوضحت ان فابيوس اتصل اول من امس بميتران الذي يزور جزيرتين فرنسيتين في البحر الكاريبي وتحادث معه نصف ساعة.

وبعد المكالمة اعلن الرئيس الفرنسي انه يتحمل المسؤولية كاملة عن قراره استقبال الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس مجلس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي. واكد ان حكومة فابيوس ستستمر في السلطة.

ولم يصدر نفي رسمي او تأكيد لنبأ عرض الاستقالة. واكتفى مسؤولون في مكتب فابيوس بالقول انهم لن يعلقوا على ما دار في مكالمة خاصة بين الرئيس ورئيس وزرائه.

وكان فابيوس اعترف امام الجمعية الوطنية انه "اضطرب" لقرار الرئيس استقبال ياروزلسكي وانه لم يستشر في الامر. وعلى رغم محاولة رئيس الوزراء ايجاد بعض التبريرات لخطوة ميتران، فان كلمته اظهرت موقفه المعارض لها.

واثارت الزيارة اعتراضات في اوساط المعارضة والحزب الاشتراكي الحاكم. وحمل بعض السياسيين على فابيوس وقالوا ان من واجبه ان يدعم موقف الرئيس او ان يقدم استقالة حكومته.

وقال معلقون سياسيون ان الخلاف العلني بين ميتران وفابيوس لا مثيل له بين الرئيس ورئيس الحكومة.

واعتبروا انه كان طبيعيا ان يؤدي هذا الخلاف الى رحيل فابيوس. لكن ميتران رأى على ما يبدو انه لا يستطيع تعيين رئيس جديد للوزراء في الوقت الذي بدأت الحملة للانتخابات النيابية المقررة في آذار.

ويعتقد المراقبون ان خصوم ميتران سيستفيدون من الضجة التي احدثتها الزيارة داخل الفريق الحاكم ليؤكدوا تفرد ميتران وغياب الانسجام بين الرئيس وكبار اركان حكمه في مواضيع سياسية تهم الفرنسيين كالشأن البولوني. ويضيفون ان الخلاف بين الرجلين قد ينعكس سلبا على رصيد الحزب الاشتراكي الذي تأثر اصلا بنتائج فضيحة تفجير سفينة انصار البيئة "رايمبو ووريير".

(ا ب، رويتر)